رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الثلاثاء ١٥ كانون الاول ١٩٨٧ - ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٨ - العدد ٦٤١٢ | AT - THAWRA - Tuesday, 15 Dec. 1987, No. 6412 | ٥٠ فلسا

ادانة

ادانت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري في بيان لها امس الممارسات القمعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

القائد : من يجهد يحرك الحياة ويجددها

كلما نؤدي مهامنا بعدد اقل من الرجال نوفر عدداً من المقاتلين للعمل في الجبهة

لابد ان تفعل كل مرحلة فعلها في بلورة القوانين

العدالة تحقق سعادة الناس وشعورهم بالطمأنينة



السيد الرئيس صدام حسين يترأس ندوة خاصة لمناقشة مشاريع القوانين والقرارات المتعلقة باعادة النظر في تشكيلات وزارة العدل

نبحث عن الحقيقة والصيغة الاجدى

الغاية .. ان يكون العراق ضمن حالة افضل

المسألة المطلوبة ان نكون كلنا ضمن اتجاه واحد

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الحياة بموجب معطياتها وليس مكوناتها الاساسية المادية يمكن ان تتضح دائما بما هو جديد وتبعا لذلك لابد ان تكون القوانين في الوقت الذي يجب ان تاخذ نوعا من الثبات والرسوخ النسبي ولكن عليها ان لاتكون حالة مطلقة ..

وقال سيادته خلال ترؤسه ندوة خاصة لمناقشة مشاريع القوانين والقرارات المتعلقة باعادة النظر في تشكيلات وزارة العدل .. ان اهداف حزب البعث العربي الاشتراكي الستراتيجية الثلاثة وهي الوحدة والحرية والاشتراكية .. ولكن على افتراض مجرد انه لو تحققت كل هذه الاهداف بدون عدالة فانا شخصيا لا اؤمن بانها ذات قيمة تاريخية مع انها عظيمة وكبيرة ..

واضاف السيد الرئيس القائد يجب الا يتصور اي واحد منا مهما ارتقت منزلته الوظيفية ان التطابق معه في الراي هو الحالة الصحيحة ولايجب على اي واحد منا مهما ارتفعت منزلته الوظيفية ومهما بلغت ثقافته واطلاعه وخبرته ان تريحه عملية التطابق المستمر في الراي الى حد التفاصيل وانما على العكس يجب ان يرتاح حين يجد عراقيين يتناقشون معه في الراي قد يختلفون في البداية ولكن بالحوار وغيره سيصلون الى راي موحد فهذا جزء من حالة الحياة ..

وحضر الندوة السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والسيد منذر ابراهيم وزير العدل وسكرتير رئيس الجمهورية .

نص حديث السيد الرئيس القائد ص ٢

القائد يأمر جيش القادسية

مواليد العراق بعد ٩ اشهر من سقوط الصاروخ الايراني على بلاط الشهداء

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق تسمية (جيش القادسية) على مواليد العراق الذين سيولدون بعد مرور تسعة اشهر على تاريخ سقوط الصاروخ الايراني الآثم على مدرسة بلاط الشهداء صباح الثالث عشر من تشرين الاول الماضي .

وستكون بيانات الولادة والبطاقات الشخصية لهؤلاء المواليد مميزة اللون للتذكير بدور العراقيات الماجدات في تحدي العدو الايراني والتعبير العميق عن الخصب والنماء والاستمرار في تشييد صروح الحياة الزاهرة والدفاع عن الوطن .

قواتنا الباسلة تواصل فعلها البطولي الشجاع

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٩٥٠) اجملت فيه فعاليات قوات الجيش العراقي الباسل وخسائر العدو الايراني في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٥٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة فعالياتها مساء امس ونهار اليوم ، ملحقة بالخمينيين الصهاينة المزيد من الخسائر ، وعلى النحو التالي :

١ - تدمير موضع للمشاة وقتل وجرح من فيه في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٢ - تدمير ثلاثة مواضع للمشاة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٣ - قتل وجرح خمسة من الاوغاد وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ - تدمير ملجا للاشخاص ومرصد وموضع مشاة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٥ - حرق وتدمير عجلتين كبيرتين وتفجير كدسين للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٤ / كانون الاول / ١٩٨٧

السيد طه ياسين رمضان يصل عمان ويجتمع مع الرفاعي

اللجنة العليا العراقية الاردنية تبحث تعزيز علاقات التعاون

عمان - ١٤ - واع : وصل الى عمان اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على راس وفد رسمي في زيارة للاردن تستمر عدة ايام .

ويراس السيد طه ياسين رمضان والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا العراقية الاردنية المشتركة للتعاون الثنائي بين القطرين الشقيقين التي تبدأ في عمان في وقت لاحق .

وجرى للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء استقبال رسمي كان في مقدمته السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .. كما شارك في الاستقبال السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين مدنيين وعسكريين وعميد السلك الدبلوماسي في الاردن والسفير العراقي بعمان واركان السفارة .

وتناقش الدورة مختلف اوجه التعاون بين العراق والاردن في الميادين الاقتصادية والفنية والصناعية والزراعية والمصرفية والنقل والمواصلات وتوسيع افاق هذا التعاون لما فيه خير القطرين الشقيقين .

البقية ص ١١

ولي عهد الكويت يستقبل ابو غزالة

الشيخ سالم : العلاقات الدفاعية مع مصر لم تنقطع

الكويت - ١٤ - انصات . واع : استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اليوم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة في جمهورية مصر العربية المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة بمناسبة زيارته للكويت ..

وحضر المقابلة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية الدكتور عاطف عبيد والسفير المصري لدى دولة الكويت ..

وقد اكد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان العلاقات بين الكويت ومصر على مستوى وزارتي الدفاع لم تنقطع وظلت الاتصالات مستمرة بينهما حتى قبل اعلان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية مصر الشقيقة في الشهر الماضي وقال ان مصر لم تكن بعيدة عن الكويت اطلاقا وقد بقيت معنا عربية باحساسها العربي.

مسؤولون ملاحيون :

مصرع ٢١ ملاحا في الناقلة | سوسنكرد |

اوسلو - ١٤ - رويتر : قال مسؤولون ملاحيون اليوم ان ٢١ ملاحا من ناقلة النفط ، سوسنكرد ، مملوكة لايران وتديرها شركة نرويجية لقوا مصرعهم بعد ان اصابتها طائرات حربية عراقية مرتين خلال الاسبوع الماضي .

وكانت النرويج قد ذكرت ان ٢٧ بحارا هم افراد طاقم الناقلة يعتقد انهم لقوا مصرعهم .

وابلغ متحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية وكالة رويتر ان مصادر الملاحة في الخليج العربي ذكرت انه تم العثور على بقايا جثتين بعد

البقية ص ١١

الدعوة لتنفيذ القرار ٥٩٨

عمان - ١٤ - واع : استنكرت الهيئة العربية العليا لفلسطين في الاردن استمرار النظام الايراني في عدوانه على العراق ورفضه المبادرات السلمية وقرارات الامم المتحدة الداعية لانهاء هذه الحرب ..

وقال بيان اصدرته الهيئة ووزع في عمان اليوم .. انه في الوقت الذي يعاني المواطنون العرب في الاراضي العربية المحتلة من ويلات الظلم والتسلط والتعسف والعدوان يصر حكام ايران على استمرار الحرب وينهجون نفس النهج على نفس الدرب العنصري الحاقد ..

وناشدت الهيئة المجتمع الدولي ودول العالم ومنظمات حقوق الانسان الوقوف بوجه التعسف الايراني الصهيوني العدواني ضد العراق ووضع حد نهائي لهذه الحرب من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) ..

بيرزادة يبحث في القاهرة تطورات الحرب

القاهرة - ١٤ - واع : وصل الى القاهرة اليوم السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام للمؤتمر الاسلامي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له في عدد من الدول الاسلامية ..

وسيبحث السيد بيرزادة خلال لقائه بالرئيس حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين المصريين القضايا العربية والدولية الراهنة وخاصة الوضع في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية والاوضاع في العالم الاسلامي ..

كراكسي يدعو لمعاقبة الطرف الرافض للسلام

الرياض - ١٤ - واع : اكد رئيس الوزراء الايطالي السابق والامين العام للحزب الاشتراكي الايطالي (بتينو كراكسي) مساندته لقرارات الامم المتحدة بشان انهاء الحرب العراقية الايرانية وطالب بتنفيذها ..

ودعا كراكسي في تصريح خاص لصحيفة (الجزيرة) السعودية نشرته اليوم الى وجوب فرض عقوبات على الطرف الرافض للسلام في حالة تعذر تنفيذ تلك القرارات ..

عرفات يزور مصر قريبا

القاهرة - ١٤ - واع : يبدأ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة لمصر في السادس والعشرين من الشهر الجاري وتستمر ثلاثة ايام ..

وصرحت مصادر فلسطينية مطلعة لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان عرفات سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين المصريين تتركز حول اخر التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية ومنطقة الخليج العربي وكذلك الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لانهائها وحل القضية الفلسطينية من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام والعلاقات بين مصر والمنظمة ..

ويذكر ان وفدا فلسطينيا برئاسة (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية يزور القاهرة حاليا للتمهيد للزيارة المرتقبة .

جنوب لبنان

العدو الصهيوني يواصل حشد قواته

بيروت - ١٤ - واس . واع : تشهد كافة المحاور التقليدية بين شطري العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية والجبل ومحاور كفرفالوس لبعا - عين المير شرق صيدا ومحاور المخيمات في بيروت والجنوب صباح اليوم هدوءا نسبيا ..

وفي الجنوب والبقاع الغربي تستمر اجواء التوتر مسيطرة على كافة المناطق نتيجة للتحشدات العسكرية التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني ..

وقد وردت معلومات من الجنوب تفيد ان قوات الاحتلال الصهيوني تواصل تعزيز مواقعها في التلال المشرفة على البقاع الغربي وصولا الى جزين المشرفة على مدينة صيدا .

كما افادت المعلومات ان قوات الاحتلال تحشد قوة مدرعة كبيرة على محور المطلة ..

ويذكر ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قد اعلن امس ان العدو الصهيوني حشد مابين ٤٠ الى ٦٠ الف جندي .

وزير النفط

العراق لن يوقع على اتفاقية الانتاج وتوزيع الحصص

الوفد الايراني فشل في تحقيق طلباته

فيينا - ١٤ - واع . اعلن السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ان العراق لن يوقع على اتفاقية الانتاج وتوزيع الحصص التي ستوقع بين الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك في وقت لاحق اليوم والتي تعد امتدادا للاتفاقية السائدة خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧ .

وقال السيد الوزير في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية قبيل مغادرته فيينا اليوم ان اجتماعات المنظمة الحالية سادها الكثير من عدم الوضوح وتباين المواقف وبشكل خاص وفد النظام الايراني .

واضاف ان الوفد الايراني فشل تماما بتحقيق اي من طلباته التي استمر يطالب بها منذ الفترة التي سبقت انعقاد المؤتمر وذلك لعدم استجابة جميع الدول الاعضاء لذلك وشعوره بالعزلة التامة .

واشاد السيد عصام عبدالرحيم بالاجراء الذي اتخذته بقية الدول الاعضاء في المنظمة بحذف ما كان يسمى بحصة

البقية ص ١١

تكليف اوزال بتشكيل حكومة تركية جديدة

انقرة - ١٤ - واع : قدم السيد توركوت اوزال رئيس الحكومة التركية اليوم استقالة حكومته الى الرئيس كنعان ايفرن في ضوء النتائج التي تمخضت عنها الانتخابات العامة المبكرة التي شهدتها تركيا في التاسع والعشرين من الشهر الماضي .

وقد كلف الرئيس كنعان ايفرن اليوم السيد توركوت اوزال زعيم حزب الوطن الام بتشكيل حكومة جديدة باعتبار حزبه صاحب الاغلبية في المجلس النيابي الجديد حيث يمتلك (٢٩٢) مقعدا من اصل ٤٥٠ مقعدا .

من جانب اخر اعلن اوزال رئيس الحكومة المكلف بانه سيتم اعداد التشكيلة الوزارية الجديدة مع نهاية الشهر الجاري .

واضاف بان الحكومة الحالية ستستمر في عملها الاعتيادي لحين ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة .

البقية ص ١١

دورة غير عادية لمجلس الجامعة العربية .. اليوم

تونس - ١٤ - واع : ذكر مصدر رسمي بالامانة العامة للجامعة العربية ان مجلس الجامعة سيعقد غدا دورة غير عادية لبحث خطورة الاوضاع التي يعيشها سكان الاراضي العربية المحتلة بسبب سياسة البطش والارهاب الصهيونية .

واضاف المصدر في تصريح وزع في تونس اليوم ان الاجتماع الطارىء ينعقد بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية .

الضفة والقطاع على حافة ثورة

تصاعد اعنف انتفاضة ضد الاحتلال الصهيوني منذ ٢٠ عاما

فلسطين المحتلة - ١٤ - الوكالات : تواصلت الانتفاضة الشعبية العارمة في مدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية ان تظاهرات عديدة جرت اليوم في قطاع غزة باكمله حيث جرت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الصهيونية اسفرت عن استشهاد فلسطيني وجرح ١٥ اخرين برصاص العدو كما ذكرت الوكالة .

ونقل مسؤولو وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة نقلا عن مسؤولين في المستشفيات قولهم ان ستة فلسطينيين على الاقل اصيبوا بجروح اثر تعرضهم للرصاص في مخيم رفح وان اثنين اخرين اصيبا بجروح في مخيم البريج فيما استشهد احد الفلسطينيين واصيب اربعة اخرون في بلدة خان يونس وفي باريس ذكرت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة بعث برسالتين عاجلتين الى كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك تتعلقان بالموقف المتفجر في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت هذه المصادر اليوم ان الرسالتين تضمنتا ايضا مناشدة فرنسا التدخل للضغط على السلطات الصهيونية من اجل ايقاف المذبحة التي تقترفها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والتي راح

البقية ص ١١

القاهرة

اختتام الندوة الدولية الاولى لنزع السلاح

القاهرة ـ ١٤ ـ واع : اختتمت في القاهرة الليلة الماضية الندوة الدولية الاولى لنزع السلاح التي نظمتها اللجنة المصرية للسلام .

واستنكرت الندوة في توصياتها اصرار الكيان الصهيوني على عدم التوقيع على اتفاقية تحريم السلاح النووي وعدم السماح لفرق هيئة الطاقة النووية الدولية بتفتيش المفاعلات النووية الصهيونية .

وكانت الندوة التي استمرت ثلاثة ايام قد ناقشت ١٥ بحثا سعيا متناول الاسلحة النووية في حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط واحتمالات المواجهة المترتبة عن مشاركة الكيان الصهيوني في برنامج حرب الكواكب .. وبدائل الاسلحة النووية في المنطقة .. والشروط اللازمة لاقامة مناطق منزوعة من السلاح النووي واهمية التعبئة والدعاية الاعلامية لخلق راي علم عالمي لانشاء مناطق محررة من السلاح النووي في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط .

وشارك في الندوة خبراء متخصصون من مختلف دول العالم بضمنها العراق والهيئات والمنظمات الدولية ذات العلاقة ..

الملك فهد يستقبل مسؤولا اثيوبيا

الرياض ـ ١٤ ـ قنا . واع : استقبل الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية في الرياض الليلة الماضية ايما نويل ميخائيل نائب رئيس مجلس الدولة الاثيوبي الذي يزور السعودية حاليا .

وحضر المقابلة السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي .

وكان المسؤول الاثيوبي قد وصل الى الرياض امس قادما من صنعاء في زيارة للسعودية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السعوديين تتناول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك ..

ضوء

البصرة ١٩٨٧

«ان عدد القذائف التي سقطت على البصرة منذ مطلع العام الحالي ١٩٨٧ بلغ (٦١٩٧٩) قذيفة ، ادى سقوطها الى استشهاد (١٥٨٧) مواطنا من البصرة معظمهم من النساء والاطفال كما هدمت القذائف المذكورة (١٤٩) مدرسة و (٢٧) مسجدا و (٧) كنائس و (٧) مستشفيات وجرحت (٧٠٤٧) مواطنا» .

هذا ماقاله محافظ البصرة الباسلة لمجلة ((الدستور)) مطلع الشهر الحالي ، كانون الاول ١٩٨٧ .

وعندما يطلق الايرانيون هذا الكم من القذائف على البصرة في اقل من اثني عشر شهرا .. فانهم يجسدون حجم مايكنونه للبصرة من حقد متراكم ، ويكشفون عن مدى احساسهم بالخيبة والافلاس من هذه المدينة العراقية الصامدة التي بددت كل احلامهم ومراهناتهم .

والحقد الخميني على مدينة المدن ، بدا يتراكم منذ تموز عام ١٩٨٢ عندما كان العدو الايراني يشن عدوانه الواسع في قاطع شرق البصرة مستهدفا تطويق المدينة واحتلالها .. فقد وجه الدجال خميني في تلك الايام نداء الى اهل البصرة دعاهم فيه الى الخروج لاستقبال القوات الايرانية الغازية بالورود والرياحين ! !

ولكن اهل البصرة ، العراقيين الاصلاء ، بددوا حلم الدجال الخرف وخيبوا أماله الشريرة عندما وقفوا خلف قواتهم المسلحة الباسلة يؤازرونها ويدعمونها ويسخرون من نداء خميني الدجال .. ومنذ ذلك الوقت شعر خميني بالافلاس والمرارة وايقن انه مفلس تماما من اهل البصرة وانه كان يجري خلف سراب .. وهكذا بدا يصب جام حقده على البصرة واهلها وبقصف المدينة الشجاعة التي استعصت على اوباشه .

ومع تقادم السنين ، ظل الحقد الخميني على البصرة يتراكم ويتزايد وفي معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون هزمت ايران شر هزيمة في قاطع شرق البصرة مرة اخرى ، وتكبدت خسائر هائلة جدا وكانت اسوا كارثة عسكرية تمنى بها طيلة زمن الحرب ..

ولان خطط الدجالين الصهاينة في الوصول الى البصرة واحتلالها باءت بالخيبة والفشل الذريع ، فقد عمد الخمينيون الارذال الى تكثيف قصفهم للبصرة الصامدة .. وهكذا تحولت البصرة عام ١٩٨٧ الى رمز حقيقي لصمود الشعب العراقي واستعداده اللامحدود للبذل والتضحية .

ان قراءة ثانية لما لحق بالبصرة عام ١٩٨٧ تظهر بكل وضوح ان هذه المدينة العربية بتاريخها المشرق وحاضرها المجيد ، وصمودها الاسطوري تستحق عن جدارة لقب مدينة المدن .. عنوان الصمود العربي وقلعة التحدي والشموخ .

● صبري ●

جنوح باخرة سودانية في اسوان

القاهرة ـ ١٤ ـ واع : جنحت الباخرة السودانية (زمزم) اثناء ابحارها في مياه بحيرة السد العالي على بعد ٦٥ كيلومترا من اسوان لحدوث عطل في احد محركاتها .

وقامت اجهزة الانقاذ المصرية بقطر الباخرة التي كانت في طريقها من ميناء حلفا السوداني الى اسوان جنوبي مصر تمهيدا لاصلاحها وانقاذ ركابها البالغ عددهم ٢٢٤ راكبا .

الرئيس البرتغالي يصل اسبانيا

غرناطة : اسبانيا ـ مراسلنا :

وصل اسبانيا امس رئيس جمهورية البرتغال الاشتراكي ماريو سواريش في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام موزعة بين العاصمة مدريد وبرشلونة برفقة وفد كبير يضم اربعة وسبعين عضوا .

في عشية رحلته اشار سواريش في تصريحاته الى صحيفة البايس الاسبانية ان الهدف المركزي من زيارته الاولى منذ ان تسلم منصب رئاسة الجمهورية البرتغالية ، هو هدف « اعلامي » ينصب على « توصيل صورة البرتغال الجديدة الى الاسبان ذلك ان هؤلاء مايزالون ينظرون الى جارتهم البرتغال كدولة فقيرة ومتخلفة » .

واضاف سواريش في معرض حديثه للصحيفة الاسبانية ان هناك اواصر عديدة ومهمات مشتركة بين اسبانيا والبرتغال . فالدولتان تمران في مرحلة يتقاسمان خلالها وللمرة الاولى عضوية احلاف ونظما مشتركة مثل حلف شمال الاطلسي والسوق الاوربية المشتركة .

حث القطاعات الطلابية والشبابية الاسبانية على الالتفاف حول الحزب الحاكم

غرناطة / اسبانيا ـ مراسل « الثورة » :

بحثت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الحاكم مع قيادة منظمة الشبيبة الاشتراكية التي تعد واجهة الحزب الطلابية والشبابية يوم الخميس الماضي سبل تقوية الاواصر العملية والتنظيمية بين الطرفين وتبني سياسات واساليب عمل جديدة تهدف الى تحفيز القطاعات الطلابية والشبابية الاسبانية وحثها على الالتفاف حول الحزب وواجهته الطلابية .

وجاء في الوثيقة التي اعتمدت في اللقاء ان عددا كبيرا من الشباب الاسبان قد سحبوا ثقتهم الانتخابية من الحزب الاشتراكي في السنوات الاخيرة ولم يعودوا يؤمنون بكفاءة البرنامج المطروح من قبل الحكومة الاشتراكية .

وتظهر البيانات التي اوردتها صحيفة البايس الاسبانية ان اتساع الهوة بين الشبيبة والطلبة وبين الحزب الاشتراكي وحكومته يتضح اكثر ما يتضح في صفوف طلبة المراحل الدراسية المتقدمة بصورة عامة والمنحدرين منهم من اسر عمالية عاطلة عن العمل حاليا بصفة خاصة . فمن وجهة النظر الانتخابية يعد الصنف الاخير من الشبيبة الاكثر اهمية ذلك ان اسرا كاملة اربابها عاطلون عن العمل تبدل وجهة اصواتها الانتخابية او تحجب ثقتها وتجمد حقها الانتخابي مؤثرة الامتناع عن التصويت في دورات الاقتراع .

على الرغم من ان البطالة ضمن صفوف الشباب قد تقلصت نسبيا خلال حكم الاشتراكيين ابان السنوات الخمس الاخيرة الا ان معدلها لايزال مرتفعا جدا ، اذ يصل حاليا الى ٤٩٫٧٪ من مجموع الشباب القادرين على العمل وباعمار تقل عن ٢٥ سنة اي مايقارب ١٫٢ مليون نسمة .

وبالاضافة الى هذا اللقاء العملي المهم بين قيادتي الحزب الاشتراكي وهياكله الشبابية تتطلع منظمة الشبيبة الاشتراكية الى رفع تاثير دورها في المؤتمر القطري الحادي والثلاثين للحزب المزمع عقده في اوائل السنة المقبلة ، رغم انها تتمتع فيه بحق التمثيل والمداخلة دون التصويت .

تجدر الاشارة الى ان المنظمة تضم مايقارب ٤٥ الف منتسب وفق بيانات قيادييها المعلنة .

انفجار في قاعدة اميركية بالمانيا الاتحادية

فرانكفورت ـ ١٤ ـ دب ا . واع : وقع انفجار في قاعدة جوية اميركية قريبة من مطار فرانكفورت الدولي بالمانيا الاتحادية ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح .

ولم تذكر وكالة الانباء الالمانية الاتحادية التي اوردت النبا اية تفاصيل اخرى غير انها نقلت عن الشرطة الالمانية استبعادها ان يكون الحادث متعمدا ..

اضراب عمالي في ايطاليا

روما ـ ١٤ ـ ا ب . واع : بدا عمال السكك الحديد والخطوط الجوية في ايطاليا امس اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة مطالبين برفع اجورهم

ويذكر ان ايطاليا قد شهدت اضرابا مماثلا قام به عمال مطار اليتاليا في روما في السادس من الشهر الحالي .

بدء قمة رابطة جنوب شرقي اسيا في مانيلا

مانيلا ـ ١٤ ـ انصات . واع : بدات في العاصمة الفلبينية مانيلا اليوم اعمال مؤتمر القمة الثالث لدول رابطة جنوب شرقي اسيا وسط اجراءات امن مشددة .

وقالت السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين في حديث اذاعي ان الهدف الاساس من هذه القمة هو تطبيع التعاون الاقتصادي بين دول رابطة جنوبي شرقي اسيا التي تضم كلا من الفلبين واندونيسيا وسنغافورة وبروناي وتايلاند ..

على صعيد اخر عثرت قوات الجيش الفلبينية اليوم على حطام الطائرة الفلبينية التي فقدت امس اثناء قيامها برحلة داخلية دون الاشارة الى مصير ركابها البالغ عددهم ١٥ شخصا .

وذكر متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الفلبينية انه تم العثور على الطائرة وهي من طراز اس دي ٣٦٠ على بعد ٢٢ كيلو مترا شمال مدينة ايليخان جنوبي العاصمة الفلبينية مانيلا .

ولم تعرف بعد اسباب تحطم الطائرة .



● مانيلا : زعماء الدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا وهم من اليسار رئيس وزراء تايلند ورئيس وزراء سنغافورة ورئيس وزراء ماليزيا ورئيسة الفلبين ورئيس دولة بروناي والرئيس الاندونيسي ..

وفد فلسطيني يصل الاردن

عمان ـ ١٤ ـ انصات . واع : وصل الى عمان اليوم وفد فلسطيني برئاسة السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للاردن .

ويجري الوفد الفلسطيني مباحثات مع المسؤولين الاردنيين في نطاق الحوار بين الجانبين لتعزيز العمل المشترك من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية .

شولتز ..

دعوة حلف شمالي الاطلسي للحفاظ على مستوى اسلحته

اوسلو ـ ١٤ ـ انصات . واع : دعا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز دول حلف شمالي الاطلسي الى الحفاظ على مستوى قواتها التقليدية او تطويرها في اعقاب توقيع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على معاهدة لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى .

ووصف تلك المعاهدة بانها بمثابة مقدمة لاستراتيجية تدعو الى القوة والتلاحم .

وقال في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى اوسلو امس قادما من كوبنهاغن ان المعاهدة التي وقعها الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن الاسبوع الماضي لن تمنع الولايات المتحدة من المضي قدما في برنامجها المعروف باسم حرب النجوم ..

واضاف شولتز ان البيت الابيض الاميركي قرر وقف الجدال مع الكونغرس بشان القوانين التي تحكم البرنامج وانه سيضغط من اجل تنفيذ برامج دفاع صاروخية ..

بدء اعمال الندوة العربية لتصنيع الدواء

عمان ـ ١٤ ـ واع : بدات في عمان اليوم اعمال الندوة العربية لتصنيع الدواء التي ينظمها الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية .

ويناقش ممثلو الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد على مدى اربعة ايام اوراق عمل تتناول الصناعة الدوائية في الوطن العربي من خلال ماضيها وحاضرها ومستقبلها والرقابة الدوائية على الجودة والتسجيل وقواعد قبول او رفض اي مستحضر صيدلاني وتعبئة وتغليف وتخزين الادوية اضافة الى اقتصاديات الصناعة الدوائية ومناقشة بحوث علمية تتعلق بهذا الحقل ..

مؤتمر عربي للتنسيق الزراعي

القاهرة ـ ١٤ ـ واع : يعقد في القاهرة اول مؤتمر عربي للتنسيق الزراعي في العاشر من الشهر المقبل .

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عددا من الموضوعات تتركز حول امكانيات دعم التبادل التجاري بين الاقطار العربية وخاصة في مجال السلع الزراعية ومستلزمات الانتاج الحيواني من الثروة السمكية والدواجن وبناء قواعد مشتركة للدراسات الاقتصادية والبيانات الاحصائية في الزراعة العربية ومواجهة التحديات والمشاكل الزراعية في الوطن العربي والعالم .

وتشارك في المؤتمر وفود زراعية وخبراء متخصصون من جميع الاقطار العربية والمنظمات الدولية ذات العلاقة .

ارشاد : الانتخابات العامة في موعدها

دكا ـ ١٤ ـ انصات . واع : استبعد رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد احتمال اعادة فرض الاحكام العرفية في بلاده واكد ان الانتخابات العامة ستجري في موعدها كما ينص عليها الدستور البنغلاديشي .

ونسب اليه قوله في اجتماع لحزب جاتيا الحاكم ان حكومته مصممة على التمسك بالمبادىء الرئيسية للدستور الذي ينص بين امور اخرى على اجراء انتخابات عامة خلال (٩٠) يوما من حل البرلمان . وكان الرئيس البنغلاديشي قد حل البرلمان في السادس من الشهر الحالي .

وذكرت مصادر حزب جاتيا امس ان الرئيس ارشاد يحاول اتخاذ اجراءات من شانها افشال مخطط المعارضة الهادف الى الاطاحة بحكمه .

موقف

معاقبة حكام طهران مطلب لايقبل التأجيل

بعد جهود كبيرة ومضنية بذلها الامين العام للامم المتحدة طوال خمسة اشهر كاملة ، اعلن دي كويلار ان النظام الايراني مازال رافضا لخطة مجلس الامن الدولي الخاصة بايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ، وفق قرار المجلس رقم ٥٩٨ والصادر في العشرين من تموز الماضي وافطر الامين العام للامم المتحدة في تقرير قدمه لمجلس الامن الدولي الى انه يشعر بان الوقت قد حان لفرض حظر على مبيعات الاسلحة لايران وان الوقت قد حان ايضا لكي يقوم مجلس الامن بفرض عقوبات تجارية ضد ايران .

وياتي تقرير دي كويلار هذا بعد اتصالات ومراسلات ولقاءات عديدة كان اخرها اللقاء والمحادثات التي تمت اوائل الشهر الحالي مع لاريجاني نائب وزير خارجية خميني حيث خرج الامين العام من هذه المفاوضات مصابا بخيبة امل شديدة نتيجة رفض نظام طهران لجهود مجلس الامن الدولي وللقرار ٥٩٨ وخطة العمل التي قدمها الامين العام لتنفيذه .

والحقيقة ان الموقف الايراني هذا لم يفاجئنا . نحن العراقيين لاننا نعرف الطبيعة العدوانية لهذا النظام المجرم ، ونعرف المخطط الصهيوني ـ الامبريالي المرسوم له ، لارباك المنطقة كلها وتهديد اقطار الخليج العربية ومشاغلة واستنزاف الطاقات العربية من اجل تمرير الاهداف الصهيونية وترتيب الاوضاع لصالح الكيان الصهيوني ..

وازاء هذه الحقيقة الواضحة تماما ، والتي يغالط البعض بعدم رؤيتها ، اعلنا منذ البداية وبعد صدور قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، بان حكام ايران المجرمين سيرفضون القرار ، لانه يتعارض مع المخطط الايراني ـ الصهيوني ضد الامة العربية . وطالبنا في وقت مبكر بضرورة الانتقال الى الخطوة الثانية من جانب المجلس بفرض العقوبات ضد الطرف الرافض للسلام والذي هو ايران . الا ان البعض ووفق حساباته الخاصة ، دعا الى التريث ومنح حكام طهران فرصة اخرى . وافساح المجال امام الجهود الدبلوماسية التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة من اجل وضع القرار موضع التطبيق . وهاهو الامين العام يعلن شخصيا بان ايران ترفض انهاء الحرب ، وترفض الاستجابة للارادة الدولية التي يمثلها قرار مجلس الامن الدولي والذي حظي بتاييد ودعم كافة دول العالم باستثناء حكام طهران وتل ابيب .

ان تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي قدمه الى مجلس الامن ، وعرضه على ممثلي الدول دائمة العضوية في المجلس ، يضع على عاتق هذه الدول مباشرة وكذلك الاعضاء الاخرين في المجلس والمجتمع الدولي ، مسؤولية تنفيذ القرار وارغام المعتدين الايرانيين على احترام الارادة الدولية المطالبة بانهاء الحرب واعادة السلام والاستقرار الى المنطقة .. ان القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن ٥٩٨ الصادر بموجبها جميعها ، تخول جميعها مجلس الامن الدولي بفرض الارادة الدولية من خلال ارغام المعتدين على احترامها وذلك باتخاذ الاجراءات العقابية التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة ضد الخارجين على القانون والارادة الدوليين .

ان الاجراءات العقابية ضد حكام طهران يجب ان لاتقتصر على حظر السلاح عن هؤلاء المجرمين بل تعزيز هذا الاجراء بفرض عقوبات تجارية ضد ايران كما اشار الامين العام للامم المتحدة في تقريره الى مجلس الامن .

ان اي تاخير في اتخاذ اجراءات عقابية ضد حكام ايران يعني منحهم فرصا اخرى لمواصلة العدوان ضد العراق واقطار الخليج العربية الاخرى .. ويعني مزيدا من سفك الدماء ، ومزيدا من الخراب والتدمير يلحق بدول المنطقة ومزيدا من التهديد لامن واستقرار وسلام منطقة الخليج العربي وبالتالي تهديد سلام العالم .

ولاشك ان التاخير والتردد في اتخاذ الاجراءات الرادعة سيشجعان حكام طهران على الايغال في الاستهتار والعدوانية ويدفعانهم الى ارتكاب حماقات جديدة بحق الشعوب الايرانية وشعوب المنطقة كلها .

وحين ندعو الى الاسراع بردع المعتدين وارغامهم على ايقاف عدوانهم فان دافعنا الحقيقي هو الحرص على امن وسلام شعبنا وشعوب المنطقة وحقنا للدماء التي تهدر جراء استمرار العدوان . وليس خوفا او هلعا من المواجهة مع الغزاة الخمينيين . فقد اثبتت تجارب ومعارك اكثر من سبع سنوات ، باننا الاقوى والاثبت في ميادين الشرف والفداء ، واننا قادرون بعزيمة رجالنا الميامين وبحكمة وشجاعة قائدنا البطل صدام حسين على تمزيق اوصال الغزاة وقبر احلامهم الشريرة كما مزقناهم في معارك سابقة .

لهذا كله فان الاسراع في معاقبة حكام ايران وايقاف نزف الدم المتدفق والذي يهدد باشعال المنطقة كلها ، هو مطلب لايحتمل التاجيل والتريث والحسابات والمناورات الدولية بعد هذه الاشهر الطويلة من صدور قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وبعد اكثر من سبع سنوات من العدوان الايراني المتواصل .

● همام عبد الغني ●



من الجهات الاربع

من الملك الحقيقي ؟

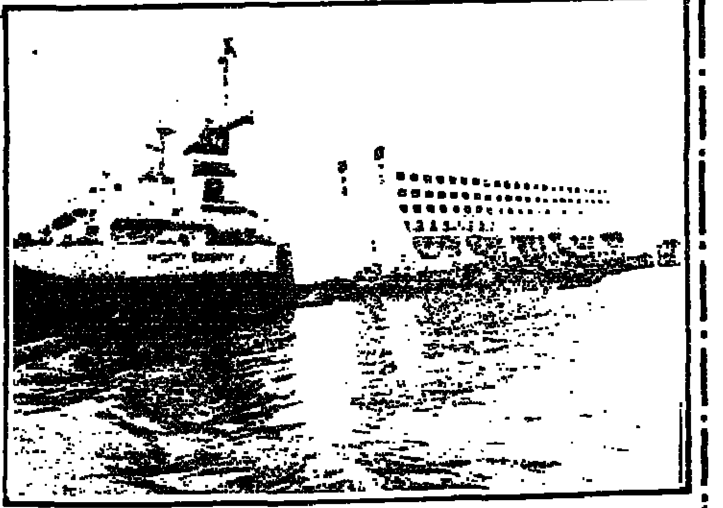
● فلورنسا : جاء في كتاب نشر في ايطاليا ان اول ملوك ايطاليا فيكتور عمانويل كان ابنا غير شرعي لقصاب وانه نصب سرا وليا لعهد عرش ايطاليا بعد وفاة الامير الحقيقي في طفولته ..

وهذا الكتاب الذي ظهر السبت الماضي تحت عنوان فلورنس على عرش سافوي عبارة عن مجموعة من الادلة التي تدعمها الوثائق وبعض الشائعات التي يقول عنها المؤلف اوتيلو بالياي انها تعضد مقولات يتناقلها سكان مقاطعة توسكانيا منذ ١٥٠ عاما .

وقال الكتاب ان فيكتور عمانويل الحقيقي نجل الملك كارلو البرتو مات محترقا في عام ١٨٢٢ عندما كان عمره عامين .

وسارع الملك كارلو البرتو حرصا منه على التكتم على نبا وفاة وريثه بالعثور على طفل اخر وهو طفل غير شرعي من علاقة محرمة بين قصاب في المقاطعة وصانعة قبعات ليحل محل ابنه .

وفي عام ١٨٦٠ توج اول ملك على ايطاليا الموحدة وتوفي في عام ١٨٧٨ ليخلفه ابنه الملك امبرتو الاول ..



● سنغافورة : يظهر الجزء الاعلى للسفينة فيما غمر الجزء الاسفل منها الذي يحمل الفندق العائم الذي يبلغ وزنه ١٢ الف طن حيث يحتوي هذا الفندق على ٢٠٠ غرفة وهو يعوم في مياه كوين لاند في استراليا ..

موسوعة فقهية

● الكويت ـ اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية امس الجزء الثالث عشر من اجزاء الموسوعة الفقهية الـ ٢٥ المنتظر انجازها عام ١٩٩٠ .

ويتضمن الجزء الثالث عشر ٦٠ مصطلحا علميا شملت احرف الالف والباء والتاء ومعلومات فقهية في شتى مجالات المعاملات المالية واحكام العقوبات العامة اضافة الى النظم الادارية والمالية على ان يتضمن الجزء الرابع عشر من الموسوعة بقية الاحرف .

كما شمل الجزء الذي تشرف عليه نخبة من علماء الفقه في العالم الاسلامي تاريخ الاحاديث الشريفة وبعض المصطلحات الفقهية وموضوعات اخرى تسهل للباحثين من غير المتخصصين معرفة مايريدون خصوصا وان ترتيب الموضوعات يعتمد على الترتيب الهجائي ..

انتاج المرحلة الثالثة من برنامج افتح يا سمسم

● الكويت ـ ذكرت مصادر مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ان الاتفاق تم على انتاج المرحلة الثالثة من برنامج افتح ياسمسم مع ورشة تلفزيون الاطفال في نيويورك ..

وقال مصدر مسؤول في المؤسسة ان وفدا من الورشة المذكورة سيصل الى الكويت الشهر المقبل لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق وبرمجة العمل للمرحلة الثالثة من البرنامج التي تبلغ عدد حلقاتها ١٣٠ حلقة ..

خريطة لعلاج الامراض الوراثية

● واشنطن : اعلن الباحثون الاميركيون انهم وضعوا اول خريطة وراثية او مخطط بياني وراثي يضم الكروموسومات البشرية الـ ٤٦ بكاملها .

ويقول العلماء ان هذه الخريطة ستكون اداة مهمة لدراسة وعلاج الامراض الناشئة عن الاختلالات الوراثية .

وتتالف الخريطة الجديدة من حوالي ٤٠٠ قطعة من المواد الوراثية التي يطلق عليها العلماء اسم (الخاصيات) او المميزات الوراثية .

كما انها توضح موقع كل خاصية على الكروموسوم والمسافات الفاصلة بينها .

ويستخدم العلماء الخاصيات او المميزات كمؤشرات للدلالة على العوامل الوراثية اي الجينات التي لها علاقة بالاصابة بالامراض .

مثال ذلك ان الباحثين اكتشفوا اخيرا خاصيات وراثية تشير الى مواقع العوامل الوراثية اي الجينات المتصلة بسرطان القولون ومرض الحويصلات الكلوية .

وكانت خرائط وراثية سابقة قد اوضحت مميزات وراثية في عدد من الكروموسومات الحاملة للعوامل الوراثية اي الجينات الا انه لم تكن تتوفر حتى الان المعلومات التي تكفل وضع خريطة تضم كافة الكروموسومات فضلا عن ان الخرائط الوراثية السابقة كانت تفتقر الى كثير من التفاصيل ولم تكن ذات فائدة تذكر في دراسة الاختلافات الوراثية .

ومن شان الخرائط الوراثية الجديدة ان تتيح للعلماء الفرصة بنسبة ٩٥ بالمئة للعثور على المميزات الوراثية للجينات المسببة للمرض . وعندما يتم العثور على هذه الجينات يمكن اصلاحها او استبدالها .. وبذلك يتم القضاء على المصدر المسبب للمرض .

وقامت بتصوير الخريطة الوراثية الجديدة او المخطط البياني للوراثة شركة الابحاث التعاونية في بوسطن بمساعدة من علماء معهد ماسوشيتس للتكنولوجيا .

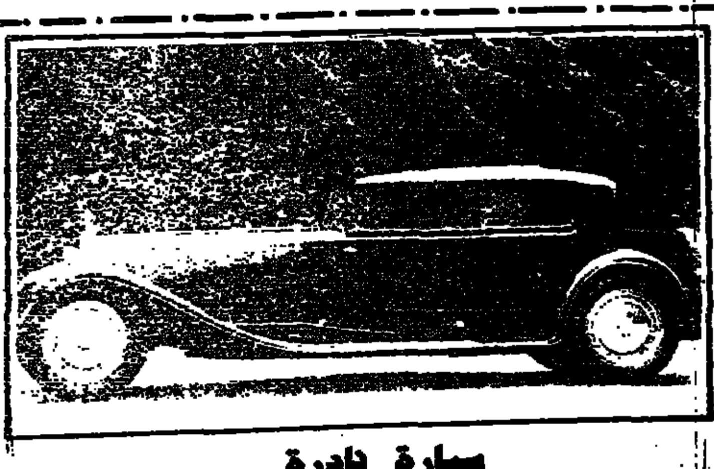
وبلغت تكاليف هذا المشروع (١١) مليون دولار .

وتقول الدكتورة هيلين التي راست فريق الباحثين ان اساليب جديدة في برمجة الكومبيوتر استخدمت في وضع الخريطة الوراثية .

ويقول مسؤولو الشركة ان الخريطة سوف تكون مفيدة بشكل خاص في دراسة الامراض التي تنطوي على عامل وراثي تالف او مفقود .. ويضيفون انها قد تساعد ايضا في البحث عن وحدتين او اكثر لاكتشاف مرض معين .

واشاد الكثيرون من العلماء بهذا الانجاز العلمي الذي قد يفضي الى اجراء ابحاث حول الامراض الوراثية لم تكن ميسورة من قبل .

وانتقد البعض الخريطة الوراثية ومن بينهم الدكتور ريمون وايت الاستاذ في جامعة يوتا الذي سبق ان وضع خريطة وراثية ويقول ان الخريطة الجديدة لاتغطي جميع الخاصيات او المميزات الوراثية ويجب ان لاتعد خريطة كاملة .



سيارة نادرة ..

تم عرض سيارة بوغاتي رويال موديل (٤١) في مزاد كرستي بلندن وهي الوحيدة المتبقية من ست سيارات صنعها ايترو بوغاتي عام ١٩٣٢ بكلفة (١١) الف باون .

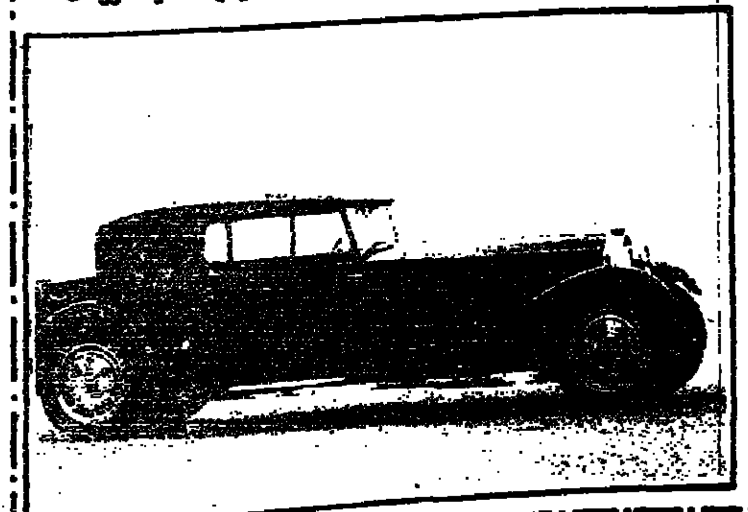
ورغم مرور اكثر من نصف قرن على صناعتها فانه بالامكان قيادتها كسيارة حديثة حيث تبلغ سرعتها ٧٠ ميلا في الساعة وتبلغ حمولتها ٣ اطنان وقيمتها ٨ ملايين دولار .

وفي عام ١٩٣٢ كانت قيمتها ٣ اضعاف سعر سيارة الرولز رايز اما الان فثمانية اضعاف .

تم عرض سيارة بوغاتي مرتين في معرض للسيارات وفي متحف السيارات العالمي الذي اقيم في بيليو .

وكان قرار ايترو صنع ٢٥ سيارة ملكية لكنه فارق الحياة عام ١٩٤٧ الامر الذي حال دون تحقيق حلمه .

● سنديكيت فيتشرز



نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه ندوة خاصة لمناقشة مشاريع القوانين والقرارات المتعلقة باعادة النظر في تشكيلات وزارة العدل

ان لقاءنا اليوم اخواني مثلما تسمعون وتعرفون هو ضمن حملة لاعادة النظر بعموم تشكيلات الدولة العراقية طبقا لتجربة اصبح عمرها عشرين سنة فقد يكون عمر بعض التشكيلات في الدولة العراقية المستندة الى قوانين او اوامر او غير ذلك اقل من عشرين سنة ربما عشر سنوات او تسع سنوات او خمس عشرة سنة او اكثر او اقل وفي هذا انما ننطلق من اعتبارات اساسية .. الاعتبار الاول هو اننا نعتقد ونؤمن واعتقد ان ايماننا ضمن الحالة الطبيعية للحياة بانه في الوقت الذي يقود القانون الحياة فهو ايضا ابن الحياة ... ولانه قانون وضعي فهو من صناعة الانسان ولانه كذلك فهو خاضع للاجتهاد طبقا لمؤثرات هذا الاجتهاد وبموجب هذا فلابد ان تفعل كل مرحلة من المراحل فعلها في بلورة هذا او ذاك من القوانين ان كان في اعتباراتها وجوانبها المادية او في اعتباراتها وجوانبها الروحية والمعنوية ... ولان الحياة بموجب معطياتها وليس مكوناتها الاساسية المادية يمكن ان تنضح دائما بما هو جديد ... فاذاً لابد تبعا لذلك ان تكون القوانين في الوقت الذي يجب ان تاخذ نوعا من الثبات والرسوخ النسبي ولكن عليها ان لاتكون حالة مطلقة .. او اذا ماننظر اليها الانسان في اي وقت بانها الحالة المطلقة التي لايجود بها عقل الانسان او لايجود عقل الانسان بما هو افضل منها فالافضل ايضا هو الاخر حالة نسبية فلا نقصد بالافضل من حيث الاعتبارات المعنوية وانما نقصد من حيث قدرته على ان يستجيب لمعطيات العصر قيادة وتقاليد وشؤونا اخرى ..

وفي نظرتنا هذه كذلك فقد استقينا بالاسس هذه النظرة كمسلمين وكناس مؤمنين مما تعلمناه ونعرفه عن القرآن الكريم والقرآن الكريم هو قول الله والوسيط في هذا جبريل الى سيدنا محمد « ص » ثم جمع بحيث لايقول احد بان هذا الموجود امامنا ناقص اية او زائد اية لانه



في الوقت الذي يقود القانون فيه الحياة فهو ايضا ابن الحياة

هو هذا كلام الله فالله سبحانه وتعالى اخذ بالتدرج في الاحكام والتدرج في الاحكام لم يكن ضمن نظرة ادارية مجتزأة وانما كان تدرجا بالمفاهيم ليس طبقا لما هو قادر عليه لان الله على كل شيء قدير بل طبقا لعقل الانسان ونضج الحياة في مرحلتها ..

في كلام الله كان هنالك تدرج وفي اجتهاد الخلفاء كان هنالك اجتهاد يخطيء ويصيب بل ان الرسول محمد « ص » بالاضافة الى كل ما اصاب به كانت هنالك اجتهادات قابلة لان تعدل باجتهادات اخرى من الصحابة فبموجب هذا وبموجب كل رؤانا للحياة وما تمكنا من ان نفهم عنها في تعاملنا معها وجدنا انه لابد ان نعيد النظر من حين لاخر بما نتداول به من قوانين وانظمة وتعليمات واوامر ... بل الاكثر من هذا نقول كما نؤمن بان ايا منا اذا ما اصدر كتابا سيصبح هذا الكتاب في لحظة طبعه هو حالة قد تسبقها في فكر الانسان نفسه حالة متقدمة عليه ومالم نؤمن بهذا فاننا نعتقد ان الانسان يمكن ان يصل الى مرحلة وبعدها لايجود عقله باي شيء جديد وهذه ليست النظرة الصحيحة او الموضوعية للانسان .. الانسان في حالة تطور مستمر طبعا هنالك قياسات للتطور بموجب احصاءات من يهتمون بهذا فلعمر معين يبلغ الانسان الذروة في قدرته على الابداع وفي عمر معين يضيق هامش الابداع عنده انه يضيق لكن لاينتهي ..

دراسة المقترحات

امام كل هذه اقول باختصار حتى لا نطيل عليكم المقدمة وجدنا انه لابد من اعادة النظر بكل ما صدر عنا وعلى هذا الاساس اصدرنا اوامر الى كل الوزراء بان يقترحوا التعديلات حتى على قرارات مجلس قيادة الثورة مما هو صادر منه قبل هذا التاريخ .

فطلبنا من كل الوزراء ان يبينوا وجهة نظرهم في قوانين وزاراتهم وفي اجهزة وزاراتهم اي في الهيكل التنظيمي والاداري في الوزارة فجاءت مقترحات من كل الوزراء بما في ذلك وزارة العدل .. ونحن ندرس اعتياديا كل مقترحات ترد ونسأل ونستفسر ونستوضح من خلال الوزارة ومن خارج الوزارة المعنية فنجمع معلومات فيما اذا وجدت لكي نكون الراي فيما اذا كان المقترح الذي ياتي من الوزارة هو كل ما ممكن اجراء التغيير بموجبه او عليه او ان هنالك اراء اخرى ممكن ان نجمعها ويمكن ان تفيد لاعطاء افكار اضافية ومن ضمن الوزارات وزارة العدل وتبلورت عندنا اراء ستروتها .

طلبنا راي وزير العدل في هذه الاراء .. وقد ثبت وزير العدل او وزارة العدل اراء مقابل هذه الاراء ونتوقع نحن ان القانونيين اكثر ديمقراطية من غيرهم فلذلك تتبلحث في ما بيننا هنا طبقا للمفاهيم التي اشرنا اليها .. فعندما اقول نعيد النظر بما امامنا من هيكل وقوانين وزارة العدل فانا اعرف ان من اهم المشاركين من بين القيادة هو انا في هذا الجانب واكيد اني من بين اهم المشاركين في القيادة في كل قرارات مجلس قيادة الثورة التي صدرت ومع ذلك اطلب ان يعاد النظر بقرارات مجلس قيادة الثورة وفي توجيهات رئاسة الجمهورية وطلبت بكتب رسمية من الوزارات ومن هم دون الوزير ان يبينوا رايهم حتى بالتوجيهات الصادرة من رئاسة الجمهورية التي هي صلاحيات شخصية لرئيس الجمهورية .

كل صيغة بمرحلتها

فابتداء دعونا ان نتحرر عن هذا مسؤولية من .. ومن صاغ هذا وهل كان هذا خطا او صوابا .. ندع هذا جانبا ونفترض ان الانسان يخطيء التقدير ولسنا في هذا الموضوع في صدد من اخطا التقدير .. بل نحن في صدد هل تجاوزت المرحلة هذه الصيغة ام لا .. فكل صيغة بمرحلتها فلايجوز ان ننظر ونرى هل سعد زغلول الان تقدمي ام رجعي .

ان سعد زغلول يقوم بمرحلته وفي ذلك الظرف وفي وقته فلايجوز ان يقوم الان مثلما نرى ان الكثير من المسلمين يجتهدون ظلما على مرحلة بعد ١٤٠٠ سنة .. وهل ذاك الخليفة جيد او غير جيد .. فمن ادراك ذلك هل عشت عصره حتى تستطيع ان تعرف بل عليك ان تاخذ الشيء المتوارث ام انك تجتهد اجتهادات من نمط فيه تعارض مع عامة المسلمين وتمدح واحدا اكثر مما يستحق او تظلم احدا لايجوز ظلمه فهذا شيء ستحمل التاريخ فيه اكثر مما يتحمل .

اذاً نقول كل شيء ابن مرحلته فلذا ما قوم رجال هذا العصر بعد مئة سنة طبقا لقياسات رجال المئة سنة اللاحقة سنظلم .. لان لعصرنا قياساته .. صحيح ان هنالك مبادىء عامة مشتركة ولكن هنالك خصوصيات لكل مرحلة في النظرة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والشعبية .. فلنأخذ الامور هكذا .. هذه اراء من الاختصاصيين في رئاسة الجمهورية مقابلها اراء من وزارة العدل نناقشها بروح ديمقراطية والغرض الاساسي الا نجامل صيغة فلا نجامل صيغة وزير العدل ووزارة العدل لان بعضنا موظفون في وزارة العدل ولانجامل صيغة الاختصاصيين في رئاسة الجمهورية لان بعضنا يتصور انه عندما ننتقد هذه الصيغة فقد لاترتاح رئاسة الجمهورية لهذا النقد .. فكونوا احرارا في ما تقولون والغاية هي ان يكون التجديد عندما يستكمل شروطه ضروريا والتغيير عندما يستكمل شروطه لابد منه .

وكل هذا من اجل ان يكون العراق الذي هو عراقكم كلكم ضمن حالة افضل ..

فبعد هذه المقدمة نفتح الان المناقشة وندع حصة وزير العدل من المناقشة لاتكون متقدمة ولاتكون مناقشتي متقدمة وسادير النقاش فقط بالدرجة الاساس واستوضح حتى لاتؤثر على ارائكم .

ان مفردات الحياة في العراق ازدادت عما كانت عليه قبل عشرين سنة وتبعا لهذه الزيادة عددا وحجما لما يتداول في الحياة تزداد المشاكل قياسا لهذا ولما تزداد المشاكل تكثر اعباء المحاكم والقضاة ويبدو لي ان هذه مشكلة ممكن ان تحصل في اية حالة تمر في نفس التحول الذي نمر به ..

كلنا ابناء العراق وتتذكرون اننا نعرف عن اهلنا وعن جيراننا ان المراة كان عيبا ان تذهب للمحاكم فلذا تصف المجتمع كان لايذهب للمحاكم ولايذهب يشتكي عند الشرطة سواء اصيبوا بحيف من جيرانهم او من الابعدين او الاقربين وكان الاخرون البعض منهم يأخذ حقه بيديه وبعض يأخذ حقه من خلال العرف السائد في القرية او في العشيرة وقلة منهم تلجا الى الجهات التنفيذية السلطة او المحاكم لاسباب حتما تستحضرونها في افكاركم جانب منها يتعلق بضعف السلطة وجانب يتعلق لان الناس بسبب التطور التاريخي لان الحاكم ما كان ابن البلد كان اجنبيا فابن البلد عرفا كان يحل مشاكله ضمن الحارة ضمن العشيرة ضمن المدينة الخ ..

اصدرنا اوامر الى كل الوزراء بان يقترحوا التعديلات حتى على قرارات مجلس قيادة الثورة

وكان الوازع الاجتماعي وبعض المسائل اقوى مما هو عليه الان .. مثلا كان الواحد عندما يظلم ارملة يعد شيئا كبيرا يعني كل الطرف يقاطع ذلك الظالم وتكون عليه دالة كبيرة حتى ربما تنعكس على زواج اولاده او زواج بناته .. هذه الان ضعفت .

الجانب الاخر .. الثقافة جعلت الانسان يبحث عن حقه ودائما انه عندما تسوى الامور رضائيا يحصل لقاء في ما يسمى بمنتصف الطريق بين الطرفين او الاكثر الان وبسبب الثقافة الثقة العامة بالدولة واجهزتها بما في ذلك السلطة القضائية جعلت المواطن لابسط الامور يذهب بنفسه ويشتكي .

طموحي هو ان العراق يشتهر بقضاة عدول مثلما الان نرى في المسلسلات العربية الاسلامية عن بعض القضاة الذين كانوا حادين في حكم القضاء ويكون رايهم الذي يقتنعون به حالة مطلقة لا يغيرونها بغض النظر عن راي الاخرين بما في ذلك راي السلطة التنفيذية .

ممتنون لكل من يجتهد

الان لا توجد عندنا هذه الشهرة لا توجد هكذا شهرة لا ضمن المجتمع العراقي ولا ضمن المجتمع العربي .. اي ان فلانا معروف كقاض .. يحكم مثل (كحصة السيف بالعدل) .. متى يشتهر هذا ... عندما تقل تدخلات السلطة التنفيذية وتشجع القضاة على الحكم العدل وايضا عندما يتاح امام القاضي زمن وظروف يدعه ينظر بتان للاحكام حتى يستطيع ان يطلق حكمه بالشكل الذي يكون صائبا بما يجعله يكتسب مثل هذه السمعة .

نعود الى موضوعنا الاصلي الذي جئنا اليوم لمناقشته .. نحن ممتنون لكل من يجتهد والساكت فقط نحن غير ممتنين له لان من يجتهد ويخطا يتيح امامنا فرصة تصحيح الخطا ويتيح امامنا فرصة ان يجتهد باجتهاد يصحح الخطا .. فيحرك الحياة ويجددها اكثر من الناس الذين لا يجتهدون في الحياة ولا يعطون رايا .

انني مقتنع تماما بان ما يستحصل من القاضي هو غير ما يمكن استحصاله من موظف لكن في الوقت نفسه هل تعتقدون ان التسهيلات التي يقدمها القاضي للحياة اليومية هي بنفس اليسر الذي يقدمه الموظف هذا هو الموضوع الذي يهمني فانا واثق من ان المصروفات التي يريدها الشخص الذي يرعى القاصر ويعرف مايحتاجه القاصر يحصل عليها بصعوبة من القاضي اذا كان في نيته ان يتلاعب ولكن في الوقت نفسه اصعب عليه ان يحصل عليها من القاضي اذا كان لا يريد ان يتلاعب ايضا لان الحالة نفسها ستمر بنفس الطريق .

فلو افترضنا ان يقدم احد طلبا بان يباع العقار الفلاني ويسجل كمال للاستثمار افضل من بقائه كعقار فهل الدورة التي يمر بها امام القاضي حيث ياتي ليستلم منه الطلب ويبدا القاضي حينذاك يتحرى بموجب الاسباب المقدمة وعملية التحري هذه ستاخذ زمنا معينا .

وبالطبع فانه سيحقق حالة ضمان اكثر في هذا الجانب اي جانب عدم التلاعب لصالح القاصرين لكن من حيث الاستجابة السريعة لشؤون الحياة فانه يبدو لي لاول وهلة ان الموظف يستجيب للحياة اليومية برد فعل اسرع الا اذا رايتم غير ذلك اي ان تحريكاته ابسط ورد فعله اسرع وفي الوقت نفسه الا تعتقدون ان هذه المراجعات ستثقل على القاضي وكما تعرفون فان الحياة الان باتت معقدة ليست مثل السابق حيث اصبح القاصر الان يحتاج الى امور كثيرة في الحياة ويجد بين فترة واخرى نفسه امام سلسلة من الطلبات تتعلق بهذا الموضوع اما ان تضطره لان يعالجها بالحدس مثلما يفعل الموظف واما ان ياخذ الطريق الذي يسلكه القاضي في التحقق من ان هذا الطلب صحيح فلذا كان سيسلك الطريق الثاني فانه سيكون ايضا على حساب واجباته الاخرى وفي الوقت نفسه سياخذ زمنا طويلا اما اذا كان سياخذ الطريق الاول فانه سيكون عمليا زائدا بالطبع الخبرة في التعامل مع الناس في قضايا الحياة التي تكون لدى القاضي اكثر منها لدى الموظف في قضايا من هذا النوع .

اما عن تشغيل واستثمار اموال القاصرين فان القصد منه هو النظر هل ان هذا الاسلوب يؤدي الى تنمية اموال القاصرين وطبعا باختيارات الارجح اي اذا كان هذا الميدان ينمي الاموال بنسبة ٢ بالمئة بينما يوجد ميدان مفتوح امامنا ينمي هذه الاموال بنسبة ٨ بالمئة فاننا اذا وضعناها في الميدان الذي ينمي بنسبة ٢ بالمئة نكون قد خالفنا لذا يجب ان نفتش عن الميدان الارجح وهذا هو فهمي للمسالة .

واود ان اسال هل التشكيلات الادارية الموجودة في وزارة العدل يشغلها قضاة بحيث اننا لو اردنا الغاءها او ضغط ملاكها سيفيض منها عدد من القضاة يمكننا الاستفادة منهم في المحاكم .

كما ان بعضا من الاخوة القضاة الذين لديهم ممارسات طويلة بلغوا السن القانونية واحيلوا على التقاعد اما بحكم القانون او ربما لان رغبتهم بهذا الاتجاه ايضا وفي كل الاحوال توجد سن قانونية يحال الموظف عند بلوغها على التقاعد فامام مثل هذه الحاجة ماذا لو عاد بعض القضاة لممارسة مهام القضاء بالاضافة الى استحقاقهم التقاعدي فنجد صيغة بحيث يساعدون فيها الدولة لان القاضي ليس مثل العامل او الموظف الذي يطلب منه ان يكون مراقب عمل على عشرة موظفين معه فيقف تحت الشمس ويروح وياتي كبعض المناصب في القضاء يكفي القاضي فيها ان يصدر حكما بعد ان يطلع عمليا على قضية معروضة امامه كما يدرب اناسا معه على قول العدل وقول الحقيقة فهل تعتقدون ان مثل هذا الراي اذا طرحناه عليكم سيجد الاستجابة فنقول ان القضاة الذين احيلوا على التقاعد بسبب بلوغهم السن القانونية نعيدهم الى القضاء براتب اضافة الى استحقاقهم التقاعدي ويظلون يمارسون القضاء ما دام عقلهم راجحا وكاملا ويترك حق الاختيار لهم فلا نقول انه يجب ان يعود وانما كل واحد حسب اختياره فهل تعتقدون اننا سنجد بعض القضاة يعودون .

الطاقات والحرب

وبالنسبة للوزارات التي رشقت والتي صادقنا على عملية ترشيقها مازلت اقول ان ضمن ملاكاتها فائضا اذاً فلننفتح افكارنا تماما وتوجد ثلاث نقاط اساسية علينا ان نضعها في اعتبارنا عندما نتناقش في ما بيننا .. الاعتبار الاول هو اننا في ظرف علينا ان نستجيب له ولمستلزماته فما هو هذا الظرف .. في هذا الظرف علامتان اساسيتان العلامة الاولى هي اننا في حالة حرب وكلما نؤدي مهامنا بعدد اقل من الرجال كلما نكون قد وفرنا عددا من المقاتلين للعمل في الجبهة او لنقل كلما وفرنا عددا من العراقيين نكون قد شغلنا ما هو اضافي من طاقات في الجبهة وشغلنا ما هو اضافي في ميادين اخرى حسب الحاجة فالنساء العراقيات ايضا لهن واجبات ويقمن بعملهن .

النقطة الاخرى في ما هو جديد هي ان قوانين قد صدرت عنا واختبرت هذه القوانين ووضعنا ملاكا على التقدير والتخمين لان كل ملاك يوضع انما يوضع على التخمين ومارسنا واجباتنا خلال هذه الفترة فعلينا ان نقارن بموضوعية فيما اذا كان هنالك فائض في هذه الملاكات ام لا وتبعا لهذا نضغط هذا الملاك ونبقي على ذاك وقد يقتضي الامر ان نضيف الى ملاك اخر وكل هذا يكون على ضوء التجربة والتدقيق الفعلي لواجباتنا .

الجانب الاخر اننا استحدثنا انشطة وملاكات ومسميات لم تكن موجودة في وزارة العدل كانت قائمة على ممارسة ومنها يخرج استنتاج من ان هذه الانشطة كلها نحتاجها للحياة والان مارسنا هذه الواجبات ضمن هذه الانشطة فهل كل هذه الانشطة اصبحت ضمن مسمياتها وتدرجاتها الوظيفية واجبة كلها ام ان البعض منها فائض عن الحاجة والبعض الاخر يمكن الاستغناء عنه هذا السؤال علينا ايضا ان نناقشه بموضوعية .

اذاً ففي هذا الموضوع علينا كلنا ان لا نعد ما درج عليه الحال هو الحال النهائي ولا نعد ما استحدثناه تحت استشعار ان الحاجة تستوجب هذا هو الحال النهائي .. فنناقش الشيء القديم الذي اعتدنا عليه وهل يحتاج الى تحديث وهذا لا يعني انه اصبح عتيقا وانما بمعنى ما يمكن ان يجعله يقوم بفعاليات او فاعلية اقوى وادق من السابق وفي الوقت نفسه هل هذا الشيء الذي استحدث بعد التجربة نحتاجه كله اي بهذه الروحية .

منهج الدولة

وانا اعتقد اننا اذا وضعنا هذه الروحية امامنا فاننا سنهتدي بيسر الى ما ينبغي تثبيته والى ما ينبغي حذفه والى ما يتوجب تعديله ونحن هنا جميعا نبحث عن الحقيقة وعن الصيغة الاجدى لان الحقيقة نسبية وعلينا ان نقدر الاراء والافكار التي تطرح خلال المناقشة .. علينا كلنا ان نقدرها فهذا منهج الدولة والكل يجب ان يتسع صدره للاخرين في المناقشة والاختلاف في الراي والتطابق والتباين فهذا هو شان الحياة اذ لا يفيدالعراق ان نتطابق جميعنا في الراي وانا اقولها الان وانا لست ضمن معارضة وانتم تعرفون الصفات التي اعمل بها واخدم من خلالها العراقيين بقدر اجتهادي فلا يفيد العراق وفي اية مرحلة من مراحل التطور ان نتطابق كعراقيين في الراي بل اعتبر ان هذا امر مضر اما ان نكون كلنا ضمن اتجاه واحد مع اختلافات جزئية في الراي فهذه هي المسالة المطلوبة .

قصدي انه لا يجب ان يتصور اي واحد منا مهما ارتفعت منزلته الوظيفية ان التطابق معه في الراي هو الحالة الصحيحة ولا يجب على اي واحد منا مهما ارتفعت منزلته الوظيفية ومهما بلغت ثقافته واطلاعه وخبرته ان تريحه عملية التطابق المستمر في الراي معه الى حد التفاصيل .. وانما على العكس يجب دائما ان يرتاح حين يجد عراقيين يتناقشون معه في الراي قد يختلفون في البداية ولكن بالحوار وبغيره سيصلون الى راي موحد فهذا جزء من حالة الحياة او جزء من مستلزماته ولكن الافتراض المسبق بالتطابق في الراي هو عملية قاتلة للحياة وهذا ليس شيئا للمجاملة وانما هو منهج حقيقي نؤمن به ونعتقد انه الطريق الصائب الذي يبقي العراق والعراقيين حيويين في التعامل مع الحياة وقادرين على العطاء المستمر دون توقف وكونوا على ثقة بان من اسوا الانطباعات التي اكونها عن اي عراقي هو العراقي الذي لا يتسع صدره وتفكيره للاخرين لان يقولوا رايا قد يختلف مع رايه .

اما بخصوص النظرة الى المعهد القضائي ومدى كفاءة خريجيه فهل هي قائمة على اساس الاستشعار المسبق بان الطريق الذي سلكه القضاة الجدد هو ليس الطريق الذي سلكتموه انتم وهل هذا هو الذي يكون لديكم رايا مسبقا عنهم ام ان هذا الراي قائم على الوقائع فاذا كان الامر كذلك فان هذا المؤشر يكفينا .. لكني اقول ان كل بداية في الحياة لا يمكن ان نتصورها بداية كاملة الا البداية التي يريدها الله سبحانه وتعالى ومع ذلك قلنا ان هناك تدرجا في احكام القرآن فالكمال موجود عند الله سبحانه وتعالى ولكن عقل البشر الذي يريد ان يتعامل واياه في هذه الاحكام ما كان قادرا ان يستوعب الحكم الذي وصل اليه بالنتيجة في هذه المرحلة فاعطى مجالا الى ان تدرج عقل الانسان في الوعي والتبصر والحكمة والايمان ثم بعد ذلك جاءه بالحكم النهائي .

وانا في تصوري ان شكل القاضي ضروري اي انني كشخص سياسي اقدر دور الشخصية في ممارسة القضاء ولا اقصد بهذا لون عينيه او بشرته وانما اقصد بهذا هيبته وشخصيته اي مثلما للضابط هيبة رغم ان توسع الجيش العراقي وظروف الحرب لم تدعنا ندقق كما ينبغي والا فان شخصية الضابط وهيبته لها دور وانعكاس على من هم بمعيته اثناء القيادة فايضا يكون امرا جيدا اذا كنتم تناقشون الى حد انه هل هيئة هذا الرجل ومنطقه اي يجب ان يكون كلامه ايضا واضحا وفي قدر من القوة عندما يتكلم زائدا العوامل الاخرى في الشخصية فاذا كان هذا هو المقصود فهو شيء جيد وهي مسالة تنميرية فنحن لا نتوقع ان كل قياساتنا تكون موضوعية لكل شيء اذا لم تكن فيه ضوابط الا ان المقابلة لابد منها اي لترشيح شخص ما ليكون قاضيا فان المقابلة كجزء من الفحص لابد منها كما ان الامور الاخرى يجب ان تخضع لضوابط ..

وحول مجلس شورى الدولة وقراراته وعلاقة وزير العدل بها وترؤسه اجتماع المجلس، اذا رد قرارا له اقول انه ما كان يجب ان يتراس اجتماع المجلس بل يكتفي ببيان الاسباب ويناقشونها مرة ثانية واذا حصل اختلاف يجب ان يرجعوا الى جهة اعلى لان احدا اذا تراس اي اجتماع في قضية نختلف عليها فالمؤكد ان يلعب دورا في توجيه النقاش باتجاه قد لا ياخذ الشكل الديمقراطي المطلوب كاملا .

فالان وانتم تناقشون الموضوع اسقطوا من الحساب المباشر من هو وزير العدل الان وزير العدل هو استاذ جامعة وقانوني ودكتوراه في القانون وقد لا ياتي الوزير الذي يخلفه بنفس هذه الصفات اذاً لنناقش هذه الحالة بغض النظر عن اشخاصنا اي نناقش كحالة موضوعية علينا ان نضعها كما نتصور بانها افضل بغض النظر عن تغيير الاشخاص .

انني هنا لا اتحدث عن حضور وزير العدل وانما تحدثت عن ترؤسه الاجتماعات . اما ان يحضر ويقول رايه وقد يخرج من الاجتماع ويترك للمتحدثين ان يتخذوا قرارهم فهذا شيء اخر .

وعن مجلس الانضباط العام وقضاء الموظفين او القضاء الاداري وربطه بمجلس شورى الدولة والمادة (١١) من قانون وزارة العدل واستخدامها لاستحداث تشكيلات .. اقول لا فالواضح انه في ما يتعلق بالاقسام والشعب هناك نص موجود بشانها انتبهت له رغم انه كان يفترض ان تكون المادة مادتين وليست مادة واحدة لان فيها شيئا يتحدث عن تفصيل الصلاحيات وفي الوقت نفسه حشر معه تحديد اي بمعنى انشاء شعب واقسام في الوزارة .

وحول مركز البحوث القانونية وقيامه بدراسات ميدانية اقول انها اذا كانت ميدانية فافضل من يقوم بهذا العمل هم القضاة والناس الموجودون حولهم اما اذا كانت اكاديمية ونظرية فلها حساب اخر ايضا .

وحول قيام المركز بالبحوث والدراسات التي تحتاجها الاجهزة القضائية اقول هل انه من خلال الاتصال بالاجهزة القضائية والتحري عن المعضلات يرفع توصية الى وزارة العدل او الى وزير العدل لتقديم حلول . من الناحية العملية راينا ان الكثير من هذه المراكز ليس في وزارة العدل وحسب وانما في الوزارات الاخرى لا تقدم حلولا جدية وجذرية وانما الافضل دائما ان تكون هناك صلة بما يسمى بالنسغ الصاعد والنسغ النازل بين القياديين ان كان في الوزارة او في الاجهزة الاخرى وبين الجهات الميدانية المباشرة القريبة من تفاصيل الحياة . وبعد ذلك يمكن حل المعضلات وايجاد التوجهات الصحيحة لها اي ان هذه كتجربة عن كل الدولة وليس عن وزارة العدل .

الماضي والحاضر

ونحن ممتنون لجهودكم ولكلام المتكلمين لانه اخذ المنهج الموضوعي والصريح كما نتوقع منكم لان رجال القضاء والقانون يفترض ان يكونوا اكثر ديمقراطية من غيرهم فكانت كما توقعنا .. صدوركم رحبة وعقولكم مفتوحة للمناقشة واعتقد ان هذا اللقاء مفيد جدا .

نحن لا نعد الماضي قياسا ولا نعد الحاضر غير قابل للتطوير لانه لو كان الماضي قياسا بكل حالته لما حصل كل هذا التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والقانوني والاداري في العراق . ولو كان الحاضر على ماهو عليه يصلح كحالة ثابتة ونهائية غير قابلة للتطوير لما استطعنا قيادة هذه العملية التي اطلق عليها البعض من اخواننا اسم الثورة الادارية في اجهزة الدولة .

اذاً المطلوب هو باختصار ان نضع هذه المفاهيم في حسابنا وان نرى الموجود .. وان نعود الى الماضي بقدر ما يمكن ان يفيدنا وان نقدم مقترحات محددة بما يجعل حالنا افضل بظل كل هذه المفاهيم .

انتم تقدرون انني لم اخض فعلا الى حد التفاصيل وجاها مع اخواني العاملين في وزارة الداخلية او في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية او في وزارة الاسكان والتعمير مثلما حصل الان . فقد قرات الملاحظات التي يرسلها الاخ الوزير اكثر من مرة اي اعيد قراءتها والملاحظات التي تردني من الاخوان في اللجنة واعيد قراءتها ايضا لاهمية هذا القطاع لان سوف يبقى الان وبعد الاف السنين قول الحكم العادل ربما احيانا اهم من رغيف الخبز .

اهداف حزب البعث الذي يقود الثورة ومنهجه في خطه العام هو الذي تسير الدولة عليه اقول ان اهدافه الاستراتيجية الثلاثة معروفة لديكم وهي الوحدة والحرية والاشتراكية ولكن على افتراض مجرد لو تحققت كل هذه الاهداف بدون عدالة فانا شخصيا لا اؤمن بانها ذات قيمة تاريخية اذا ما تجردت عن العدالة مع انها عظيمة وكبيرة .. ولا المرحلة التي تحقق الوحدة وطبعا عندما ناتي بالاشتراكية والحرية لا يمكن ان يحصل هذا بدون عدالة لكن لو افترضنا افتراضا رمزيا مجردا ان يتحقق كل ذلك ولكن بدون عدالة فليست لهذا قيمة والمرحلة التي تتحقق فيها هذه الاهداف لاينطبق عليها وصف المرحلة التاريخية العظيمة .

السعادة الحقيقية

اذاً قد نشبع الناس ونكسوهم ونوفر لهم وسائل الترفيه ونوفر لهم وسائل العيش لكن اذا فقدت العدالة في التصور والتصرف لا نكون قد حققنا سعادتهم الحقيقية ، سعادتهم الانسانية وشعورهم بالطمانينة .

من هذه المفاهيم باختصار قلنا يجب ان نراكم ونسمع منكم حتى في هذه القضايا التفصيلية مثل هل نقلص هذا الملاك ام نبقيه وهل نلغي هذه الدائرة ام نبقيها وطريقة الصلة بين وزير العدل ومجلس العدل الخ من امور قلنا لنرى ونسمع من اخواننا بصورة مباشرة لاهمية هذا القطاع ولتقديرنا للعاملين فيه .

نشكركم فقد اتعبناكم وخصوصا الاخوان الذين هم ليسوا موظفين في وزارة العدل ولا من بين المتقاعدين اتعبناكم بجلسة طويلة . اشكركم وانا ممتن جدا .

القوانين ليست حالة مطلقة

الثقافة جعلت الانسان يبحث عن حقه

هناك خصوصيات لكل مرحلة في النظرة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والشعبية

السيد عزة ابراهيم يستقبل سفير جمهورية اليمن الديمقراطية



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس السيد احمد علي الميسري سفير جمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

واع

المؤتمر العلمي لمركز التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة بغداد يناقش التحول التكنولوجي

كتب ـ رشيد نصيف جاسم :

بدات صباح امس اعمال المؤتمر العلمي الاول لمركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا بجامعة بغداد والذي ينعقد تحت شعار «اساليب التحليل الكمي في التخطيط الحضري والاقليمي» ولمدة ثلاثة ايام ..

وفي بداية الحفل الذي حضره السيد طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد وعدد من الاساتذة والمختصين تليت ايات من الذكر الحكيم . بعدها قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة . ثم القى السيد وضاح سعيد يحيى رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة استهلها قائلا :

لا اجد تكريما اروع وابلغ لهذا المؤتمر من احتضان قيادة الحزب والثورة له .. ودعمها لاهدافه وان انعقاده في بغداد قلب العروبة النابض ومهد الحضارة والانسانية يحمل في ذاته اكثر من دلالة ومغزى . سيما والقطر العراقي الناهض يخوض اروع الملاحم البطولية لتحقيق النصر الحاسم على العدو الايراني الغادر .. وان جهود الثلاثين عاما من العمل التخطيطي في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ستسلط الضوء في هذا المؤتمر بالذات على اهمية مناقشة التحول التكنولوجي وتجاوز الاساليب التقليدية المتبعة في التخطيط . واختتم السيد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمته قائلا :

لقد شهدت فترة العقدين الماضيين جهودا انمائية متصلة واندفاعا قويا وسريعا لرفع معدلات النمو نتيجة تراكم الخبرات والتجارب التخطيطية الا انها لم تكن في غالبيتها مرتبطة بالاساليب التقنية التي تتضمن الشمولية في العمليات التخطيطية سواء الاقليمية منها ام الحضرية ..

وسيناقش المؤتمر في جلساته الخمس العديد من البحوث المتخصصة في «اسلوب التحليل العاملي واستخداماته في التخطيط والتنمية» و «استخدام الفوتوغرافية لتجميع المعلومات الاحصائية في المدن» و «تحليل العامل البيئي واستخداماته» و «استخدام التحليل الكمي في التخطيط الحضري والاقليمي» و «حول اعادة تسعير الناتج القومي» ..

السيد طارق عزيز يستقبل مبعوث القيادة السوفيتية



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد ميخائيل ستيكو السفير المتجول للمهمات الخاصة مبعوث القيادة السوفيتية .

وجرى خلال اللقاء بحث نتائج القمة الاميركية السوفيتية التي عقدت في واشنطن الاسبوع الماضي وسبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) في ضوء موقف ايران الرافض للقرار .

وحضر اللقاء السادة وكيل الوزارة ورئيسا الدائرتين الدولية الاولى والمنظمات .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد عاد الى بغداد صباح امس بعد زيارة للامم المتحدة استغرقت عدة ايام .

وكان السيد وزير الخارجية قد اجرى في نيويورك محادثات مع السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة تناولت سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ..

واجرى السيد طارق عزيز خلال زيارته ايضا محادثات حول الموضوع مع ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ..

واجتمع السيد وزير الخارجية في روما يوم امس الاول وهو في طريق عودته الى بغداد مع السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية وبحث معه سبل تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ ..

واع

رئيس الجامعة المستنصرية : الجدار الحر اسلوب متقدم في الممارسة الديمقراطية

عقد اجتماع موسع لمدرسي الثقافة القومية وممثلي الطلبة في كليات الجامعة المستنصرية راسه السيد رئيس الجامعة لشرح ابعاد ومضامين امر السيد الرئيس القائد باقامة جدار حر للطلبة في كل كلية ومعهد لاتاحة الفرصة امام الطلبة لابداء ارائهم بحرية تامة .

واكد السيد رئيس الجامعة في كلمة له في الاجتماع ان توجيه القائد يمثل اسلوبا متقدما في الممارسة الديمقراطية في المجتمع وتحديدا في الوسط الطلابي باعتباره الفاعل والمؤثر في حركة المجتمع وكون الطالب يتحمل مسؤوليات كبيرة في النضال والتفوق والعمل في الحاضر والمستقبل .

ولهذا فان عملية النقد البناء وابداء الراي الشجاع والجريء الذي يخدم المجتمع والدولة مسالة ضرورية وتربوية وتعبوية ينبغي ان يمارسها الطالب باعتبار الجامعة في خدمة المجتمع وحركته الناهضة .

واشار ايضا الى ان امر السيد الرئيس القائد باستحداث الجدار الحر هو تجديد في العطاء وتجسيد للرؤية الانسانية والشمولية للديمقراطية ودور الفرد في ممارستها

وخلال الاجتماع تم اعتماد الجدار الحر مادة تثقيفية للطلبة في عموم الكليات . واصدرت الجامعة المستنصرية بيانا بهذا الخصوص دعت فيه الطلبة كافة الى الاسهام في ممارسة دورهم عبر الجدار الحر .

تطبيق اسلوب التعليم المتناوب بالمعهد الفني في كركوك

سيطبق بالمعهد الفني في كركوك اسلوب التعليم المتناوب حيث سيعمل طلبة الاقسام الصناعية والعلمية ويتدربون في المعامل الصناعية والانتاجية .

تقرر ذلك خلال اجتماع السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة بعميد واعضاء الهيئة التدريسية للمعهد امس بحضور السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم .

وكلفت عمادة المعهد للعمل بالتنسيق مع المحافظة ومكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع المحافظة للحزب باعداد دراسة علمية للمعامل الصناعية والانتاجية في المحافظة وحاجتها الى الملاكات الفنية الوسطية التي يمكن إعدادها في اقسام المعهد الحالية او فتح اقسام جديدة لهذا الغرض .

ودعا السيد الوزير الى تحويل الورش والمختبرات الصناعية والعلمية في المعهد الى ورش انتاجية تساهم في تصنيع المعدات وتحفيز الطلبة على الابداع والابتكار والعناية بما يطرحه الطلبة من افكار على الجدار الحر الذي بدا العمل به في المعهد قبل ايام .

وحضر السيد الوزير جانبا من مسابقة علمية بين صفين من صفوف قسم الصناعات الكيمياوية بعد ان زار مختلف اقسام المعهد واطلع على تفاصيل الخطة لعملية تدريس طلبتها .

والتقى السيد سمير محمد عبدالوهاب مع الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي وبحث معه تصورات قيادة المكتب لتطوير مجمل عملية التعليم العالي والبحث العلمي في المنطقة الشمالية .

مجلس ادارة منظمة العمل العربية يجتمع غدا

تبدا في بغداد غدا الاربعاء اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل العربية .

وتناقش الدورة خلال يومين موضوعات حول مشروع خطة وموازنة مكتب العمل العربي والمؤسسات المنبثقة عن المنظمة للعام المقبل ١٩٨٩ اضافة الى تقارير هيئة الرقابة المالية ومجالس ادارات المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية ولجنتي الحريات النقابية والخبراء القانونيين بمكتب العمل العربي ونتائج اعمال الدورة السادسة لمجلس ادارة المؤسسة العربية للتشغيل التي عقدت الشهر الماضي .

استعدادات بابل لتنفيذ حملة بناء المدارس الجديدة

بابل ـ مراسل « الثـورة » :

ناقش اجتماع عقد في ديوان المحافظة الثانية بابل برئاسة السيد المحافظ هاشم حسن المجيد الاستعدادات الجارية للبدء بانشاء ٥١ مدرسة ابتدائية وثانوية في الاول من كانون الثاني المقبل ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

واكد السيد المحافظ في بداية الاجتماع على اهمية هذه الحملة التي يقودها السيد الرئيس المناضل صدام حسين للاستمرار في بناء العراق العظيم منهل العلم والحضارة والرد العملي المقتدر على عدوان الفئة الخمينية المتخلفة وحلفائها الامبرياليين والصهاينة

وجرى خلال الاجتماع استعراض المراحل التي قطعتها اللجنة بهذا الصدد في ما يتعلق بتحديد المواقع واعداد التصاميم والفحوصات المختبرية للمدارس المذكورة التي تضم ٦٩٣ صفا دراسيا كما تقرر خلال الاجتماع البدء بتوزيع بطاقات بالتصيب الحملة الوطنية لبناء المدارس كما ناقش المجتمعون احتياجات المحافظة خلال العام المقبل الى المشاريع الخدمية والسلع الانتاجية والاستهلاكية .

امين بغداد يفتتح المرحلة الثانية لشارع المرور السريع بالكرخ

افتتح امس الجزء الاول من المرحلة الثانية لشارع المرور السريع بجانب الكرخ الذي نفذ من قبل اجهزة امانة بغداد باسلوب التنفيذ المباشر ..

وابتدأ الاحتفال الذي اقيم في موقع المشروع وحضره السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .. والقى السيد معاون امين بغداد لشؤون الطرق كلمة حيا فيها انتصارات الجيش العراقي الباسل على قوات النظام الايراني المعتدي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعم سيادته المتواصل للنهوض بمستوى الخدمات الاساسية لمواطني مدينة بغداد ومنها طرق المرور السريع ..

ويذكر ان هذا الجزء الذي يبلغ طوله خمسة كيلو مترات عبارة عن شارع ذي ممرين يتسع كل ممر منه لمرور ثلاث سيارات في ان واحد لربط مقتربات جسر صلاح الدين للمرور السريع الذي يربط شارع مطار صدام الدولي بتقاطع الرسالة ...

ويبلغ عرض التبليط لكل ممر ١٥ مترا ... مع ممر للوقوف الاضطراري فيما تفصل بين الشارعين جزرة وسطية بعرض اربعة امتار وتم ايضا تبليط الارصفة لجهتي الشارع وانشاء خطوط مجاري تصريف الامطار وربطها بالمجاري الرئيسية للمنطقة ..

من جهة اخرى فان العمل يتصاعد حاليا لانجاز الجزء الثاني من هذه المرحلة التي تربط تقاطع الرسالة بمقتربات جسر صدام الكبير قرب طريق بغداد ـ بابل وبطول خمسة كيلومترات وسيوفر مرونة عالية لحركة سير المركبات والشاحنات الكبيرة القادمة من شمال القطر الى جنوبه وبالعكس وكذلك حركة النقل المتجهة الى قلب العاصمة بغداد والتي من المؤمل انجازها خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ..

وحضر حفل الافتتاح وكيل امانة بغداد ومدير المرور العام وعدد من العاملين في اجهزة تبليط الطرق وحشد من المواطنين ..

توفير الخدمات والمستلزمات الضرورية للمدن الجديدة في محافظة دهوك

تواصل لجنة تقديم الخدمات للمدن الجديدة والقرى العصرية في محافظة دهوك توفير المستلزمات الضرورية لانجاز الدور السكنية والمشاريع الخدمية وفرز وتوزيع قطع الاراضي السكنية على المواطنين .

وانجزت الاجهزة الفنية التابعة للجنة نسبة (٨٠) بالمئة من اعمال المشاريع الخدمية والتربوية والصحية والماء والكهرباء والطرق بالجهد التقني الذاتي .

فبالنسبة للمشاريع التربوية انجزت جميع المدارس بداية العام الدراسي بواقع مدرسة ابتدائية واحدة في مدن المنصورية وكريكور وشاريا ومدرستين ابتدائيتين في مدينة فائك اضافة الى مدرسة متوسطة في مركز قضاء سميل لطلاب المدن الاربع .

اما مشاريع المياه والكهرباء فقد تم حفر (١٠) ابار ارتوازية ونصب خزانات لاستغلال مياهها لاغراض الشرب والزراعة مع تاسيس شبكات داخلية لدور المدن الجديدة وربطها بالخزانات .

وانجزت مديريات الطرق والاشغال والبلدية تبليط طريقين بين مدينتي شاريا وكريكور وربطهما بالشارع العام بقضاء سميل طول كل منهما ١٠ كم اضافة الى فتح واكساء عدة كيلو مترات من الشوارع الداخلية للمدن الجديدة وتنجز خلال النصف الاول من العام المقبل اربع مدارس ابتدائية وثانوية واحدة وربط مشروع ماء دهوك الكبير بالشبكات الداخلية للمدن الجديدة .

ويذكر ان عدد المدن الجديدة والقرى العصرية التي يجري تنفيذها ٢١ مدينة وقرية تتوزع في مركز المحافظة واقضية زاخو والعمادية وسميل والنواحي التابعة لها .

واع

عمال الصومال يستنكرون جرائم النظام الايراني

ندد الاتحاد العام لنقابات عمال الصومال بجرائم النظام الايراني باطلاق صاروخ على مدرسة بلاط الشهداء وقصف المستشفيات والمناطق السكنية الآمنة في المدن العراقية .

ودعا في برقية تلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال امس الاتحادات والمنظمات العربية والدولية الى اتخاذ اجراءات سريعة وفاعلة للضغط على النظام الايراني لاجباره على الاستجابة للارادة الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وبكامل فقراته وتسلسله .

وجدد الاتحاد وقوفه مع عمال وشعب العراق عموما في تصديه للهجمة الايرانية الحاقدة التي يتعرض لها الجناح الشرقي للامة العربية .

واع

اختتام دورة المنظومات والاجهزة المسيطر عليها

كتبت ـ مندوبة « الثـورة » :

تختتم اليوم دورة المنظومات والاجهزة المسيطر عليها بالحاسبات الدقيقة التي نظمتها الجامعة التكنولوجية مركز التعليم المستمر والتي عقدت للفترة من الثاني عشر ولغاية الخامس عشر من الشهر الحالي

واستهدفت الدورة تعريف المهندسين ذوي الاختصاص باخر تطورات المنظومات الالكترونية والاجهزة ودور الحاسبات الدقيقة في السيطرة عليها في الانتاج وفي الصناعة بشكل عام .

وناقشت الدورة التي شارك فيها اربعون مهندسا عددا من البحوث .

ندوة موسعة بجامعة البصرة لبحث سبل تنفيذ الجدار الحر

عقدت في جامعة البصرة ندوة موسعة لعمداء الكليات ورؤساء الاقسام العلمية بالجامعة كرست لمناقشة سبل تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة باقامة الجدار الحر في الكليات والمعاهد العلمية .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره وكيل رئيس جامعة البصرة وعميد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية تخصيص الدقائق العشر الاولى من الحصص الدراسية للحديث عن الابعاد الوطنية لاقامة الجدار الحر ودعوة الطلبة للمشاركة فيه بروح ديمقراطية .

مناقشة مسيرة عمل الوحدات الادارية في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثـورة » :

تراس السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار اجتماعا موسعا لرؤساء الوحدات الادارية بالمحافظة كرس لمناقشة مسيرة العمل في الوحدات الادارية .

ودعا السيد المحافظ الى اهمية تضافر الجهود وتصعيدها واتباع الاساليب العلمية في تنفيذ المشاريع وبما يعزز مسيرة التطور الذي بلغته مدن المحافظة مشيرا بهذا الصدد الى تكثيف حملات العمل الشعبي من قبل الدوائر الحكومية وبمشاركة المواطنين لاكساء شوارع واحياء مدن المحافظة .

بدء الحملة التسريعية الثانية للتلقيحات

كتب ـ مندوبو ومراسلو « الثـورة » و «واع»

بدا امس (٨٩) مركزا صحيا في بغداد باستقبال الاطفال والامهات الحوامل المشمولين بالحملة التسريعية الثانية للتلقيحات .

وتشارك في تنفيذ هذه الحملة التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسيف والاتحاد العام لنساء العراق (١٤٠) فرقة موزعة على مستشفيات الكرامة وصدام والنور والنعمان والكندي والكاظمية اضافة الى (٢٥) فرقة متنقلة مزودة بكافة مستلزمات انجاح الحملة .

وتهدف الحملة الى تلقيح الاطفال ضد الامراض الستة الخطرة وهي التدرن والخناق والسعال الديكي وشلل الاطفال والكزاز والحصبة .

ويذكر ان الحملة التسريعية الاولى كانت قد بدات في تشرين الثاني من الشهر الماضي .

وبدات في محافظة المثنى الجولة الثانية من الحملة التسريعية للتلقيحات التي نظمتها دائرة صحة المحافظة بالتعاون مع اتحاد النساء لتحصين الاطفال ضد امراض التدرن والكزاز والسعال الديكي وشلل الاطفال والخناق .

واشرف على جانب من الحملة السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب ومدير عام الصحة ..

وافتتح لهذا الغرض ١٥ مركزا صحيا ثابتا وعشرة مراكز متنقلة لتلقيح ٥٠ الف طفل من عمر شهر الى اربع سنوات وتلقيح النساء من سن ١٥ ـ ٤٥ سنة بلقاح (توكسود الكزاز) والتركيز على الحوامل لحماية الاطفال الرضع من مرض الكزاز الولادي ومكافحة الاسهال عند الاطفال باستخدام محاليل الارواء الفموي .

وشهدت المراكز الصحية والمستشفيات في محافظة صلاح الدين بدء الحملة الوطنية الشاملة للتلقيحات .

وهيات دائرة صحة المحافظة (١٦) فرقة جوالة وعشر فرق ثابتة لاجراء التلقيحات للاطفال من عمر ستة اشهر الى اربع سنوات ضد الامراض الستة المعنية وتلقيح الام الحامل ضد مرض الكزاز .

وبلغ عدد المشمولين بالتلقيحات اكثر من الف و (٥٠٠) طفل وام حامل .

وشهدت المؤسسات الصحية في محافظة الانبار تنفيذ الجولة الثانية من الحملة شاركت فيها (١١٩) فرقة صحية تضم (٥٩٥) كادرا صحيا .

وتهدف الجولة الى تلقيح (١٤٣) الفا و (٣٨٣) شخصا بينهم (١١٧) الفا و (٧٣) طفلا تتراوح اعمارهم مابين دون سن الستة الى الاربع سنوات لوقايتهم من امراض الشلل والخناق والكزاز والسعال الديكي والتدرن والحصبة و (٢٦) الفا و (٣١٠) من النساء لتحصينهن ضد امراض الكزاز .

وفي محافظة البصرة الباسلة بدات الجولة الثانية من الحملة وقد اعدت مديرية صحة المحافظة (٥١) مركزا ثابتا و (٢٩) مركزا مؤقتا و (٢٢) فرقة متنقلة و (٥١) فرقة مؤقتة واربع فرق احتياط لاغراض الحملة .

واع

اعادة انتخاب مرشح العراق امينا عاما لمجلس الطيران المدني العربي

اعيد انتخاب السيد حسين حيلوي حماش مرشح العراق بالاجماع امينا عاما لمجلس الطيران المدني للاقطار العربية للمرة الثالثة على التوالي ..

جاء ذلك خلال اجتماعات الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للمجلس والتي بدات اعمالها بتسلم السيد مدير عام الطيران المدني العراقي رئاسة اجتماعات الدورة وانتخاب ممثلي فلسطين والجزائر نائبين للرئيس ..

واقر المجتمعون مشروع جدول الاعمال باضافة بعض البنود التي اقترحها وفدا العراق والمغرب ومناقشة اوراق العمل الخاصة بالتقريرين السنوي للامانة العامة واللجنة الدائمة والهيكل التنظيمي وملاك الامانة العامة اضافة الى تقارير الشؤون المالية الخاصة باللجنة والموقف المالي ومراقب الحسابات ..

انارة حديثة لعدد من القرى والاحياء السكنية في بابل

بابل : مراسل « الثـورة » :

انجزت مديرية توزيع الطاقة الكهربائية في المحافظة الثانية بابل خلال العام الحالي العديد من المشاريع الكهربائية التي استهدفت انارة عدد من القرى والاحياء السكنية الحديثة ومعالجة حالات ضعف التيار الكهربائي في بعض المناطق اضافة الى تنفيذ مشروع الانارة الحديثة لاضفاء الطابع الجمالي على مركز المدينة واقضيتها ..

وقال السيد مدير توزيع الطاقة الكهربائية بالمحافظة انه تم ايصال التيار الكهربائي لقرى الهلالي والزبيدي وهور سلطان والجازرية واللامي والاصلاح والخضيرية وابو دريباش ضمن قضاء الهاشمية وناحيتي الكفل ومشروع المسيب .. ويتصاعد العمل لانارة عدد اخر من القرى في انحاء متفرقة من المحافظة ...

كما تم ايصال الكهرباء للاحياء العسكرية في منطقة الويسية واقضية المسيب والمحاويل والهاشمية وناحيتي الاسكندرية والامام التي تضم حوالي ثلاثة الاف وحدة سكنية ونصب مايزيد على مئة محولة كهربائية بسعات مختلفة ضمن الاحياء القديمة والحديثة وصيانة خطوط التغذية القديمة لمناطق الجبلاويين والقاضية ومصطفى راغب ..

واشار الى ان المديرية نفذت تجربة القابلوات الارضية لخطوط الضغط الواطيء في منطقة حي بابل التي تضم ٦٠٠ وحدة سكنية لاول مرة في المحافظة حيث حققت التجربة نجاحا كبيرا ..

من احكام القضاء العراقي

الاحكام الصادرة بالتعويض لصالح المواطنين

اصدرت محكمة التمييز قرارا بعدد ٧٨ ـ ادارية ثانية ـ ٨٧ ـ ١٩٨٨ وبتاريخ ١٩ ـ ١٠ ـ ١٩٨٧ قضت فيه بمسؤولية وزارة النفط عن تعويض المواطن ، المدعي ، عن الاضرار البدنية التي اصابته نتيجة انفجار احد المتفجرات المزروعة لغرض اعمال استكشاف النفط والغاز اذا لم تكن الفرق الزلزالية التابعة لها قد اتخذت العناية الخاصة للوقاية من ضرر المتفجرات عملا بحكم المادة « ٢٣١ » من القانون المدني .

المميز : وزير النفط ـ اضافة لوظيفته .

المميز عليه : (ع).

ادعى وكيل المدعي ع لدى المحكمة الادارية في اربيل بانه بتاريخ ٧ ـ ١١ ـ ١٩٨١ قد انفجرت احد المتفجرات المزروعة من قبل الفرق الزلزالية بامر من شركة النفط الوطنية العراقية وادى الانفجار الى اصابة موكله وبتر يده اليسرى ولمسؤولية المدعى عليه وزير النفط عن ذلك فقد طلب دعوى المدعى عليه للمرافعة والحكم لموكله بمبلغ « ١٥٠٠٠ » دينار ابتداء والاحتفاظ بحق المطالبة بالباقي من المبلغ المقدر البالغ « ٢٥٠٠٠ » دينار بدعوى منضمة او مستقلة وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة .

فاصدرت المحكمة المذكورة بتاريخ ١٤ ـ ٦ ـ ١٩٨٦ وبعدد ٢٠٩ ـ د ـ ٨٤ ـ ٨٥ حكما غيابيا يقضي بالزام المدعى عليه بتاديته مبلغا قدره « ١٠٥٠٠ » دينار ورد الدعوى بالزيادة وتحميل الطرفين المصاريف . اعترض وكيل المدعى عليه على الحكم الغيابي طالبا جرحه وابطاله . فاصدرت المحكمة المذكورة بتاريخ ١٣ ـ ١٠ ـ ١٩٨٦ وبعدد ٢٠٩ ـ د ـ ٨٤ ـ ٨٥ حكما حضوريا يقضي بالزام المعترض « المدعى عليه » بدفع مبلغ « ١٠٥٠٠ » دينار للمدعي وتحميله المصاريف . طعن وكيل المدعى عليه بالحكم تمييزا طالبا نقضه بعريضته التمييزية المؤرخة في ٢٧ ـ ١٠ ـ ١٩٨٦ . فاصدرت محكمة التمييز بتاريخ ١٨ ـ ١ ـ ١٩٨٧ وبعدد اضبارة ٦٥٨ ـ ادارية ثانية ـ ٨٦ ـ ١٩٨٧ قرارا يقضي بنقض الحكم المميز واعادة الدعوى الى محكمتها للنظر فيها وفق ماجاء بقرار النقض . فاصدرت المحكمة الادارية بتاريخ ٩ ـ ٦ ـ ١٩٨٧ وبعدد اضبارة ٢٠٩ ـ د ـ ٨٤ ـ ١٩٨٥ حكما حضوريا يقضي بالزام المدعى عليه بتاديته للمدعي مبلغا قدره « ٨٥٠٠ » دينار ورد الدعوى بالزيادة البالغة « ٦٥٠٠ » دينار وتحميل المدعى عليه المصاريف النسبية . طعن وكيل المدعى عليه بالفقرة الحكمية القاضية بالزام موكله تمييزا طالبا نقضها بعريضته التمييزية المؤرخة في ٢٧ ـ ٦ ـ ١٩٨٧ .

القرار :

لدى التدقيق والمداولة وجد ان العريضة التمييزية مقدمة ضمن المدة القانونية فقرر قبولها شكلا ولدى عطف النظر على الفقرة الحكمية المميزة وجد انها بالنظر لما استندت اليه من اسباب صحيحة وموافقة للقانون وان مسالة الخصومة كانت قد بتت فيها محكمة التمييز في قرارها المرقم ٦٥٨ ـ ادارية ثانية ـ ٨٦ ـ ١٩٨٧ في ١٨ ـ ١ ـ ١٩٨١ الصادر في هذه الدعوى .

كما انه لم يعد هنالك مايفصل بين الشخصية القانونية لوزارة النفط والشخصية القانونية لشركة النفط الوطنية « الملغاة » بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٦٧ لسنة ١٩٨٧ الذي نص على دمج مركز شركة النفط الوطنية العراقية بمركز وزارة النفط وحلول وزير النفط محل مجلس ادارة الشركة . واما دفع الدعوى بان هنالك شركة فرنسية كانت تعمل في المنطقة التي حدث فيها الانفجار الذي اصيب به المدعي فيرد عليه بان الشركة الفرنسية قد انهت اعمالها منذ سنة ١٩٧٩ . كما يتبين من كتاب معاون مدير عام المنشاة العامة لاستكشاف النفط والغاز للعمل الحقلي رقم ش ٣ ـ ١١٠٤ في ٥ ـ ١٠ ـ ١٩٨٦ المبرز في الدعوى وفي الاوراق التحقيقية اما الحادث فقد وقع سنة ١٩٨١ . وبما ان المنطقة التي حدث فيها الانفجار هي منطقة تقوم فيها الدوائر التابعة لوزارة النفط باعمال استكشاف النفط والغاز وان الاشياء ذات الخطورة تحتاج الى عناية خاصة للوقاية من ضررها ومنها المتفجرات وحيث ثبت من وقائع الدعوى بان المدعي عندما كان يرعى الاغنام قد اصيب بانفجار احد المتفجرات المزروعة من قبل فرقة زلزالية تابعة للمدعى عليه اضافة لوظيفته ادت الى اصابة المدعي وكانت نتيجة هذه الاصابة بتر يده اليسرى فوق الرسغ مما سبب له عجزا مقداره « ٦٥٪ » . لذا يكون المدعى عليه اضافة لوظيفته مسؤولا عن الاصابة استنادا الى المادة « ٢٣١ » من القانون المدني لانه لم يتخذ الحيطة الكافية لوقوع الضرر وبالتالي يكون ملزما بالتعويض الذي قدره الخبراء اتباعا للقرار التمييزي المشار اليه وحكمت به محكمة الموضوع وعليه قرر تصديق الحكم المميز باستثناء فقرة اتعاب المحاماة المحكوم بها لوكيل المدعي فقرر نقضها واستنادا الى المادة ٢١٤ من قانون المرافعات المدنية جعلها « ٥٠٠ » دينار « بدلا من « ٨٥٠ » دينارا « لان الدعوى مقامة قبل نفاذ تعديل قانون المحاماة بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٨٥ وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاكثرية في ١٩ ـ ١٠ ـ ١٩٨٧ .

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الخلاص مع النموذج العسكري وكلاهما باسم (رحيم شيخان خلف) فمن يجدهما تسليمها لجهة الاصدار او الاتصال بهاتف (٨٢٢١١٩١) مشكورا .

شقة للايجار

شقة للايجار تقع في شارع النهر تحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ للمعلومات الاتصال بهاتف ٧٧٦٤٠٥٦ .

مفقودات

فقد جواز السفر الصادر من بغداد باسم (يحيى جاسم جويد) والهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة السيارات باسم (نورية زبون عوفي) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ الاولى مع ورقة تبليغ حضور لجنة شرحبيل وكلاهما باسم (عامر محمود صالح) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد المدائن باسم (مجيد محمد علي الشمري) فمن يجده تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

دائرة التسجيل العقاري في العزيزية

العدد ٢٤٨٦

اعـلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٣٦٩ محلة السعدونية الى طالب التسجيل مديرية بلدية العزيزية بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ٢٦ / ٨ / ١٩٨٧ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

جاسم محمد عنبر

قاضي محكمة بداءة العزيزية

رئيس اللجنة

محكمة بداءة دهوك

العدد / ٢٨ / ب / ٩٨٧ ـ ١٩٨٨

اعلان

الى / المدعى عليه حسن حسين محمد / من سكنة محافظة دهوك ـ محلة بروشكي ومجهول محل الاقامة حاليا .

اقام المدعي علي محمد ابا بكر الدعوى البدائية المرقمة اعلاه في هذه المحكمة وذلك بتسجيل القطعة ١٨ / ٤٥٦ مقاطعة ٨٤ بروشكي حيث تبين في اوراق الدعوتية الصادرة اليك انك مجهول محل الاقامة فقرر تبليغك بالدعوى اعلانا بالصحف المحلية بالحضور في هذه المحكمة في صباح يوم ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٧ او ارسال وكيلا عنك وبخلاف ذلك ستجري المرافعة بحقك غيابا . القاضي

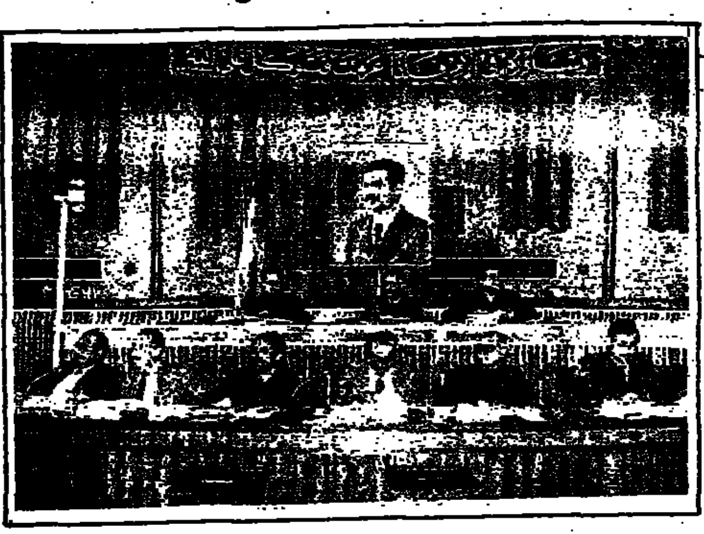
مفقودات

فقدت اوراق شخصية باسم (مزهر حميد النوري) بتاريخ ٢٧ / ١١ / ١٩٨٧ فمن يجدهما تسليمها لكراج غسل وتشحيم دجلة في النهضة شارع المعارض او الاتصال بهاتف (٨٨٦٠٩٥٦) مشكورا .

في الجلسة ١٦ للمجلس الوطني

الموافقة على مشروع قانون المرور الجديد

التصويت ضد المواد المتعلقة بحجز المركبات والاكتفاء بمعاقبة السائق المخالف



كتب ـ سعد عبداللطيف :

عقد المجلس الوطني جلسته السادسة عشرة صباح امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس .

وانهى المجلس مناقشات مطولة استغرقت سبع جلسات من دورة انعقاده الخريفية ليوافق على مشروع قانون المرور المؤجل من الدورة الربيعية الماضية .

المادة ١٥٩ كانت الاولى التي بدا المجلس مناقشتها وهي مادة مؤجلة من جلسة سابقة وقد نصت على ان « يعاقب بغرامة لاتقل عن عشرة دنانير ولاتزيد على ثلاثين دينارا كل من خالف احكام المادتين ١٥٣ و ١٥٥ من هذا القانون » .

ويذكر ان المادة ١٥٣ توجب على السائق والراكب الذي اكمل السادسة من عمره باستعمال حزام الامان في السيارة التي تتوافر فيها الاحزمة باستثناء من لاتسمح لهم حالتهم الصحية بذلك بينما نصت المادة ١٥٥ على عدم جواز تسيير المركبات المسرفة على الطرق المبلطة .

وقد تحدث عدد من السادة الاعضاء حول الموضوع حيث اشار البعض الى ان معظم السيارات الحديثة لاتتوفر فيها سوى اربعة احزمة فيما سمحت التعليمات بحمل اكثر من خمسة ركاب في السيارة .

وقد تقدم العضو محمد خلف بمقترح تم بموجبه تعديل نص المادة ١٥٣ وجعل العقوبة على السائق والراكب الذي لايستعمل حزام الامان شرط ان يكون عمره تسع سنوات وليس ست سنوات .

واكد السيد سعدون حمادي بانه ليس من حق السادة ممثلي الدوائر التدخل في المقترحات المقدمة من قبل اعضاء المجلس حفاظا على الاسلوب الديمقراطي الذي ينتهجه المجلس في مناقشة القوانين واعطاء الحق لهم في التعبير عن ارائهم بكل حرية .

وجاء ذلك اثر نقطة نظام اشار اليها العضو رحيم الشمخي ردا على وصف ممثل وزارة الداخلية لاحد المقترحات المقدمة من عضو المجلس بانه مقترح (ساقط من الاساس).

المادة ١٧٩ شهدت مناقشات كثيرة وخاصة حول الفقرة الاولى منها والتي تنص على المعاقبة بالحبس مدة لاتزيد على ستة اشهر او بغرامة لاتزيد على الف دينار او بكلتا العقوبتين لكل من احدث ضررا ماديا باموال الغير نتيجة سياقته مركبة باهمال او رعونة او عدم انتباه او عدم احتياط او عدم مراعاته القوانين والانظمة او التعليمات او البيانات المختصة .

فقد تساءل العضو نعمة عنون عن سبب جعل غرامة الف دينار اذ المفروض ان تحدد الغرامة بما يسببه الحادث من اضرار فيما استفسر العضو غالي شالال عن مدى شمولية هذه الفقرة للاضرار التي تحدث لاموال الدولة في حين اشار ممثل وزارة الداخلية الى ان احكام المادة (١٨٠) هي المتعلقة بالاضرار التي تسببها الحوادث لاموال الدولة .

وصوت السادة الاعضاء لصالح حذف المادة (١٨١) والتي تعاقب بالحبس كل من اهان او هدد او اعتدى على مسؤول المرور اثناء تادية واجباته او بسبب ذلك .

اما المادة ١٨٤ فقد نصت الفقرة اولا منها على ان (لمدير المرور او من يخوله من الضباط سحب رخصة السياقة من السائق مدة لاتتجاوز سنة واحدة اذا وجد ان المصلحة العامة تقتضي ذلك)وحذف جملة وله حجز المركبة غير الحكومية بسبب ذلك مدة لاتزيد على شهر واحد حيث اجمع معظم المتحدثين على حذفها.

وجاءت المادة ١٨٦ لتعطي للمحاكم المختصة الحق في اعتماد الصور والبيانات والقراءات الماخوذة بواسطة وسائل فحص حالة السكر واجهزة رصد المخالفات وكذلك مخطط محل الحادث الذي ينظمه مسؤول المرور الذي لاتقل رتبته عن رتبة ضابط صف دليلا من ادلة الاثبات وقد انصبت مناقشات الاعضاء على مسالة تحديد رتبة من يقوم برسم المخطط للحوادث المرورية حيث اشار العضو عبدالعال شلبية الى ان هذا المخطط يعد دليلا اساسيا ويكاد يكون الدليل الوحيد وعليه يجب حصره بضابط المرور فيما اشار العضو ابراهيم الشيخلي الى ان المواصفات التي يتصف بها ضباط الصف وحتى من هم دونهم في اجهزة المرور هي مواصفات جيدة تؤهلهم للقيام بهذه الامور .

المادة ١٩٢ نظمت حالات حجز المركبة وسحبها حيث اشارت الفقرة الثانية منها الى ان سلطات المرور غير مسؤولة عن اية اضرار غير متعمدة تصيب المركبة اثناء سحبها او حجزها وكان محور النقاش يدور حول مسالة عدم مسؤولية المرور عن المركبة عند حجزها.

وقد تقدم الاعضاء احمد الدليمي وجاسب شنته ومحمد عيلان بمقترحات تم بموجبها حذف عبارة (و حجزها) من الفقرة .

اما المادة ١٩٦ فنصت على ان (لمدير المرور العام او من يخوله اصدار البيانات لغرض تنظيم امور المرور وفق احكام هذا القانون)وتنشر في وسائل الاعلام بدل الجريدة الرسمية حيث اشارت العضوة صبيحة موسى الى ضرورة الابقاء على الجريدة الرسمية لانها المعول عليها في نشر البيانات والتعليمات فيما اشار ممثل وزارة الداخلية بان الاكتفاء في نشر البيانات والتعليمات في الجريدة الرسمية دون وسائل الاعلام الاخرى سوف يمنع عددا كبيرا من المواطنين من الاطلاع على التعليمات الجديدة الصادرة عن مديرية المرور العامة .

وبعد التصويت تمت الموافقة على راي اللجنة في هذا الشان .

ثم رفعت الجلسة على ان يعود المجلس للانعقاد يوم السبت القادم لمناقشة مشاريع القوانين والانظمة المدرجة في اعمال دورته الحالية .

وحضر الجلسة عدد من طلبة كلية الشرطة .

ويتضمن مشروع قانون المرور عدة ابواب مقسمة الى فصول تناولت اهداف القانون وتشكيلاته وتسجيل المركبة وسيرها ونقل ملكيتها ورخصة السياقة والرسوم . والطريق ومستعمليه وواجبات سائق المركبة وواجبات الراكب والراجل وسير المركبات والسرعة والاجتياز والاستدارة والتوقف والوقوف وطريق السير السريع واسبقية المرور ومركبات الطوارىء والحافلة المدرسية والدراجة والعربة والاضوية وقواعد سير مختلفة والشروط العامة للمتانة والامان واحكاما عقابية وختامية .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة لتشريع القانون :

لقد اصبح موضوع المرور ومشاكله في الدول المتقدمة من المواضيع التي تتطلب عناية بالغة بالنظر لعلاقته بجوانب اقتصادية واجتماعية وصحية لذلك دابت هذه الدول على وضع الدراسات للحد من كثرة الحوادث والخسائر الناجمة عن عدم التوافق بين نظم المرور وهندسة الطرق وتخطيطها وبين التطور السريع الحاصل في صناعة المركبات فسنت التشريعات للتقليل من الحوادث وتامين حركة مرور منتظمة قدر الامكان .

وقد وجد ان النمو الاقتصادي ترتبت عليه زيادة كبيرة في عدد المركبات اضافة الى ماسوف يحصل من زيادة اخرى في المستقبل القريب مما يستدعي اعادة النظر في موضوع المرور والاخذ بالحلول العملية في هذا المضمار .

وحيث ان قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ المعدل لايؤمن متطلبات هذا التطور فقد ارتؤيت اعادة النظر فيه ، تطلعا لان تكون الجمهورية العراقية من الدول المتميزة في مجال تنظيم المرور .

تصوير : محمود ابراهيم









طلبة وشباب النجف .. نشاطات فنية وثقافية للمساهمة في بناء الوطن

اكد طلبة وشباب النجف دورهم الرائد والفعال في معركة قادسية صدام المجيدة وتعميق الوعي الشبابي والتفوق العلمي وبناء العلاقات الشبابية المستلهمة من مبادىء وقيم حزب البعث العربي الاشتراكي والمساهمة في الفعاليات الانتاجية والثقافية ..

ولاجل الاطلاع على هذه الانشطة التقت « الثورة » بالرفيق هادي سلمان عنبر امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة الشعبة الطلابية في النجف حيث قال : يقف طلبة وشباب النجف ليؤكدون حضورهم الدائم للدفاع عن الوطن واستلهام قيم البطولة والفداء التي اكدها قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين ومبادىء الحزب القائد وذلك من خلال مشاركاتهم الفعالة في معركة الشرف ضد الفئة الباغية في طهران ومن تحالف معها من صهاينة وتنفيذهم للواجبات التعبوية الميدانية والثقافية وزيادة الانتاج في المؤسسات الانتاجية ..

وقام طلبة الكليات والمعاهد في محافظة النجف بتنفيذ كافة الواجبات المحددة في الخطة السنوية والمتعلقة بتوزيع الطلبة على المؤسسات الانتاجية والمستشفيات والمعامل وفروع الزراعة بهدف المساهمة في انجاز واجبات تلك الدوائر فيما تم وضع برامج لتدريب المواطنين على انواع الحرف حيث تم في هذا المجال فتح ورش في المعهد الفني بالنجف بمساعدة الكادر التدريسي فيه .





واضاف ... لقد حظي الجانب الثقافي لطلبة المعاهد والكليات بالمحافظة ببرنامج ثقافي حيث تم فتح العديد من الدورات التاهيلية يتلقى خلالها الطلبة مواضيع في مؤلفات واحاديث السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين الى جانب تنظيم مباريات ثقافية وتقديم التقارير والبحوث الدراسية التي من شانها تعميق المفهوم التربوي لدى الطلبة والشباب ..

واشار الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب الى دور الاتحاد الوطني لطلبة وشباب النجف في تنمية قابليات الطلبة علميا وتربويا وذلك من خلال ، ادخالهم في دورات التقوية وتكريم الطلبة المتفوقين دراسيا وتزويدهم بالبحوث المهنية وزيادة الوعي الشبابي ، من خلال زيادة حماستهم الوطنية والقومية .

دراسة عن سلالات النحل

يمتلك الوطن العربي حوالي ٩٥ر١ مليون طائفة من النحل تمثل ٨ ر ٣ بالمئة مما يملكه النحالون في العالم .

واشارت دراسة اعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى ان عدد النحالين في الوطن العربي يبلغ (٢٥٧) الف نحال يمثلون ٩ ر ٣ بالمئة من النحالين المنتشرين في العالم وينتج الوطن العربي (١٣) الفا و (٢٦٦) طن عسل وتمثل (٢) بالمئة من انتاج العالم .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية في المثنى .. منفذ تجاري حيوي في توفير احتياجات المواطنين

الجمعية التعاونية الاستهلاكية في محافظة المثنى واحدة من المنافذ الاقتصادية والتجارية الحيوية التي تقدم خدماتها لمواطني المحافظة بصورة مستمرة ومكثفة .

« الثورة » زارت الجمعية والتقت بالسيد ناجي مطرود عمران مدير الجمعية الذي قال تاسست الجمعية سنة ١٩٧٢ بعد ان كانت مركزا واحدا في حين اصبحت اربعة مراكز .. اثنان منها في السماوة وواحد في قضاء الرميثة والرابع في قضاء الخضر .. وتحتوي الجمعية على عدة شعب فيها الكهربائيات والمنزلية والغذائية والكمالية والدواجن واللحوم .والاثاث . والاجهزة الدقيقة والمواد الاستهلاكية المختلفة ..

واضاف : ان الجمعية نشطت بشكل واضح خلال فترة الحرب المفروضة على قطرنا المناضل من قبل النظام الايراني الصهيوني الحاقد وقدمت خدماتها لاعضائها والمواطنين كافة وبشكل يتناسب واحتياجاتهم وباسعار تعاونية مقبولة .. ونشطت الجمعية خلال النصف الاول من العام الحالي وبشكل فاعل حيث وفرت المواد الكهربائية والمجمدات والثلاجات والمراوح السقفية والعمودية اضافة الى التلفزيونات الملونة وملابس الاطفال والنسائية وباسعار زهيدة .

كما قدمت الجمعية تسهيلات كبيرة الى ذوي الشهداء والاسرى والمفقودين للحصول على مايحتاجونه من السلع والبضائع المختلفة .

واشار الى الزيادة الكبيرة في عدد الاعضاء المنتمين للجمعية والذين بلغ عددهم ٦٩٠٠ عضو ونحن جادين في عملية توسيع الجمعية بهدف تقديم افضل الخدمات لمواطني المحافظة باذلين اقصى الجهود من اجل الارتقاء بخدمات الجمعية .

علي شاكر



هذا اليوم

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ـ ٠٥ر١٢
صلاة العصر ـ ٣٢ر٢
صلاة المغرب ـ ٠٢ر٥
صلاة العشاء ـ ٢٢ر٦
صلاة الفجر ليوم غد ـ ٢٨ر٥
الشروق ـ ٥٨ر٦

تمديد مسار حافلات الخط ٩٣

قررت المنشاة العامة لنقل الركاب بمدينة بغداد تمديد مسار الخط ٩٣ من نهايته الحالية في منطقة جنينة وغزالية الى المنطقة القريبة من حي الصحفيين في نفس المنطقة .

وياتي هذا الاجراء الذي ينفذ اعتبارا من يوم غد لتوسيع دائرة خدمات المنشاة المقدمة للمواطنين .

واع

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

سناء الاحمد ـ حي الجامعة شارع الربيع قرب نفق الشرطة

حي عدن ـ مدينة الشعب حي عدن

الانشراح ـ مدينة الشعلة داخل سوق حي الجوادين

ميس ـ المنصور حي المهندسين قرب تقاطع ١٤ رمضان

الشرع ـ مدينة صدام شارع قائد النصر مقابل محطة تعبئة البنزين

براءة اختراع

خباطة مزج الكبريت

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية براءة اختراع خباطة مزج الكبريت لكل من السيدين مفيد عبدالوهاب وعبد اللطيف السامرائي .

لغرض الاستفادة من مادة الكبريت كمادة رابطة بدلا من السمنت يقتضي رفع درجة حرارة المزيج من الكبريت والرمل الى ١٤٠ درجة مئوية ولكون الخلاطات الاعتيادية المستعملة للخرسانة غير مناسبة فقد تم تصميم هذه الخلاطة والتي يمكن السيطرة على حرارتها بدقة من اجل المحافظة على خواص الكبريت حيث ان التغاير في درجات الحرارة عن ١٤٠ درجة مئوية يؤدي الى اختلاف في الطبيعة الفيزياوية لخواص الكبريت وهذه الخلاطة تعد الوحيدة من نوعها في العراق لانها تفي بالغرض المطلوب وانها صممت تصميما خاصا لمزج الكبريت مع الرمل بحيث يكون حجم الرمل المستعمل مع الكبريت ٥ ملم كحد اعلى ويمكن ان يثبت بهذه الخلاطة . كيس يدعى كيس الترشيح لجمع الغبار وكذلك انبوب من الالمنيوم المرن الخاص بتفريغ الغاز القادم من الخلاطة اثناء المزج ودفعه خارجا .

● ابتسام ●

نشاهد معا

القناة الاولى

٠٠ر٤ ـ مجلة العلوم والتكنولوجيا
٣٠ر٤ ـ برنامج حول العالم
٠٠ر٦ ـ القران الكريم
١٥ر٦ ـ افلام كارتون
٣٠ر٦ ـ دنيا العلوم
٤٥ر٦ ـ البرنامج الزراعي
٥٥ر٦ ـ الجريدة التلفزيونية
١٠ر٧ ـ منوعات غنائية
٣٠ر٧ ـ السلامة العامة
٠٠ر٨ ـ عرض الانباء
٣٠ر٨ ـ جولة في الاعلام العربي والعالمي
٠٠ر٩ ـ الرياضة في اسبوع
٠٠ر١٠ ـ عرض الانباء
١٥ر١٠ ـ الحلقة العاشرة من المسلسل العربي عطش السنين بطولة : عفاف شعيب ، مجدي وهبة ، خالد زكي ، ليلى حمادة
٠٠ر١١ ـ ايام على البال

القناة الثانية

٠٠ر٤ ـ فترة الدروس التعليمية
٣٠ر٦ ـ تقارير رياضية
٣٠ر٧ ـ البرنامج الفارسي الموجه
٠٠ر٩ ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
٣٠ر٩ ـ المسلسل الاجنبي فيليبس
٤٥ر٩ ـ منوعات غنائية
١٠ر١٠ ـ الحقيبة المصورة
٣٠ر١٠ ـ المسلسل الاستعراضي ماري
٤٥ر١٠ ـ اغنية السهرة لحن طريق للفنانة احمد
١٥ر١١ ـ برنامج حتى نلتقي

الى الفلاحين والمزارعين

تتم في هذا الشهر عمليات عديدة لمحاصيل الخضر اهمها .. المباشرة بزراعة بذور الطماطة والفلفل والباذنجان لغرض انتاج الشتلات للزراعة الربيعية المبكرة وزراعتها تحت الاغطية البلاستيكية وكذلك المباشرة بزراعة بذور القرعيات كالخيار والشجر والبطيخ والرقي للزراعة المحمية لانتاج الحاصل المبكر والاستمرار بعمليات خدمة حقول الخضر الشتوية واجراء المكافحات الوقائية والعلاجية ومواصلة حش الرشاد والكرفس والسلق والسبانغ والكراث وجني ثمار الطماطة والفلفل والباذنجان والخيار والشجر والفاصوليا والبزاليا المزروعة في البيوت الزجاجية والبلاستيكية وكذلك جني رؤوس اللهانة والقرنابيط والخس ومكافحة حشرة المن الاخضر ومن الباقلاء الاسود .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

لك ياسيدتي

لنضارة يديك

كثيرا ماتتعرض بشرة اليدين للتشقق وغالبا ماتظهر عليها البقع الداكنة وخصوصا في فصل الشتاء ومن اجل المحافظة على نعومة يديك عليك اتباع النصائح التالية :ـ

افركي يديك واظفارك بقشرة الليمون فانك بهذه الطريقة تزيلين منها البقع فتغدو بيضاء ناصعة اللون وبامكانك استعمال الزيت الدافىء لانه يطري بشرة اليدين ويلين الجلد .. وننصحك سيدتي باجراء حمام من الزيت الدافىء ليديك مرة كل اسبوع واذا لم يتسنى لك ذلك فعليك باستعمال الماء المملح وهذه الطريقة بسيطة تتلخص باضافة قليل من الملح الى الماء وغليه لمدة خمس دقائق واتركيه حتى يبرد قليلا ثم اغمسي يديك فيه لمدة ربع ساعة على ان يكون حارا قدر الامكان واعيدي تسخينه كلما برد .. ان هذه المزيج يعيد لليدين رونقهما ويحفظ لها نضارتها ..

جمعية تعاونية لمنتسبي الجامعة المستنصرية

افتتحت في الجامعة المستنصرية الجمعية التعاونية الاستهلاكية التي تم تاسيسها بالتعاون بين نقابة المعلمين ورئاسة الجامعة والاتحاد العام للتعاون ..

وتقدم الجمعية خدماتها الى منتسبي الجامعة ..

سينما

● اطلس :

اه ياليل اه
بطولة : فريد شوقي ، ليلى علوي ، حسين فهمي .

● بابل :

رجال يرقصون فوق النار
بطولة : عادل امام

● المنصور :

كوجو ـ اميركي

● الاطفال :

الديناصور

دليل اليوم

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٦٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة العاصمة	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة العاصمة	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ـ ١٦٩٠٠٥
الكرخ مجموعي	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الكواريه	٧١٩٥١٩١

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

الاعظمية	٤٢٢٣٦٢١
المنصور	
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٥٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨١٦٢٥٠
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F. F
● ايطاليا	200 Lit
● المانيا	1.00 Dr
● مصر	0.30 M.E

اعلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة الحصوة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت المصادف ١٩٨٧/١٢/١٩ وفي ايام الاحد والاثنين المصادفة ٢٠و١٩٨٧/١٢/٢١ في الساحة المقابلة للقصر الابيض فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تأمينات نقدية ٢٠٪ من قيمة الشراء والدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعلى المشتري سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر ثم تصادر التأمينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النـــوع	الموديل	العدد	
مرسيدس صالون	١٩٨٢	١	
تويوتا سوبر	٨٢ ـ ١٩٨٥	٢	
لاندلوفر ستيشن وبيكاب	٧٥ ـ ١٩٧٩	١٦	ساحة الحصوة
باص ريم ٢٣ و ٤٤ راكبا	٧٥ ـ ١٩٨٠	٨	
تويوتا لاندكروز	٧٨ ـ ١٩٨٢	٨	يـــوم
باص مرسيدس وبيكاب	٧٥ ـ ١٩٨١	٦	١٩٨٧/١٢/١٩
باص ميتسوبيشي وفولفو	٧٢ ـ ١٩٨٠	٣	
تويوتا باص	١٩٨٠	١	
فيات ١٣٢	١٩٨٠	١	
تويوتا كراون ستيشن	١٩٨٠	١	
داتسن بيكاب	١٩٧٩	٢	
شوفرليت سوبر مان وبيكاب	٧٤ ـ ١٩٨١	٢	
تويوتا بيكاب دبل قمارة	١٩٨٠	١	
تريله نقل مسافرين بيد فورد	١٩٧١	١	
		٥٢	المجموع
تويوتا بيكاب قمارة ودبل قمارة	٨١ ـ ١٩٨٤	٧	
تويوتا لاندكروز	٨١ ـ ١٩٨٣	١٤	
فيات جي آل وارجنته	١٩٨١	٣٠	
شوفرليت بيكاب وسوبر مان وبلايزر	١٩٨٠	١٦	الساحة المقابلة
فوكس واكن برازيلي	١٩٨٣	٥	
داتسن صالون	١٩٧٩	٣	للقصر الابيض
مرسيدس باص ١٨ راكبا	١٩٨٠	١	
كورسيدا صالون	١٩٨٤	١	
تويوتا كراون	١٩٨٢	١	
تويوتا كرونا	١٩٨٠	١	
تويوتا كوستر	١٩٨١	١	
لوري صلاح الدين	١٩٨٠	١	٢٠و ١٩٨٧/١٢/٢١
		٨١	المجموع

منيب ابراهيم حسن
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الى المواطنين خلال مدة (١٥) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر ، فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في بغداد للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مقر دائرة عقارات الدولة الكائن في شارع الرشيد / السنك تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

عـ/ وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة
عبد الكافي عبدالوهاب سليمان

رقم العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
العقار ٢١/١٥٦٨/٣ السلام محلة ٤٣٤ زقاق ٣١ باب ١٤ الحرية قرب الجسر على الجهة اليمنى على شارع فرعي مبلط ..	٣٨٨م٢	ـ ر٢٥٧٤٠ دينارا	دار تحتوي على غرفتين وهول وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي / حالة البناء دون ـ المتوسطة من الطابوق والشيلمان وتوجد فيها اثار رطوبة والزجاج مكسر والسياج مهدم / خال البيع لعموم المواطنين .
العقار ٥٥٢٩٩/٤/٤ وزيرية تسلسل ٦٩/١٧/٢٩ مدينة صدام يقع على شارع واسع مبلط ..	١٤٤م٢	ـ ر١١٠٩٠ دينارا	دار تحتوي على غرفتين وهول وحمام ومطبخ ومرافق صحية / حالة البناء دون المتوسطة من الطابوق والشيلمان / خال البيع لعموم المواطنين .
العقار المرقم ٢/٦٧ البوشجاع محلة ٩٠٩ زقاق ١٥ رقم الابواب ٢٥و٢٥/١ حي الكرادة ويقع على طريق خاص غير نافذ .	٢٩٣/٢٥م٢	ـ ر٤٠١٩٠ دينار	دار ومشتمل مفرزين بصورة غير رسمية تحتوي الدار على غرفة طعام واستقبال ونوم وهول وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي اما المشتمل ـ فيحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية حالة البناء متوسطة من الطابوق والشيلمان ـ ومبلط بالكاشي العادي وتوجد اثار رطوبة وارضة في بعض الجدران خال / البيع لعموم المواطنين .
العقار تسلسل ٥/٥٦ راغبة خاتون رقم الابواب ٦٨ والقديم ١٦/٧/٥٥ محلة ٣١٨ زقاق ٩ حي الشماسية	١٥٦٤/٤٦م٢	ـ ر٢٠٦٨٨٠ دينار	دار ومشتمل تحتوي الدار على غرفة استقبال وهولين وحمام ومطبخ ومرافق صحية وسرداب واربع غرف وحمام ومرافق صحية في الطابق العلوي من الطابوق والكونكريت المسلح ماعدا المطبخ مسقف ـ بالشيلمان اما المشتمل متروك ـ يحتوي على غرفتين ومرافق صحية بمساحة (٥٢)م٢ من الطابوق والشيلمان /خال/ البيع لعموم المواطنين .
حصة الخزينة البالغة ٧ اسهم من اصل ١٤ سهما من الارض فقط من القطعة المرقمة ١٤/٣/١٩٧٩ وزيرية غزالية تقع على شارع فرعي مبلط .	٢٠٠م٢	ـ ر٨٧٥ دينارا حصة	قطعة ارض مشيدة عليها دار تحتوي على غرفة نوم واحدة واستقبال وهول وحمام ومرافق صحية / حالة البناء جيد من الطابوق والكونكريت المسلح مشغولة / البيع لعموم المواطنين .
حصة المالية البالغة النصف من العقار ١٩/٢٥٣٢٠ مقاطعة ١/الخر رقم الابواب ١٥/١٤٤ والحديث ٢٣ مقابل الساحة المجاورة لاعدادية الفارابي .	١٥٦/٢٥م٢	ـ ر١٥٨٧٥ دينارا حصة المالية	دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية احداهما تعود الى وزارة المالية والمرقمة ٢٣ تحتوي على غرفة وهول ومطبخ ومرافق صحية وغرفة فوقانية حالة البناء متوسطة من الطابوق والحديد / خال / البيع لعموم المواطنين .

اعـــلان

١ . تدعو الوحدة الهندسية في مؤسسة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (٨٧/٢١) الخاصة بتحوير القسم الداخلي للطالبات في معهد التكنولـوجيا / بغداد . .

٢ . يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من دائرة الشؤون المالية في مؤسسة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي ـ قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (ـر١٥) دينارا خمسة عشر دينارا غير قابل للرد .

٣ . مدة التنفيذ لاتزيد عن اربعة اشهر اعتبارا من تاريخ المباشرة .

٤ ـ تقدم العطاءات الى الوحدة الهندسية / مؤسسة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية ..

ا ـ التامينات الاولية (خطاب ضمان او صك مصدق) بمبلغ (ـر٢٥٠٠) دينار الفين وخمس مئة دينار .

ب . هوية تصنيف المقاولين .

ج . تقديم مايؤيد انتمائه الى اتحاد المقاولين العراقيين .

د . شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام .

ه . وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .

و . قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفتها .

ز . عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف .

٥ . ان الوحدة الهندسية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

٦ . تقبل اعلاه العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٨٧/١٢/٢٠ .

جلال بشير سرسم
ع/ رئيس مؤسسة المعاهد الفنية

«اعـــلان»

حيث قد تم الضم على بدل المزايدة الاخير التي جرت على العقـار ١/٣٧٦ مقاطعـة ١٤/الراشدية الكائن في الحي ، لذا تقرر فتح مزايدة جديدة لمدة سبعة ايام تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة اليومية ، فعلى الراغبين في الشراء من المواطنين كافة ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة واسط للضم على شرائه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من البدل البالغ (٧١٣٠٪) سبعة الاف ومئة وثلاثين دينارا ، علما بان المزايدة ستجرى في الساعة العاشرة صباحا في ديوان قائمقامية قضاء الحي في اليوم الاخير من مدة الاعلان .

ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة .

ع/وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة
عبدالكافي عبدالوهاب سليمان

مديرية التسجيل العقاري في الرصافة
لجنة تثبيت الملكية في الرصافة

اعـــــلان
قرار تثبيت عائدية عقارات مجددا

رقم التسلسل	اسم المحلة	الجنس	تملم العقار	رقم قرار تثبيت العائدية	تاريخ القرار	اسم الشخص الذي تثبت له الملكية
٧٠	مربعة	ثلاثة دكاكين وشقة	=	٢٢٥	١٠و١٠/١٥ ١٩٨٧	ورثة الشيخ ابراهيم الراوي
٧٢	مربعة	دار معرز منها دكان	=	٢٢٦	١٠و١٩٨٧/١٠/١٥	جمال اسماعيل الراوي

بناء على صدور قرارات تثبيت العائدية للعقارات المدرجة اوصافها اعلاه القاضية بتثبيت الملكية الى الاشخاص الطبيعية او المعنوية المؤشرة ازاء رقم التسلسل لكل عقار والصدرة من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل تعلن هذه القرارات لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرارات المبادرة للطعن فيها لدى محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرارات لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

مصطفى المدامغة .
رئيس لجنة تثبيت الملكية
قاضي محكمة البداءة في الرصافة

عين الشاعر وعدسة الكاميرا

دراسة في الصورة الشعرية

باقر جاسم محمد

١ – المهاد التاريخي لمفهوم الصورة في الشعر والنقد .

الصورة لغة هي الشيء وحقيقته وهيئته وعلى معنى صفته كما يقول ابن منظور .[١] وتشير لفظة الصورة (image) في الانكليزية الى جذر مشترك مع لفظة الخيال (imagination) مما يشي باشتراكهما في مجال معرفي واحد ، والى العلاقة الوثيقة بين الخيال والصورة بوصف ان الصورة اهم تجسدات الخيال في الشعر .

وتذكر الموسوعة الاكاديمية الاميركية ان لفظة الصورة مشتقة من لفظة لاتينية هي (imago) وتضيف في تعريف الصورة بانها (تمثيل ما يمكن ادراكه)[٢] . ولقد كان ظهور الحركة الصورية (imagism) في بداية هذا القرن دليلا على الاهمية المتزايدة للصورة التي حظيت بادراك افضل لطبيعتها ودورها في البناء الشعري بدءا من ظهور الحركة الشعرية الرومانتيكية وكتابات كوليردج حول الخيال والصورة والعلاقة بينهما ، لكن الحركة ، خلافا للرومانتيكية ، قد عملت على جعل الصورة الشعرية اقل اغراقا في الخيال واكثر قربا مما هو ملموس وبصري وعادي وقابل للادراك اتفاقا مع بيان الحركة . ويشير بيتر جونز الى ان مؤسس الحركة وملهمها الاول ، الشاعر الاميركي عزرا باوند قد هجر الحركة منذ سنتها الاولى .[٣] مما يظهر كيف ان الصورة الشعرية وان كانت لاتصلح اساسا لحركة شعرية الا انها تظل في مركز الاهتمام للشعراء كافة ، كما يبين استعصاؤها على التقنين والتحديد كونها احد اهم اسس الشعر ايا كان شكل تمظهره ونضيف هنا ان الصورة ليست بدعة معاصرة . فهي قديمة قدم الشعر نفسه ، فها هو ارشيبالد مكليش يقرر انه (كلما اقتربت اللغة من وضعها البدائي ، كلما كانت تصويرية)[٤] . كما ان باحثا اكاديميا هو الدكتور علي البطل يشير الى راي مشابه اذ يقول (كلما اقتربنا تاريخيا من النصوص الفنية حديثة العهد ببكارة اللغة الاولى ، وجدنا التصوير فيها اغلب من التجريد العقلي . ولذلك تكثر النماذج التصويرية في الشعر العربي في مرحلة ماقبل الاسلام ، دون ان يعتمد التصوير فيه بالضرورة على الوسائل البلاغية)[٥] ونلاحظ هنا ان قول الدكتور البطل ببكارة اللغة الاولى ثم حديثه عن شعر مرحلة ماقبل الاسلام ينطوي على خطأ غريب . فالشعر العربي قبل الاسلام الذي وصلنا لايصل عمره على ابعد تقدير الى اكثر من مئتي الى ثلاث مئة سنة قبل الاسلام اي القرن الثالث الميلادي ولانعتقد بان هذه المرحلة هي من مراحل بكارة اللغة عموما والعربية خصوصا . وكان ينبغي تلمس الدليل على اقتران الصورة وبكارة اللغة وبدائيتها في مراحل تاريخية اكثر قدما مثل المرحلة السومرية التي تعود الى حوالي ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد . فالادب السومري وهو ادب شعري بصورة اساسية كما تمثله ملحمة الطوفان وملحمة كلكامش وملحمة (اترا – حاسس) وملحمة (زيو – سدرا) وسواها من النصوص الشعرية – يمثل اقدم ماتيسر لدينا من نصوص شعرية ، فهو ادب يسبق الادب اليوناني (ملحمة الالياذة تحديدا) باكثر من الف سنة . ويرى الاستاذ طه باقر بان ادب بلاد مابين النهرين يمثل (اولى محاولات الانسان في التعبير عن الحياة وقيمها واحوال المجتمع ، ومشاكل الفرد باسلوب الفن والخيال ، وهو على قدمه وسبقه التاريخي كان يتميز بالصفات الاساسية التي تميز الاداب العالمية الناضجة ، سواء من حيث الاساليب وطرق التعبير ام من ناحية المحتوى والموضوعات التي تناولها ام من ناحية الاخيلة والصور الفنية والعرض الروائي والقصصي)[٦] . ولو قرانا شيئا من رد كلكامش على عشتار التي عرضت عليه الزواج لتاكدت لدينا تلك الوحدة الابدية التي تجمع بين الصورة والشعر منذ اقدم الازمنة . يقول كلكامش :

(اي خير سأناله لو اخذتك زوجة
انت ! ماانت الا الموقد الذي تخمد ناره في البرد
انت كالباب الخلفي لايصد ريح (كذا) ولا عاصفة
انت قصر يتحطم في داخله الابطال)[٧] .

فالاستعارة الماثلة في قول كلكامش (ما انت الا موقد) ، ثم قوله (انت قصر ..) انما هي صورة فنية ناضجة تجسد المقدرة على تجسيم ظنون كلكامش ومشاعره تجاه عشتار وصوغها في شكل تعبيري ملموس يتخذ صيغة بصرية لها علاقة بالخبرة البشرية حينئذ .

يتضح مما سبق ان الصورة الشعرية قد كانت على الدوام لب الشعر واساسا مهما في نقل الخبرة البشرية في صياغات فنية قادرة على التاثير في المتلقي على الرغم من اتصافها بالبعد عن الخيال واغراقها بالصياغات الحسية والواقعية ، وخلوها – الا نادرا – من التوسع في الاستعارة والاستخدام المجازي الجريء . ولقد تحدث ارسطو في كتابه (فن الشعر) عن المجاز والاستعارة في الفصل الحادي والعشرين من الكتاب . وتعد هذه اول اشارة نقدية في التاريخ الى احد اشكال تجسد الصورة في الشعر .[٨] ولقد حظيت الصورة الشعرية باهتمام واسع من قبل النقاد والبلاغيين العرب وان كانوا لم يستعملوا مصطلح الصورة الشعرية ذاته الا انهم قد عالجوا مايتعلق بها تحت مصطلحات علم البلاغة .[٩] نخلص من كل ماسبق الى ان الصورة الشعرية هي قرينة وجود التجربة الشعرية وهي من اولى المفاهيم التي تنبه اليها النقاد واولوها اهتمامهم . وهي تكتسب اهتماما يتضاعف يوما بعد يوم انطلاقا من الادراك المتزايد لدورها في الخلق والبناء الشعري .

٢ – الصورة في الشعر العربي الحديث

اذا كان الشعر هو (فن توحيد المتعة مع الحقيقة باستدعاء الخيال لمساعدة العقل)[١٠] فان اظهر اشكال مساعدة الخيال للعقل يكمن في الصورة الشعرية بوصفها من اهم واكبر تجسدات الخيال في العمل الشعري خاصة والعمل الفني عامة كما سبق لنا القول . ومن الصعب ان نبحث في الصورة الشعرية دون الاشارة الى نظرية كوليردج في الخيال فالخيال عند كولريدج على نوعين : خيال اولي يشترك فيه كل الناس ، وهو خيال تكاملي ، شعري يتعادل بالضرورة مع الوجدان والاحاسيس ، وهو برأينا يمثل ملكة التخيل الاولية التي تمكننا من ادراك مواطن الامتياز الخيالي الخلاق في الشعر ، وخيال ثانوي شعري ايضا والذي هو (قوة كامنة لم تتطور بصورة متساوية عند كافة الناس . وتعمل هذه القوة بان تحلل اولا ، ومن ثم تعيد تشكيل المدركات الحسية الاصلية لتقدم الكون المالوف بطريقة تجعل منا نراه كما للمرة الاولى)[١١] وهو خيال يقترن لدينا بمفهوم الخيال بمعناه الخلاق في الفن عموما وفي الشعر خاصة . واذا كان الخيال المبدع هو اصل تكون وخلق الصورة الشعري فان من الضروري ان تعرج على الاسس الفكرية العامة لفاعلية الصورة داخل النص الشعري .

ونرى ان العلاقة بين المعرفة والخبرة في مستواهما العقلي والجوانب الحدسية ذات الطبيعة الشمولية هي الاصرة التي بين الصورة بوصفها تشكيلا بصريا او حسيا ذا جذور كامنة في الخبرة البشرية ، وبين المعرفة بوصفها فيضا وكشفا وهدفا اخيرا للصورة الشعرية .[١٢] ويمثل البعد الجمالي للصورة الشعرية احد ابرز مميزاتها التي تنبع من طبيعة فن الشعر ذاته كونه فنا خالقا للقيم الجمالية في الحياة . والحقيقة اننا لانكاد نعثر على شيء من الشعر خارج الصورة الشعرية . وهي كذلك اداة نقدية جوهرية ومعيار نقدي مهم يتيح للناقد امكانية التعامل مع النص لاستكشاف عوالمه الداخلية . ويؤكد الدكتور جابر احمد عصفور ان (الصورة الفنية هي الجوهر الدائم والثابت في الشعر)[١٣] واذا كان الموقف من مفهوم الصورة هو مايميز موقف ناقد عن اخر فاننا نجد ان استجلاء اهم الاراء التي قيلت بصدد الصورة الشعرية يمثل منطلقا اوليا لتحديد مفهومنا عنها . فها هو الدكتور عزالدين اسماعيل يؤكد ان الصورة الشعرية تعبر (عن حركة تحقق ونماء نفسي تجعل من القصيدة كلها صورة واحدة من طراز خاص ، تحقق التكامل بين الشاعر والحياة)[١٤] وهو بذلك يؤكد على البعد النفسي ودلالاته الحركية والفكرية الداخلية التي تعبر عن وحدة التجربة وتكشف عن اعماقها وارتباطاتها بالعالم الخارجي في ذات الوقت . واذا كان هذا الرأي يركز على دلالة الصورة الشعرية ومحتواها النفسي بالنسبة للمبدع فان هنالك اراء انعطفت بالدلالة النفسية للصورة الشعرية الى اتجاه اخر . فها هو الدكتور كمال ابو ديب يرفض هذا الحد داعيا الى (تجاوز معطيات المنهج النفسي في تحليل الصورة)[١٥] في صميمها الذي تتحرك فيه وصولا الى دراسة الصورة وتاثيراتها النفسية في المتلقي ، ذلك ان (الصورة الشعرية الرائعة هي التي تتخلل بنية التجربة الشعرية منتشرة في اتجاهين متناغمين : اتجاه الدلالة المعنوية ، واتجاه الفاعلية على المستوى النفسي)[١٦] واذا كان الاستعراض السابق للصورة الشعرية قد اظهر اهميتها بوصفها معيارا نقديا اساسيا فاننا نلاحظ ان ثمة خلطا بين ثلاثة مصطلحات تستعمل جميعها بمعنى واحد هي الصورة الشعرية والصورة الادبية والصورة الفنية .[١٧] واذا كنا نفضل ان نستخدم مصطلح الصورة الشعرية للحديث عن الصورة في الشعر تحديدا فان من واجبنا ان نحاول وضع حد واضح يميز هذا المصطلح عما سواه لذلك نرى ان حد هذا المصطلح هو كون الصورة الشعرية تشكيلا لغويا جماليا ينتظمه الوزن تمييزا له عن الصورة الادبية في النثر .[١٨] وان الصورة الشعرية قد صيغت لاغراض فكرية وجمالية تصب في نهر التجربة المطروحة ، وهي الضامنة للتنوع في المضامين وظلال المعاني كما انها وسيلة الشاعر في احداث تاثير متعدد الجوانب في المتلقي وبما يتعدى وظيفة التوصيل للمعاني الى طور المشاركة الوجدانية والانفعالية الشاملة (فنحن حين نعاين صورة او لوحة فنية لاننظر اليها بعيوننا فحسب ، بل بعواطفنا وخيالنا وفكرنا ، اي بجميع كياننا كما يحدث تماما حين نقرأ شعرا)[١٩] والصورة في مفهومنا اوسع من ان تقتصر على تشكيل مستمد من حاسة البصر او عدة حواس على حد سواء ، ذلك ان مفهوم الصورة الشعرية قد يتسع ليشمل التشكيلات التي يظن بعض النقاد انها فقيرة في مجال التصوير ، وليس ذلك بدعا ، فالدكتور علي البطل يرى (ان المفهوم القديم قد قصر الصورة على التشبيه والاستعارة ، بينما المفهوم الجديد يوسع من اطارها فلم تعد الصورة البلاغية وحدها المقصودة بالمصطلح بل قد تخلو الصورة بالمعنى الحديث من المجاز اصلا فتكون حقيقية الاستعمال ومع ذلك فهي تشكل صورة دالة على خيال خصب)[٢٠] كما ان الصورة قد لاتكون بصرية اصلا . اي انها لاتتصف بما يمكن تخيله بالاحالة الى خبرات حاسة البصر . فهي قد تكون صورة سمعية اصلا حسب دون ان يخرجها ذلك من اطار الصورة الشعرية .[٢١]

٣ – شروط فاعلية الصورة في النص الشعري

سبق لنا القول بان الصورة الشعرية تشكيل لغوي جمالي مستمد من الحواس والذاكرة وما يتجاوز هذين المصدرين الاساسيين ، وهي تهدف الى تمثيل التجربة الشعرية واعطائها بعدا موضوعيا يخرج بها عن نطاق التخيل الذاتي يجعل مجمل التجربة مؤثرة في المتلقي كيما يعايش التجربة بصورة تماثل الى حد ما الصورة التي عاشها الشاعر ، وينفعل بها بوصفها تجربة خاصة به . ولما كانت الصورة الشعرية ليست كيانا منعزلا في بناء القصيدة الداخلي فهي تندغم في النسيج الشعري العام ، وتتداخل الحدود في ما بين الصور الشعرية المختلفة في القصيدة الواحدة حتى ليصبح من العسير ، ان لم يكن مستحيلا تحديد مبدأ صورة شعرية ما وانتهاء صورة اخرى فان من المهم الالتفات الى مسالة التاثير والتاثر المتبادل بين مختلف الصور الشعرية داخل النص مما يجعلنا نعتقد ان ثمة شروطا خارج مفهوم الصورة الشعرية ذاته وان كانت تتعلق بصورة العمل الفني الكلية . فالتفاعل المتبادل بين الصور الشعرية وصورة العمل تحكمه قواعد قاطعة لايصعب استقراؤها . ولقد توصلنا الى ان شروط فاعلية الصورة الشعرية تنحصر في ما يلي :

اولا : الاتساق (coherence) وهو ان تكون مستويات تحليل الصورة الشعرية وتاويلها منسجمة ومتوافقة ومتساندة في اقامة المغزى الشامل للعمل الشعري . ذلك ان بعض الصور الشعرية تبدو للوهلة الاولى متسقة ومنسجمة فاذا ما اخضعناها للتحليل النقدي الاعمق تكشفت عن هشاشة التصور وتناقضت مستويات التاويل بعضها بعضا مما يظهر سطحية الانسجام الظاهري الذي لم يصمد امام الامتحان . وللتدليل على ماتقول لناخذ بيتا لامرىء القيس هو من الشهرة بحيث اصبح مثل حقيقة مطلقة لايصح الجدال فيها . ذلكم هو قوله :

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

ونلاحظ اولا ان الشاعر مهتم باقامة تماثل هندسي وذلك بان وزع الصورة على جزءي البيت بالتساوي . ولكن هذا التماثل سطحي ولايشمل شيئا سوى مطلق الحركة السريعة وحتى هذه الحركة السريعة تكون في الصدر باتجاهين متعاكسين وعلى المستوى الافقي (مكر × مفر ، مقبل × مدبر) بينما الحركة في العجز باتجاه واحد وعلى مستوى عمودي (كجلمود صخر حطه السيل من عل) ليس هذا التناقض هو الوحيد فاذا ماقارنا صورة الحصان في كره وفره اللذين في صورة حركية متوحدة بين الحصان وبين فارسه تنم عن التوافق والتفاعل مع القتال الدائر ، نجد ان صورة الجلمود الذي يسقط من شاهق بفعل الجاذبية تقصر عن مثل هذه الدلالات وظلال المعاني ناهيك عن قصورها جماليا عن ان تؤدي دورها المطلوب نتيجة لمثل هذا الفهم . وثمة نوع اخر من الاتساق هو الاتساق الافقي الذي يتطلب ان يكون ثمة اكتناف كلي لمجمل صور القصيدة يجعل من التاويل في ايما صورة شعرية منسجما مع تاويل بقية الصور الشعرية في القصيدة . فاذا ما فرغنا من تحليل كل صورة شعرية مفردة وجب ان يقوم نوع من الاتساق بين كل ماتوصلنا اليه من تاويلات وبما يجعل الصورة الشعرية المختلفة ليست سوى تمثل للكلي في الجزئي وبما ينعكس على الكلي بمزيد الاشعاع والسعة في الرؤية .

ثانيا : ان يكون ثمة نمو وغوص الى اعماق ابعد في مطولات الصورة الشعرية المفردة وماليها ويدفع بالرؤية الى مستويات اوسع واعمق وان لايكون توالي الصور الشعرية مجرد تكرار واعادة دون اضافة وتوسيع للرؤية مالم يكن التكرار مقصودا وموظفا فنيا في بناء داخلية التجربة . ولا نعدم ان نجد قصائد كثيرة يكون توالي الصور فيها مجانيا حيث يمكن الاستعاضة عن الكثير من الصور الشعرية في القصيدة دون ان يؤثر ذلك على بنائها الفني .

ثالثا : ان تتصف الصورة الشعرية بالجدة والطرافة (novity) فابداع الصورة ينبغي له ان يستند الى خيال جريء فعال وخصب ينجح في اثارتنا وجذبنا من واقعنا اليومي الى داخل فضاء القصيدة من اللحظة الاولى ، ويصمد بعد ذلك للتحليل والفهم الاعمق . وتثير هذه النقطة مشاكل بصدد الصور الشعرية المستقاة من صور واعمال شعرية سابقة لها ، وهو مادعاه النقاد العرب القدامى بالسرقات الشعرية ، وما يدعوه النقد الحديث بالتناص ، لكننا نعتقد ان الجدة والطرافة لاتعنيان بالضرورة الخلق على غير ما مثال سابق . اذ قد تكون الصور الشعرية مأخوذة عن اصل سابق لكنها تفضل ذلك الاصل وتتفوق عليه بما يجعل منها طريقة في صياغتها وفي طاقتها التعبيرية والجمالية .[٢٢]

رابعا : سبق لنا القول بان حد الصورة الشعرية الذي يميزها عن الصورة الادبية في النثر مثلا هو ، بالاضافة الى جملة شروط اخرى ، كون الايقاع يكتنفها والايقاع الشعري يتمثل اولا في الوزن الشعري والقافية ، ومن ثم اشكال الايقاع الاخرى من مثل التوالي الحركي والتكرار والجناس الصوتي (assonance) لكن الوزن الشعري والقافية قد نظر اليهما على انهما شكلان موسيقيان يقعان خارج نطاق الصورة الشعرية وفق ماستقرت عليه من مواصفات فنية وبلاغية . ولكننا نرى ان احد اهم اهداف الشاعر هو ان يقيم تناظرا وتوازيا وتفاعلا متبادلا بين محتوى الصورة الشعرية ومشكلها الايقاعي (الوزن الشعري الذي ينتظمها) . واذا كان من الصعب ان ننسب الى الايقاع الموسيقي في الشعر معاني محددة ذات حدود عقلية صارمة او حتى واضحة فان بعض الموسيقيين يرى في الموسيقى الصرف امكانيات (تعبير عن الاحساس اكثر منه تصوير) كما يذهب الى ذلك بيتهوفن ، ومادام اقتران الصورة الشعرية بالايقاع والوزن الموسيقي اقتران ضرورة لا مصادفة فان من المفروغ منه ان يسعى الشعراء الى استثمار امكانات الشكل الايقاعي للصورة الشعرية لمنحها طاقة ابداعية وامكانات تعبيرية وجمالية متجددة وغير محدودة وبما يتجاوز المفهوم التقليدي الذي يجد في اوزان الشعر مجرد قوالب تصب فيها التجربة الشعرية . والواقع ان ماهو متاح من احتمالات الافادة من مثل هذا التوازي وذلك بجعل الصورة الشعرية وما تعبر عنه من تجربة ملتحمة بالنسيج الايقاعي متاثرة به ومؤثرة فيه يبدو افقا وسيعا وان كان يقترن بصعوبات فنية جمة . ولم تول هذه المسألة اهتماما كافيا من قبل النقاد والشعراء على حد سواء ، اذ ما عدا بعض الاسهامات النقدية لم تبحث هذه المسالة بحثا علميا دقيقا مما دعا الشاعر الناقد علي جعفر العلاق الى القول بان (الكثير من الامكانات التي تحدث عنها شعراء الحداثة العربية ونقادها لاثراء موسيقى القصيدة العربية ظلت ، في الغالب ، وعودا لم ينجز الا القليل منها)[٢٣] واذا كان الحال كذلك . فان النص يسحب هذا الوضع الى اخفاق الشعراء في استثمار الامكانات الموسيقية المتاحة لا الى فشل النقاد في تلمس نواحي تجسد مثل هذه الامكانات . لكن ذلك لايعني في راينا اغفال مسالة جوهرية مثل العلاقة بين الشكل الموسيقي والصورة الشعرية اولا ومن ثم مجمل الصور الشعرية في الشعر والصورة الموسيقية للقصيدة لذلك فاننا نؤكد ان هذه المسالة ذات اهمية كبيرة ، فهي هدف فني وفكري وجمالي بعيد المنال لكنه ليس مستحيلا ، اذا فلا مناص من التنبيه الى اهميته المتزايدة بصرف النظر عن اية صعوبات فنية ونقدية قد تعترض مثل هذا التناول خصوصا في مطولات القصائد .

٤ – الصورة الشعرية والغموض

ولقد يبدو عند هذا الحد اننا قد اسرفنا في وضع شروط قد تعيق فاعلية وحرية عمل المخيلة الخلاقة ، وانثيال وانسيابية الخلق الشعري ذاته . ولكن الشاعر المعاصر ليس شاعرا تلقائيا على الاطلاق ، فهو لايكتب الشعر دون رقابة من الوعي الفني المتكون لديه وان اختلفت درجة صرامة مثل هذه الرقابة . كما ان الشعر الحقيقي ، سواء اكان مكتوبا بقصدية ام بتلقائية يصمد ، لمثل هذه المحاكمة النقدية لانه يخلق شروطه واتساقه الداخلي وانتظامه الخاص به . ولعله احد حدود الابداع ان يخلق مثل هذا الانتظام والاتساق ، وحتى اذا اتفقنا مع سي داي لويس وهو الحاصل في قوله (ان انتاج الصورة الشعرية يرجع بشكل عام الى عمل العقل في عتمة اللاوعي)[٢٤] فان الصورة الشعرية ، بعد ان تصبح منجزا نهائيا داخل جسد القصيدة لابد لها ان تحصل شرطها اللاشخصاني وذلك بفتح افق تاثيرها وتوصيلها الجمالي الى اقصى مدياته الممكنة بوصف ان التوصيل الجمالي هو احد اهم اهداف الشعر ؛ وليس ذلك ممكنا مالم تكن الصورة الشعرية قابلة للتحليل الموضوعي دون اهمال الطبيعة الحدسية للتجربة الشعرية . فالنقد اذ يطمح لان يكون ذا وظيفة ابداعية موازية لوظيفة الشعر ، لابد له ان يتكلم بلغة مفهومة من قبل المبدع والمتلقي معا تحول معطى جماليا محددا هو النص الشعري ذاته . فاذا كان النص الشعري مسيجا بالغموض ولايحيلنا الا الى ما لايمكن التحقق منه او ادراكه ، ايا كانت صور الادراك ، من التجارب والرؤية الباطنية فانه يكون قد وقع في دائرة الغموض لذاته مما يكشف عن اضطراب الرؤية وبالتالي تصبح الصور الشعرية سيلا لاضابط له ولاتنتظمه وحدة موضوعية من اي نوع مما لايكشف عن خصوبة او تجديد قدر مايشي بالعجز عن الانجاز المقتدر . واذا كان الشعر الحديث يميل الى الغنى الدلالي ، او مايسميه بعضهم بالتبس الدلالي او "الغموض" باعتباره (احد الخصائص الجوهرية للحداثة ، وهي خصيصة خرجت على وحدانية البعد ووحدانية المعنى) .. واسست التعدد بدلا من الوحدانية جذرا للفاعلية الشعرية)[٢٥] فاننا لانقيم للشعر حدودا قدر ماينبغي منه ان يتخطى مسالة الاتكاء على شرعية وجود الغموض في الشعر الحديث لكي يبرر مالا يقبله عقل او يستسيغه ذوق . ذلك ان جل مانطلبه من الشعر هو ان يكون قابلا للتاويل واعادة التاويل وهو امر لايحد من الفضاء الدلالي للقصيدة ولايضع شروطا على صياغة الصورة الشعرية ، فالشعر بعد كل شيء ليس حديثا مع الذات حتى وان اتخذ صيغة الحديث مع الذات لذا فان من الطبيعي ان نتوقع منه شيئا اكثر واكبر من الاكتفاء بمخاطبة الذات . ونتوقع منه ايضا ان يقدم صياغات شعرية وصورا لها القابلية على الفعل وانجاز مهمة التوصيل الفكري والجمالي على حد سواء . ولعل الحرص على الابتعاد عن الصور الشعرية المشوشة التي لاتملك حدودا فنية ناضجة ، مما يغتال خصوبة الغموض الشعري ذاته ، لعل ذلك الحرص هو مايهم الشعراء اكثر من النقاد .[٢٦]

المراجع والاشارات :

١) (لسان العرب) المجلد الرابع . ص ٤٧٣ . الناشر دار صادر – بيروت ١٩٥٥
٢) الموسوعة الاكاديمية الاميركية . الجزء ١١ . الناشر شركة اريث للنشر . برنستون ونيوجرسي (بالانكليزية).
٣) (Imagist Poetry) Edited by: Peter Jones. Penguin books. London. 1972. Page 13.
٤) (الشعر والتجربة) ارشيبالد مكليش . ترجمة سلمى الخضراء الجيوسي نشر دار اليقظة العربية ومؤسسة فرنكلين . بيروت ١٩٦٣.
٥) (الصورة في الشعر العربي حتى اخر القرن الثاني الهجري) الدكتور علي البطل ص ٢٧ الناشر دار الاندلس ط ١ سنة ١٩٨٠
٦) (ملحمة كلكامش) ترجمة وتقديم الاستاذ طه باقر . ص ١١ الطبعة الرابعة بغداد
٧) المصدر السابق ص ١٠٩
٨) انظر ترجمة السيدة هيفاء هاشم لكتاب فن الشعر ضمن كتاب (النقد ، اسس النقد الادبي الحديث) ص ٤٢ – ٤٣ دمشق ١٩٦٧
٩) (الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي) الدكتور جابر احمد عصفور . ص ٧ الناشر دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة ١٩٧٤
١٠) Samuel Johnson by Donald Greene. The Oxford Authors general editor: Frank Kermode. London 1984. Page 703
١١) (Samuel Taylor Coleridge) by H.J. Jackson. The Oxford Authors. London. 1985. Page [illegible]
١٢) انظر بصدد علاقة المعرفة بالخبرة كتاب عمانويل كانت (نقد العقل المجرد) ترجمة احمد الشيباني ص ٩٤٨ – ٩٤٩ الناشر دار اليقظة العربية للتاليف والترجمة والنشر . بيروت سنة ١٩٦٦.
١٣) (الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي) ص ٧
١٤) (التفسير النفسي للادب) الدكتور عزالدين اسماعيل ص ٦٦ الناشر دار المعارف بمصر ١٩٦٣.
١٥) (جدلية الخفاء والتجلي) الدكتور كمال ابو ديب . ص ٢١ الناشر دار العلم للملايين بيروت ط ١ اذار ١٩٧٩.
١٦) المصدر السابق ص ٥٦
١٧) نقترح ان يقصر استخدام مصطلح الصورة الشعرية على الشعر حصرا وان يشار بمصطلح الصورة الادبية الى الصورة الادبية في مطلق الفنون القولية بينما يطلق مصطلح الصورة الفنية على اية صورة وفي الفنون كافة .
١٨) (انظر دراسة سامي مهدي المعنونة (قصيدة النثر .. البداية والازمة) المنشورة في مجلة افاق عربية العدد العاشر ١٩٨٧ حيث يذهب الى راي مشابه اذ يؤكد على اهمية الوزن في الشعر عامة مما يجعل القول باقتران الصورة الشعرية مع الوزن تحصيل حاصل .
١٩) (تمهيد في النقد الادبي) روز غريب . ص ١٤٧ الناشر دار المكشوف بيروت ١٩٧١.
٢٠) (الصورة في الشعر العربي حتى اخر القرن الثاني الهجري) ص ٢٥
٢١) مثال ذلك قصيدة (لقاء) للشاعر سامي مهدي من ديوان اوراق الزوال . الناشر مطبعة الاديب البغدادية . سنة ١٩٨٥
٢٢) (دير الملاك) الدكتور محسن اطيمش ص ٢٢١ وما بعدها اذ يرى الدكتور محسن اطيمش ان الشعراء العرب المعاصرين الذين اخذوا من صور الشعر العربي القديم قد كان فيهم من اصاب التوفيق ومن اخطاه .
وانظر كذلك كتاب :
(Shakespeares Derived Imagery) by John Erskine Hankins Octagon Books. New York. 1977. Page 280.
حيث نقرأ ما يلي : (ان وظيفة الشاعر الاعتيادية ليست ابتداع افكار وصور معينة ، ولكن تعميق الافكار او تعميق جوهرها او التقاط اهميتها الانفعالية او وضعها تحت مجهر اكثر حدة وتركيزا وجعل القارىء يغادر حالة اللامبالاة الى القبول . فـ (الخلق) الشعري اذاً ليس خلقا من العدم . انما هو عملية اعادة تشكيل للمادة المتيسرة) ص ٢٨٠
٢٣) (معضلة الوزن الشعري) الدكتور علي جعفر العلاق . جريدة الجمهورية العدد الصادر يوم الخميس ١٣ اب ١٩٨٧.
٢٤) (الصورة الشعرية) تاليف سي داي لويس ترجمة الدكتور احمد نصيف الجنابي ومالك ميري وسلمان حسن ابراهيم . ص ٤٣ . الناشر دار الرشيد . بغداد ١٩٨٢
٢٥) (جدلية الخفاء والتجلي) ص ٢٤٤
٢٦) (الصورة الشعرية الحديثة والغموض) الدكتور ثابت الالوسي . مجلة الاديب المعاصر العدد ٣٤ ايلول ١٩٨٧

● تشكل هذه الدراسة الفصل النظري من دراسة تطبيقية حول الصورة الشعرية في الشعر العراقي المعاصر . وستكرس الفصول التطبيقية بواقع فصل واحد لكل شاعر .

المربد الثامن في الصحافة التونسية

تونس – مراسل « الثورة » عبدالجبار الشريف :

كتبت صحيفة الصدى التونسية في اعدادها الاخيرة مقالات جاء فيها : « ان المربد الثامن يجسد معاناة الشاعر ويرسم هموم القاص ويحمل في طيات الذاكرة صورة الحضارة والحياة يحمل الينا الوعي باهمية الثقافة في حياة الامم ، فلان الحياة نبض فان الشعر نبض الحياة . المربد الشعري هو احتفال باصالة الامة العربية وتعبير عن وجودها الادبي وتالقها الشعري يلتقي فيه الشعراء والنقاد للبحث عن بهجة الشعر وهوية القصيدة . يجتمع الادباء في كل عام على ارض التاريخ ، يخططون منهج القصيدة الحديثة ويتناقشون حول حركة الشعر العربي وافاقها . وبذلك فهم امام مسؤولية ثقافية جمة هي في نهاية الامر مسؤولية المثقف امام جمهوره ..

وتضيف صحيفة الصدى التونسية : المربد في حقيقة الامر ليس اجتماعا عفويا فحسب بل هو واقع يدنو ويتطور من دورة الى اخرى .

في المهرجان السابع رأى القائمون على الثقافة تخصيص جائزة صدام للاداب وهي اعتراف وتكريم للادب العربي ولمن برز وتفوق في شتى اشكال الثقافة من شعر وقصة ودراسات لغوية وبحث ادبي وينال هذه الجائزة من اصل في اعماله روح وقته وعبر عن مرحلته واثر في بيئته الادبية . وهذه الجائزة ترتفع بالادب الى القمة وتجعل منه صنوا للعالمية . لان هذا التكريم لايعترف بالحدود بل يشمل مختلف التجارب ..

وختمت الصحيفة القول : طوبى للعرب بمهرجان الشعر الذي يعبر عن الحضارة وعمق الاعتراف بالهوية والشعور بجدوى الانفعال والاحساس ..

صحيفة الصباح التونسية حاورت من جهتها مجموعة من الشعراء العائدين من بغداد ، سألتهم عن المهرجان تنظيما ومحتوى فكانت الاجابة ، هناك الفا اديب وكاتب وشاعر ساهموا في هذا المهرجان ، هنالك عدد كبير منهم من العراق بالذات ، ولكن يكفي ان نذكر ان استراليا واميركا واسبانيا وبولونيا والسنغال والاتحاد السوفيتي .. والمانيا وفنزويلا وباكستان والهند كانت حاضرة الى جانب الوفود العربية الاخرى ، ان هذا العدد يوحي بالطاقة التنظيمية الكبرى لمهرجان كهذا فقد قرئت القصائد على المنبر لتذاع من الغد في قناة تلفزيونية مستحدثة لايام المهرجان .. كما ان الجلسات النقدية قد وقع بثها على نفس القناة ..

صحيفة بلادي قالت من ناحيتها : لقد كان مهرجان المربد الشعري عرسا للكلمة عمت بهجته ارجاء بغداد والبصرة وبابل والموصل وكامل انحاء العراق الصامد امام ضراوة الحقد الفارسي ونيران مدافعه وصواريخه التي علينا اثارها بكل دهشة فلم يزدنا ذلك الا اعتزازا باصرار اشقائنا على الانتصار وببطولات رجاله ونسائه واطفاله فتحية لهم من الاعماق ..

من جهة اخرى التقى الادباء مساء الجمعة الرابع من كانون الاول الجاري بنادي الشعر في اتحاد الكتاب التونسيين في جلسة تقويمية لفعاليات المربد الشعري الثامن وقد كانت الحصيلة ايجابية اذ عبر الجميع عن مدى اغتباطهم لهذه التظاهرة العربية . وهذه بعض اراء المشاركين ..

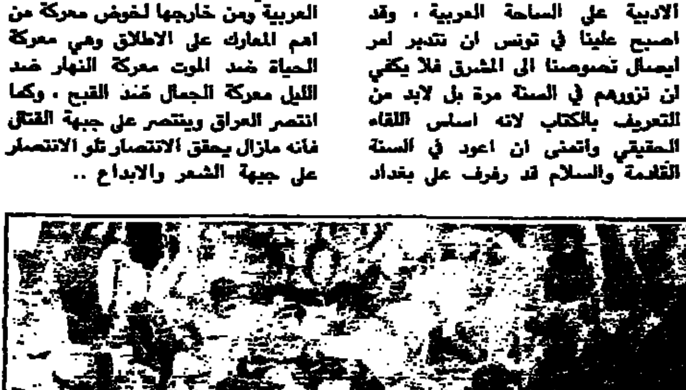
الدكتور جلول عزونة : « ناقد » قال : المربد شعر جديد وقديم ويأتي الشعراء يتبارون ويجددون انفاسهم ، والمربد تراث وتجديد وربط للماضي بالحاضر ، والمربد نقد ودراسات تحاول ان تتابع مايحدث في مجالات البحث في العالم ، والمربد لقاء ومحبة رغم الحرب واصرار على تحقيق السلم ، والمربد ساحة وفضاء للتسامي وللخيال ولبناء المستقبل ..

سوف عبيد « شاعر » قال : ان المربد هو فضاء رحب للشعراء وهو فرصة رائعة للاستفادة من التجارب الادبية على الساحة العربية ، وقد اصبح علينا في تونس ان نتدبر امر ايصال نصوصنا الى المشرق فلا يكفي ان نزورهم في السنة مرة بل لابد من التعريف بالكتاب لانه اساس اللقاء الحقيقي واتمنى ان اعود في السنة القادمة والسلام قد رفرف على بغداد ولكن رغم كل شيء سنظل نغني للسلام والحرية ..

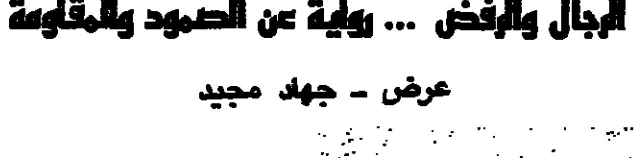
حسين العوري « شاعر » قال : المربد ظاهرة ثقافية حضارية متميزة ينفرد بها العراق في هذه اللحظة التاريخية الحرجة التي تتعرض فيها الامة لكل التحديات ، والمربد مناسبة لتفاعل الابداع الشعري على المستويين القومي والعالمي ولاشك ان استفادة الحاضرين ان لم تكن عاجلة فهي اجلة لا محالة ..

عبدالرؤوف بوفتح « شاعر » قال : هذه المرة الاولى التي ازور فيها بلدي الثاني العراق وهذه المرة الحاسمة التي استجمع فيها انفاسي الشعرية وبالتالي احدد عبر نسيجها موقعي وخيطي وبصمتي . انني مهما وصفت المربد الثامن فبالتاكيد سأخون . المهم ان المربد مكسب عظيم للعراق وللعراقيين بالدرجة الاولى وللمثقفين العرب والاجانب بالدرجة الثانية . فهنيئا للشعراء العرب هذا المربد الذي اعاد لهم مفاتيح الكبرياء والشرف ووفر لهم فضاء متجددا للحرية وللعروبة ..

عبدالله مالك القاسمي « شاعر » قال : للمرة الثالثة اذهب الى العراق للمشاركة في مهرجان المربد الشعري وللمرة الثالثة اجد نفسي منبهرا بما حدث هناك في بغداد او في البصرة او في بابل او في الموصل او في اي مكان من الخارطة العراقية ، وللمرة الثالثة اكون عاجزا عن الكلام وعن الكتابة وعن الصمت ايضا . لقد سبق ان قلت ان اللغة هذه التي نعرفها لاتستطيع ان تصف مباهج واعراف الشعر التي تقام سنويا في العراق ، وهذا العراق الذي كان دائما وفيا لشعاره « للقلم والبندقية فوهة واحدة » وقد اكد العراق مرة اخرى ان خوض المعركة الحضارية لايتم الا بسلاحين القلم اولا والقلم ثانيا اما البندقية فهي سلاح ظرفي استلزمته حالة الحرب ولذلك دعي للمهرجان اكثر من الفي شاعر واديب من كافة الاقطار العربية ومن خارجها لخوض معركة من اهم المعارك على الاطلاق وهي معركة الحياة ضد الموت معركة النهار ضد الليل معركة الجمال ضد القبح ، وكما انتصر العراق وينتصر على جبهة القتال فانه مازال يحقق الانتصار تلو الانتصار على جبهة الشعر والابداع ..







الرجال والرفض ... رواية عن الصمود والمقاومة

عرض – جهاد مجيد

الرجال والرفض ، رواية المقاومة الايطالية ،
[illegible]

ايليو فيتوريني ، الذي بدأ حياته الادبية بنشر روايته الاولى (القرنفلة الحمراء) متسلسلة في احدى المجلات غير ان الفاشست منعوا نشرها واضطهدوه بسببها . لقد اسهم فيتوريني في النضال ضد الفاشية والنازية ابان الحرب العالمية الثانية وقد استلهم روايته هذه (الرجال والرفض) من اجواء تلك الفترة .. ولفيتوريني اضافة الى هاتين الروايتين اللتين مر ذكرهما روايات اخر هي (محادثة في صقلية) و (السمبيون يغامز الفريوس) و (امريكا واخواتها) . وترجمات لروايات همنجواي وفوكنر .. الى الايطالية .. وهو واحد من ابرز المجددين في الرواية الايطالية ..

وفيتوريني كاتب تقدمي صب طاقته في ادب طليعي خلاق ، انساني النزعة ، يؤمن بانتصار الانسان الحتمي على قوى الشر والاضطهاد ..

ادرك فيتوريني في روايته (الرجال والرفض) انه يكتب عن موضوع متداخل الحيثيات ، في سطحه وجوهره ، متساو في ما يبطن وفي ما يظهر فلابد من وجود موازنة مابينهما فالانسياق وراء البواطن قد يؤدي الى التضحية بقدر غير قليل من جوانب الموضوع ، والوقوف عند الظواهر قد يفقده عمقه .. ادرك الكاتب ان لامناص من شكل فني يرجح الغايات التي يتوخاها كاتب قضية في فترة يحتدم فيها الصراع بين طرفيه الرئيسين ، الشعب الايطالي بكل تفرعاته من مناضلين اشداء الى متعاطفين او متفرجين ، وطرف الصراع الدامي الآخر .. مستغلي الشعب وجلاديه بكل تفرعاتهم ، فاشست ونازيين ، اذنابا ومرتزقة وخونة ، او المانا مضللين او مجبرين على السير في معسكر الارهاب الدموي .. سعى الكاتب الى ان تكون روايته (الرجال والرفض) شاهدا قويا على احداث تاريخية عصيبة ، من خلال الدقة والبراعة التي لاحق بها الاحداث واستبطن بها دواخل الشخوص وتطورات اوضاعهم . ان ما اتاح له ذلك هو اندماجه الكلي في حيثيات موضوعه ، لانه عايشه معايشة حقيقية انها تجربته التي هي جزء من تجربة شاملة هي تجربة شعب يخوض حربا دفاعية تحررية حاولت الرواية الاحاطة بها .. لقد استطاعت رواية (الرجال والرفض) ان تبرز ماهو انساني في اوضاع لا انسانية . فعلى الرغم من ان الرواية تحمل موقفا واضحا ومحددا هو موقف كاتبها غير ان ذلك لم يحل دون سعة الافق التي تمتعت به الرواية ، ان المواجهة الحقيقية لمصائر الابطال ، ولاوضاعهم المختلفة ، والدقة في الكشف عن الكوامن ، بعيدا عن التحيزية المسبقة ، او الشعارية . كل ذلك ادى بهذه الرواية الى رؤية الانساني في ما هو غير انساني ..

في هذه الرواية نواجه الحرائق والموت والتعذيب والدماء ، الصمود والانهيار ، الشجاعة والجبن ... القتل ازاء الاستشهاد ، العسف ازاء العدالة الجريمة ازاء البطولة ..

في هذه الرواية تحتج لكرامة الا[illegible] رديفة لكرامة الشخصية ، هذا ماتحس به – برتا – بطلة الرواية ومايحس به نون ٢ ورفاقه الاخرون ... لذا يندفعون ببسالة للاستشهاد .. وحين ترى برتا [illegible] (انها الان تجتاز عتبة كونهم موتى ص ١٢٤) لانهم كانوا (يريدون ان يكون كل امرىء حرا ، ان يستطيع كل انسان ان يتحرر من اجل حرية العالم . ص ١٢٣) ..

ان الشارع الايطالي هو مسرح احداث هذه الرواية ، ففي الشارع نلتقي بشخصياتها على تبايناتهم ، برتا المترددة ، ونون ٢ المناضل الذي يصل في النهاية الى ان يستوي عنده البقاء او الفناء فيقرر ان يقدم على عملية اخيرة انتحارية يطيح جراءها برلس (الكلب الاسود) الضابط الالماني الكبير .. ونلتقي برفاقه الاخرين الذين واصلوا طريق مقاومة الغزاة واعوانهم ..

لقد صورت الرواية تلك المشاهد الدامية ، القتل الجماعي لابناء ايطاليا ، الاعدامات المجانية في المسارح ودور السينما وملاعب الرياضة ، فمقابل كل الماني يقتل يعدم عشرة من المواطنين الايطاليين لا على التعيين ، ومقابل قتل احد الكلاب البوليسية ، يعدم عشرة ايطاليين ، ان صورا زاخرة بدلالات عميقة كشفت عن بشاعة وعسف الغزاة رسمها فيتوريني في روايته (الرجال والرفض) . فلم يطرف للضابط الالماني – كليم – رمش وهو يطعم كلابه جسد البائع الايطالي الجوال – جولاي – حيث يعريه قطعة قطعة ويسلمه لكلابه فتزدرده بطريقة وحشية ..

ابتعد الكاتب في هذه الرواية عن التعقيدات الشكلية ، مدركا ان موضوعا كموضوعه لايناسبه التعقيد التقني ، اذا جاء شكل الرواية منسابا في لقطات تصطف الى بعضها مشكلة نسقا منتظما للرواية ، وهي اقرب الى شكل السيناريو .. فقد استطاع الكاتب تصوير الاشخاص والاحداث في حركتها اليومية السريعة ، وملاحقتها في خضم احداث تجربة واسعة وعاجلة .. وعموما فان الرواية الايطالية دون سواها من الروايات الغربية ، لم تدخل حومة التعقيدات الشكلية . فبقيت ترجح السرد المبسط والاسلوب الحكائي على الطرائق المعقدة .. وليس عجبا اذاً ان تكون احدث الاشكال في الرواية التي اتى بها كاتب ايطالي اخر هو كالفينو ان تستند الى الاسلوب الحكائي المبسط ولكن الموغل في تنشيط عمل المخيلة ..

ان رواية (الرجال والرفض) تمجد الانسان وتؤمن بقدرته على الصمود والانتصار عاجلا ام اجلا ، انها رواية معاناة كبيرة خلال حرب طاحنة ، ومقاومة باسلة لغزاة عتاة وانتصار ملحمي محتوم ..

القطاع التجاري .. ومهمات تنفيذ اهداف الثورة الاقتصادية والادارية

في ندوة خاصة اقتصرت على العاملين في اجهزة الرقابة والمهتمين بشؤون التجارة والاقتصاد . القى السيد ابو طالب عبد المطلب الهاشمي وكيل وزارة التجارة الاقدم محاضرة شملت محاورها المهمات الرئيسية للقطاع التجاري الاشتراكي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وتطور مهمات القطاع التجاري الاشتراكي في ظروف المعركة ، ومضامين الثورة الاقتصادية والادارية في فكر الرئيس القائد صدام حسين . وفي ضوء المهمات الجديدة للقطاع التجاري ، ودور اجهزة الدولة المختلفة ، في تنفيذ السياسة الاقتصادية ، والحفاظ على الامن الاقتصادي .

ولمناسبة حلول العام الجديد ١٩٨٨ ، والبدء بتنفيذ خطة التجارة الداخلية والخارجية ، وبغية تسليط الاضواء على بعض الجوانب المهمة ، ذات الصلة بتعميق الوعي الاقتصادي ، واستيعاب المهمات الجديدة ، نحاول التوقف عند مضامين هذه المحاضرة والافكار التي وردت فيها .

لقد اشار المحاضر الى ان التجارة تحتل مكانة بارزة في الاقتصاد القومي ، حيث يزداد دورها باطراد في خطط التنمية ، سواء كان ذلك على شكل مساهمة بتوفير السلع الانتاجية والاستهلاكية والوسيطة للبناء والاستهلاك الشخصي ، او عن طريق تطوير الصادرات العراقية ، او بالموازنات الاقتصادية والمالية المختلفة ، التي لعبت وتلعب التجارة فيها دورا مهما . وبسبب ذلك ، فان مشاكلها ومعوقاتها تتعاظم مع تنامي الاقتصاد القومي والبناء التنموي والحضاري بشكل متوازن كما ونوعا .

ويشير المحاضر الى ان التجارة (تركيبها ، مستوى نموها) هي انعكاس كامل لمستوى تقدم القطر ، بسبب كونها المصب الرئيسي لكل الانشطة الاقتصادية بدءا من الانتاج وانتهاء بالاستهلاك . كما انها من اشد القطاعات الاقتصادية حساسية واسرعها تجاوبا وردودا للفعل بسبب طبيعته الاقتصادية كمجس لاجمالي الانشطة من جهة ، ولاحتياطي كبير في منظومة الانتاج والتوزيع المادي والخدمي من جهة اخرى ، والذي يمكنه من المساهمة في تنفيذ القرارات المالية والاقتصادية . وفقا لما تقتضيه الظروف ، وما يحمله القرار المركزي من اهداف وواجبات . ويتناول المحاضر رؤية القطاع التجاري الاشتراكي لمهامه في ظروف الحرب . انطلاقا من النظرة الشمولية للعلاقة القائمة بين الدفاع الوطني والاقتصاد القومي حيث ان الدفاع الوطني يمس جوهر الاقتصاد القومي ، يؤثر فيه ويتأثر به . ومن هذه الزاوية . فان تأمين متطلبات الدفاع الوطني في فترة الحرب تمر من خلال زيادة الانتاج واستثمار الطاقات والموارد ، وزيادة ساعات العمل وتطوير الانتاجية . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى تقليص الاستهلاك والحد من التبذير في استخدام السلع ، واعتماد سياسة تقييد الاستهلاك ، وتحفيز صيغ الادخار الطوعي والاجباري ، اضافة الى اجراءات اخرى تمس السياسات الاستثمارية والمالية المرونة .

ويؤكد المحاضر قائلا : لقد اثبتت التوجهات الفكرية للحزب وللثورة ، وتجربة الحرب سواء مع الكيان الصهيوني او ايران ، بان هناك ارتباطا وثيقا بين مقتضيات التنمية الاقتصادية ومقتضيات الدفاع الوطني . اذ ان تحقيق زيادة مطردة في الانتاج لم يعد مطلبا ضروريا للتغلب على التخلف ، بل ضروريا ايضا من اجل توفير الموارد اللازمة للمجهود الحربي ، وبالتالي فلقد غدت مقتضيات الدفاع الوطني حافزا ملحا لبذل المزيد من الجهود في سبيل التنمية الاقتصادية وانطلاقا من ذلك فان القطاع التجاري الاشتراكي في ظروف المعركة ابدى مرونة واستجابة سريعة للتكيف مع المهمة المركزية ، مهمة دحر العدوان وتحقيق النصر النهائي والحاسم على الاعداء الخمينيين ، من خلال تنفيذ مهمات اساسية تأتي في مقدمتها تأمين متطلبات المجهود الحربي وتوفير السلع والخدمات الضرورية للمواطنين والحفاظ على الخزين الستراتيجي ، والضغط على الانفاق غير الانتاجي وتقليص الاستهلاك وانفاق العملات الاجنبية ، ودعم الانتاج الوطني ليكون المنبع الاول في التجارة ، والموازنة بين عرض وطلب السلع ذات المردودات الاجتماعية والاقتصادية ، والتركيز على ترشيد الاستهلاك ، واعتماد سياسات مالية مرنة لتأمين متطلبات حركة الانتاج الوطني ، من خلال استثمار العلاقات الاقتصادية والتجارية الخارجية ، وتنشيط القطاعات الاقتصادية الاخرى في التجارتين الداخلية والخارجية .

وفي ضوء ذلك ، ومع استمرار الحرب العدوانية المفروضة علينا ، فقد قام القطاع التجاري الاشتراكي باتباع سياسات واجراءات مناسبة ، بغية الحفاظ على الانسيابية السلعية ومواجهة الطلب وتحقيق موازنة مع العرض خلال فترة الحرب ، حيث ارتفعت مبيعات القطاع التجاري الاشتراكي عام ١٩٨٦ عن مبيعات عام ١٩٨٣ بنسبة ٣٧ ٪ وعن مبيعات عام ١٩٧٩ بنسبة ٦٤ ٪ .

ان نشاطات القطاع التجاري الاشتراكي المكرسة لخدمة المعركة كانت وثيقة الصلة بمهمات الامن الاقتصادي وحماية مصالح المستهلكين . وبهذا الصدد ، فقد اتخذت تشريعات عديدة لحماية المستهلك وتنظيم التعامل التجاري بعيدا عن المضاربة ، والحفاظ على المواصفات السلعية وفحصها ، وحفظ هذه السلع في بيئة صحية جيدة ، وتطوير الرقابة التجارية ، الى جانب تطوير تجربة التنسيق بين الدوائر الانتاجية والتسويقية وتطوير نظام المعلومات الضروري للسيطرة على العملية التسويقية ، والسعي الحثيث لتنمية وتطوير الصادرات العراقية من السلع غير النفطية .

ومواصلة للمسيرة بهدي من فكر القائد المعلم صدام حسين وطروحاته في البناء الاشتراكي ، فقد انطلقت حركة قطاع التجارة في ظل الثورة الاقتصادية والادارية صوب تحقيق المهمات التالية :-

١ - تنمية مصادر الانتاج المحلي باعتباره القاعدة الاساسية للنهوض الاقتصادي ، وتأمين احتياجات مختلف القطاعات الانتاجية والاستهلاكية .

٢ - عدم اللجوء الى الطرق السهلة والتقليدية في تأمين احتياجاتنا ، والتي تثقل كاهل الاقتصاد العراقي ، بل تنشيط الجهد الوطني بالابداع والابتكار ، طالما يمتلك الانسان العراقي طاقات كامنة وخلاقة .

٣ - استثمار علاقات التعاون والتنسيق بين القطاعات الانتاجية المختلفة ، التي تكفل تنشيط الجهد الوطني ، وخلق بيئة صناعية وانتاجية جديدة ، تخدم حركة الاقتصاد . وتزيد من الاعتماد على الامكانات والمصادر الذاتية .

وبهذا الصدد يخلص المحاضر الى القول بان التجارة الاشتراكية مدعوة لتركيز جهودها وانشطتها نحو تلبية الحاجات الاساسية والضرورية للمواطنين ، وترك باقي الوظائف والمهام لبقية الانشطة التجارية ، والعمل على خلق حركة واسعة لتنشيط القطاع الخاص في التجارة الداخلية والخدمات التسويقية وتصريف الانتاج الوطني ، وربط نمو التطلعات الاستهلاكية بمستوى الامكانات والموارد المتاحة ، وتكييف لانماط الاستهلاك مع قدرات ونمط الانتاج المحلي للحد من نمو انماط الاستهلاك المستوردة ، من اجل تعبئة الفائض الاقتصادي وزيادة حجمه .

لذلك ، وفي ظل حركة التطوير والتحديث ، فان شركات القطاع التجاري الاشتراكي مدعوة لتركيز انشطتها في تجارة الجملة ومغادرة تجارة المفرد والانشطة التفصيلية والخدمية الاخرى ، ونقلها الى بقية القطاعات ، لتتفرغ اجهزتها للقيادة والاشراف وتنظيم التجارة .

حالات تطبيقية

تقديرات الطلب لاحتياجات الطفل لعام ١٩٨٨

طرح نداء الرئيس القائد ، صدام حسين ، كل عائلة عراقية قادرة على الانجاب تنجب طفلا كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق ، .. مهمة استنباط وسائل مضافة لتأمين مستلزمات الاستجابة الموضوعية لتنفيذ هذا النداء بوعي وحماسة عاليين .

واذا ما تحول النداء الى قوة محركة للحملة الوطنية للانجاب ، التي يشهدها وطننا ، فان الحملة بذاتها اتخذت صيغا ومبادرات عديدة من قبل القطاعات الاقتصادية والمنظمات الجماهيرية واتخذت هذه المبادرات سياقات عمل تخطيطية وتعبوية وتطبيقية ، مما اضفى على العمل المتحقق طابع الديمومة والاستمرارية ، والذي سيكفل للحملة بلاشك بعدا مستقبليا وشموليا ليغطي بكل مايتصل بالحملة من ابعاد اقتصادية واجتماعية وتربوية ، وصلة هذه الابعاد بمهمة تنشيط الجهد الوطني لاستغلال موارد وطاقات العراق وصبها لصالح تقدمه وانتصاره .

وهنا نلتقط لاحدى الحالات التطبيقية ، التي ترتبط بالتوجهات التخطيطية في تأمين مستلزمات انجاح الحملة الوطنية للانجاب . فقد اعدت وزارة التجارة دراسة اولية لتقدير الطلب لاحتياجات الطفل لعام ١٩٨٨ من ملابس ولعب ومستلزمات اخرى . وقد جاء اعداد هذه التقديرات معززا بالاستنتاجات والتوصيات ، بغية تطوير الكميات المنتجة محليا من الاحتياجات السلعية للطفل من حديثي الولادة ولمختلف الاعمار ، وكذلك اقتراح التخصيصات المالية المطلوبة لتأمين الاستقرار النسبي (كما ونوعا) لهذه السلع والاحتياجات وفقا لما هو مرسوم مركزيا .

وقد اعتمدت الدراسة منهجية عمل ، ذات صلة بمعايشة واقع السوق المحلية والقدرات الانتاجية المتاحة للقطاعات الانتاجية والتسويقية (الاشتراكي والمختلط والتعاوني والخاص) . وفي ضوء الاحصاءات المتاحة لعدد الاطفال وفئاتهم العمرية ، تم تقدير لاحتياجات الطفل الرضيع ، صعودا الى اربع سنوات من الملابس ، وكذلك احتياجات هذه الفئة العمرية من العربات والحجلات واللعب بمختلف انواعها .

واقرت الدراسة اهتماما خاصا بمادة حليب الاطفال وملحقاته . وفي ضوء استقرار المعروض من حليب الاطفال ، تم التركيز على تأشير حاجة الطفل الى الحليب التجاري بعد بلوغة السنة في ضوء تأشير حجم الكميات التي تكفل الموازنة بين العرض والطلب . ومع هذه المادة ، فقد تم التاكيد على توفير قناني الرضاعة وملحقاتها ، مع الاهتمام بتطوير نوعية المنتج المحلي منها .

واوصت الدراسة بزيادة الكميات المنتجة محليا من ملابس الاطفال من قبل القطاع الصناعي الاشتراكي ، حيث قدر لهذا القطاع ان ينتج بما يزيد عن ٥٠٪ ، والقطاع الخاص ٢٥٪ والمختلط والتعاوني ٢٥٪ . كما اوصت الدراسة بضرورة تهيئة مستلزمات الانتاج (اقمشة ومكائن خياطة) الجمعيات التعاونية الانتاجية لزيادة انتاجها من ملابس الاطفال . الى جانب ذلك تقدمت بمقترحات تسويقية ، منها فتح شعب خاصة لبيع الملابس وحاجيات الاطفال في الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، واعتماد خطط توزيعية ، تكفل ايصال السلع الى العوائل ، وكذلك بذل اهتمام اكبر لمراقبة الانتاج من قناني الرضاعة والاغطية الخاصة بها من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .



ان الدراسة في الوقت الذي غطت جوانب مهمة للقدرات الانتاجية والمنافع الاستيرادية المتفذة لاحتياجات الطفل من الملابس واللعب والمستلزمات الاخرى للفئات العمرية المختلفة ، فقد عالجت موضوعات تقدير الطلب على السلع ، وفقا لمعدلات نمو السكان ، اضافة الى استبيان مقترحات واراء ذوي الخبرة ، عن طريق اعداد استمارات ميدانية ، قام فريق البحث بتوزيعها على الاتحاد العام لنساء العراق ودور الحضانة وربات البيوت والموظفات في دوائر الدولة والخياطين وباعة للملابس الجاهزة للاطفال ، شملت احتياجات الطفل من العربات والحجلات ولعب اللهو المختلفة .

ان النتائج الاولية التي توصلت اليها الدراسة ستتيح بلا شك توفير قاعدة عمل سليمة لضبط اوجه النشاطات العملية (الانتاجية والتسويقية) لتوفير مستلزمات واحتياجات الطفل اكثر فاكثر ، والتحكم بانسيابية المعروض السلعي منها ، مما يزيد من الفرص المادية لانجاح الحملة الوطنية للانجاب ، التي تشكل اليوم احدى المرتكزات الموضوعية لزيادة القوى المنتجة وتعزيز قدراتنا في مواجهة التحديات لامتنا القومي .

نحو تعزيز الخبرات الفنية لتوريد الاسماك

اولت لجنة التنسيق العليا بين الدوائر الانتاجية والتسويق اهتماما خاصا لتطوير الخبرات الفنية لتنمية الثروة السمكية من خلال نقل وتفاعل الخبرات بين الملاكات المتخصصة في الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والشركة العامة لتجارة المواد الغذائية .

وفي هذا الاطار اوصت اللجنة بتنظيم دورات تدريبية بالتعاون بين مركز التدريب التجاري والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بغية تطوير معارف العاملين بطرق التعامل مع المخازن المجمدة ، اضافة الى العمل بتأمين الملاكات ذات الخبرة في التعامل مع الاسماك البحرية والباحثين من ذوي الاختصاصات بتكنولوجيا الاسماك بغية تطوير الدراسات الخاصة لمتابعة المستجدات للمشاكل الفنية التي تعترض تطوير الثروة السمكيه .

الزاوية الاحصائية

تطور خدمات دور الحضانة في العراق

لقد حظيت الطفولة في قطرنا بالرعاية المتميزة في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز التي وجهت اهتماما خاصا بالاطفال مسترشدة في ذلك بمقولة الرئيس القائد صدام حسين (صورة المستقبل تبدأ بالطفل) ، وعليه فقد توسعت وتنوعت الخدمات المقدمة للطفولة في قطرنا ومنها خدمات دور الحضانة التي تقدم خدماتها الى الاطفال في سن شهر الى اربع سنوات .

ان خروج المرأة الى العمل قد تطلب التوسع في خدمات دور الحضانة من اجل مساعدة الامهات - العاملات على رعاية اطفالهن خلال مكوثهن في العمل حيث ان هذه الدور تقوم بواجبات الرعاية والتنشئة وفق برامج صحية وتربوية حديثة . وتشير الاحصائيات الى حقيقة التطور الحاصل في ميدان دور الحضانة في القطر ، فقد ارتفع عدد هذه الدور من ٧١ دار حضانة في عام ١٩٧٩ الى ١٧٢ حضانة عام ١٩٨٠ والى ٢٤٤ حضانة في عام ١٩٨٢ والى ٢٧٨ حضانة في عام ١٩٨٦ كما ازداد عدد الاطفال المستفيدين منها من ٦٨١٧ طفلا في عام ١٩٧٩ الى ١٤٤٠٠ طفل في عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها اكثر من ١١٠ ٪ في هذه الفترة . كما ازداد عدد العاملين في هذه الدور من ١٤٩٦ كادرا في عام ١٩٧٩ الى ٣٢٣٢ كادرا في عام ١٩٨٥ .

من هذه الارقام تتضح ابعاد التطور في خدمات هذه الدور حيث الثورة ساعية نحو تغطية القطر بهذه الخدمات من خلال تشجيع القطاعات المختلفة (التعاونية والاهلية) لفتح هذه الدور وذلك من خلال منح تسهيلات كثيرة لهذا من اجل خدمة الطفولة ، حيث الاطفال هم حصة الثورة وضمانتها في المستقبل .





اخبار ونشاطات اقتصادية

● اقر مركزيا شمول مشاريع العلف والمجازر وحقول الدواجن والمفاقس وتربية الابقار وكذلك للمشاريع الزراعية الخاضعة لاحكام القانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣ الخاص بايجار اراضي الاصلاح الزراعي للشركات الزراعية والافراد بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٧٤٥ الصادر في ١٩٨٧/٦/٢٠ .

ويذكر ان هذا القرار قد منح الصناعيين المجازين من قبل مديرية التنظيم والمساعدات العامة استيراد المواد الاولية للانتاج وفقا للطاقات التصميمية للمشروع وكذلك استيراد مستلزمات التشغيل والانتاج والمواد الاحتياطية ذات الصلة بالعملية الانتاجية للمشروع ذاته ، بما في ذلك مواد التعبئة والتغليف ، واستيراد المكائن والمعدات والاجهزة لتحديث وتوسيع الخطوط الانتاجية في ضوء الجدوى الاقتصادية للمشروع . ويكون هذا الاستيراد خارج الحصة المقررة في خطة التجارة الخارجية . ويتم الاستيراد بدون تحويل خارجي ومن اي مصدر ، ماعدا الجهات والشركات المقاطعة والممنوعة ، ودون المساءلة القانونية عن مصدر التمويل ، واستثناء من القوانين والقرارات والتعليمات المتعلقة بهذا الشأن .

كما اقر منح اصحاب المشاريع الزراعية اجازات استيراد وفق التخصيصات المرصدة في خطة التجارة الخارجية للمعدات والاجهزة ذات الطبيعة التخصصية ، التي يتعذر على وزارة التجارة استيرادها ، كما خولت وزارة التجارة اصدار اجازات الاستيراد للمشمولين بهذا القرار .

● تلتزم شركة الهلال الصناعية بتهيئة المستلزمات المطلوبة لتشغيل وجبتي عمل للانتاج ، اسلاك للعام ، لتحقيق خططها الانتاجية وبطاقات انتاجية تقل عن تكلفة استيراد هذه المادة من الخارج ، وذلك لتوفيرها للمنتجين والحرفيين .

● في ضوء اجراءات وزارة الصناعة ومتابعاتها الميدانية لسير العمل في المواقع الانتاجية ، وماحققتها من مناقشات مع الادارات الانتاجية ، تحققت زيادات في كمية الانتاج من الخام الاسمر وبزيادة نصف مليون متر شهريا . كما قامت الوزارة بدراسة ملاحظات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية حول نوعية بعض منتجات المنشآت الصناعية التابعة للوزارة ، واتخذت اجراءات عملية لمعالجة الانحرافات النوعية وتلافيها .

● باشرت وزارة الزراعة بتنفيذ خطة توريد بيض التفقيس من مصادر الانتاج المحلي والاستيراد الخارجي بهدف تأمينها لاصحاب حقول الدواجن ضمن خطتها لعام ١٩٨٨ .

مفاهيم اقتصادية

هجرة الادمغة

يقصد بهجرة الادمغة عادة نزوح حملة الشهادات الجامعية العلمية والتقنية والفنية ، كالاطباء والعلماء والمهندسين والتكنولوجيين والباحثين ، وكذلك الباحثين في علم الاقتصاد والرياضيات والاجتماع والنفس والتربية والتعليم والاداب والفنون والزراعة والكيمياء والجيولوجيا . ويمكن ايضا ان يشمل هذا التحديد الفنانين والشعراء والكتاب والمؤرخين والسياسيين والمحامين واصحاب المهارات والمواهب والمخترعين وشتى الميادين الاخرى حتى ولو افتقروا للشهادات الجامعية ، وتشمل كذلك الطلاب الذين يسافرون الى الخارج للدراسة او الاختصاصيين الذين يسافرون للمزيد من التخصص ولا يعودون .

غير ان هجرة الادمغة تركز بوجه خاص على نزوح الاطباء والمهندسين والعلماء ، اي اصحاب الاختصاص والمهارات الجامعية العلمية والتقنية . وبالاختصار فان هجرة الادمغة تشير بصورة عامة الى انتقال الطاقة العلمية والتقنية والفنية والفكرية من بلد نام او حتى من بلد متقدم ، وتسويها تدريجيا ، الى بلدان اجنبية متقدمة او اكثر تقدما وغنى ، وتتضمن جميع حقول الدراسة والنشاط البشري دون استثناء ، مع تركيز على العلوم .

وقد ابتدعت عبارة « هجرة الادمغة » او نزيف الادمغة المعروفة بالانكليزية (Brain Drain —) من قبل البريطانيين لوصف خسارتهم خلال السنوات الاخيرة من العلماء والمهندسين والاطباء بسبب الهجرة من بريطانيا الى الخارج وخاصة الى الولايات المتحدة .

وتشير بعض الاحصائيات (القديمة نسبيا) الى انه هاجر خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧١ من البلدان النامية الى ثلاث دول متطورة تحتل المركز الاول في عملية « سرقة الادمغة » حوالي (٢٢٢٤٣٨) شخصا بين عالم وطبيب ومهندس ، هاجر حوالي ٨٠ ٪ منهم الى الولايات المتحدة ، اي ١٧٦٨٣٨ شخصا . وهاجر الى كندا ٣٣١١٠ اشخاص والى بريطانيا ١٢٤٩٠ شخصا . ومما يزيد المشكلة تعقيدا هو تزايد عدد المهاجرين سنويا حيث ازداد عدد الذين هاجروا الى الولايات المتحدة مثلا من عام ١٩٧٢ الى حوالي ٣٩١٠٦ اشخاص .

بدر غيلان

الحاجة الى وحدة لنظام المعلومات في القطاع السياحي

شهد القطاع السياحي تطورا سريعا ملموسا ، وتوسعا افقيا وعموديا خلال السنوات القليلة الماضية ، مما يدفعنا الى التفكير العلمي لايجاد نظام للمعلومات يغطي مختلف الانشطة وكافة العمليات التشغيلية السياحية والفندقية التخصصية منها والادارية .

ان قيام شبكة تنظيمية كوحدة مستقلة تعمل على وصف وتحليل واختزال وتجميع وتنظيم وتوثيق المعلومات في اطار المديرية تسعى لتنفيذ الخطط والبرامج ، يمكن الافادة منها والرجوع اليها في اتخاذ القرارات والاتصالات السياحية السليمة لمواجهة انواع المشكلات .

وينبغي تحديد اهم ثلاث بيانات متداولة على نطاق واسع في مختلف مسارات صناعة السياحة والفندقة المتطورة كخطوط عريضة :-

أ - بيانات ببليوغرافية وتضم :-
١ - الكتب والمراجع السياحية .
٢ - الدوريات المتخصصة .
٣ - دراسات ووثائق سياحية ومؤتمرات وندوات واجتماعات .
٤ - ابحــاث .
٥ - نشــرات .
٦ - تقنيــات .

ب - بيانات احصائية وتشمل :-
١ - بيانات احصائية يتم جمعها نتيجة لمصاملات تقوم بها المنظمة السياحية نفسها ، او جهات معتمدة اخرى .
٢ - التبادل التجاري والخدمي والقوى العاملة الخبيرة .

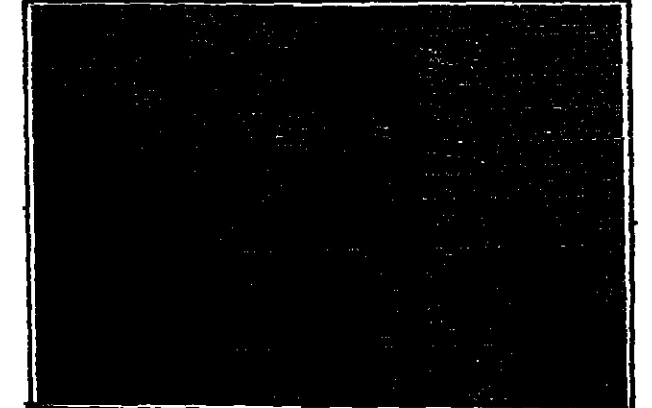
جـ - بيانات تشريعية وتتضمن :-
١ - القوانين والانظمة والاتفاقات المبرمة بين المنظمة السياحية وبين الشركات او الدول او الاتحادات او المنظمات .

وجدير بالذكر ان تدفق المعلومات الصحيحة والموثوقة والمعطيات الواضحة والوافية ذات الجدوى في صنع القرارات ستساهم الى حد كبير في التنمية السياحية في القطر . وتسهل انسيابية التحرك في الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية وتصور توقعات مستقبلية واقعية عن طريق حصر دقيق وتقويم علمي للموارد الطبيعية السياحية بما يتلاءم وترشيد التكاليف غير الضرورية .

وتكمن اهمية انظمة المعلومات السياحية في طبيعة هذا النشاط شديد الحساسية للبيئة ، من خلال مراجعة ومراقبة تطبيق المقاييس والمواصفات للخدمات السلعية المعروضة بالتحليل الكمي للبيانات .

مؤيد حسين فاضل





استخدامات الكبريت في مجالات التنمية

يوجد الكبريت في الطبيعة بصور عديدة فقد يوجد بصورة حرة او متحد مع عناصر اخرى حيث يشكل جزءا « ٠٫٠٥ - ٠٫١ ٪ » من تراكيب القشرة الارضية وهو عنصر لافلزي عديم الطعم والرائحة ومن الممكن تحويله الى عدة صور صلبة وينتج غاز ثاني اوكسيد الكبريت عند حرقه .

يشكل الكبريت جزءا مهما من ثروتنا المعدنية حيث يوجد بكميات كبيرة في محافظة نينوى وفي طبقات قريبة من سطح التربة حيث تستخرج وتنقى كميات كبيرة منه اضافة الى امكانية الحصول على كميات اخرى منه عند تصفية النفط .

ويمكن الاستفادة من هذه المادة الحيوية لاغراض صناعية وزراعية فعلى الصعيد الصناعي يدخل في صناعات الورق ، الاقلام والاصباغ ، المطاط والمنسوجات ، المبيدات ، الالياف ، الانابيب ، مواد التلميع وفي تكرير النفط كما وتستخدم بوليمرات الكبريت في تطوير صناعة البلاستك . وتدل الدراسات الحديثة على امكانية استخدامه كمادة انشائية في البناء اضافة الى امكانية اضافته الى مادة الاسفلت .

وفي الجانب الزراعي يدخل في انتاج الاسمدة الكيمياوية ومبيدات الحشرات والفطريات وهو يستخدم حاليا من قبل المزارعين بكميات كبيرة لغرض مكافحة العديد من الفطريات المسببة للامراض النباتية كمرض البياض الدقيقي على بعض نباتات الخضر وعلى العنب وكذلك في مكافحة بعض الافات الاخرى كالمتكبوت الاحمر الكاذب الذي يصيب وبصورة شائعة نباتات الخضر والفواكه .

وتستخدم بعض مركبات الكبريت في حفظ الاغذية حيث تضاف اليها لمنع نمو الاحياء المجهريه وتضاف الى النبيذ لتحسين طعمه وجودته كما وتضاف الى عصير ثمار الفواكه والخضر لمنع تلون العصير باللون البني الناتج من اكسدة المواد الفينولية وايضا يستخدم في مجال خزن ثمار الفواكه والخضر اثناء الخزن حيث يلعب دورا كبيرا في اطالة فترة خزن الثمار وتقليل نسبة التلف الناتجة من نمو الفطريات .

د . حسن مريوش عسكر

هكذا من الاصل

على كأس عدي صدام حسين .. الزوراء يتغلب على الصناعة ويبقى في الصدارة

حافظ فريق نادي الزوراء على صدارته في بطولة كاس السيد عدي صدام حسين لكرة القدم حين اضاف امس نقطتين جديدتين الى رصيده اثر تغلبه على فريق نادي الصناعة بهدف واحد ضد لاشيء ..

وجاء الهدف الوحيد للمباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي في الدقيقة (٥٥) بواسطة اللاعب كريم صدام الذي استثمر كرة سهلة من هجمة منسقة للزوراء ليضعها في الشباك ..

وبهذه النتيجة يكون رصيد الزوراء قد ارتفع الى ثماني نقاط من خمس مباريات في حين بقي رصيد الصناعة نقطة واحدة ولكن من ثلاث مباريات ..

منتخبا البحرين وقطر يشاركان ببطولة صدام الدولية بالبولنغ

وافق منتخبا البحرين وقطر على المشاركة ببطولة صدام الدولية بالبولنغ التي ينظمها الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة في الاول من نيسان المقبل لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان الاتحاد قد وجه الدعوات الى منتخبات اميركا والصين وماليزيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية والكويت والبحرين وقطر والامارات وباكستان وتايلاند والفلبين للمشاركة في البطولة التي تستمر اسبوعا .

واع

١٥٠ لاعبا ببطولة جيش النصر .. بالشطرنج

ينظم الاتحاد العراقي للشطرنج في قاعة فندق ميريديان بطولة جيش النصر المفتوحة بالشطرنج في السادس من الشهر المقبل .

ويشارك في البطولة (١٥٠) لاعبا ولاعبة من الاندية والجامعات والمؤسسات الرياضية في بغداد .

بطولة الكأس بكرة السلة تنطلق .. اليوم

تنطلق اليوم مباريات بطولة الكاس بكرة السلة التي يقيمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة بمشاركة ٤٢ فريقا يمثلون اندية القطر للدرجة الاولى والثانية والثالثة .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي الصفار سكرتير الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة وقال ان ست مباريات ستقام عصر اليوم حيث سيلتقي فريقا السماوة والديوانية في الساعة الرابعة عصرا في قاعة السماوة بتحكيم السيدين فلاح مصطفى ومحمود كنو .

ويلتقي في قاعة الموصل فريقا الشرطة والفتوة بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسام رشيد فيما يلتقي في قاعة الشهيد اسعد شكر بمحافظة النجف فريقا السعدون والنجف تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مساء مباراة فريقي الكوفة والرافدين بتحكيم السيدين محمود كاظم ومنير جرجيس .

ويلتقي في قاعة نادي الصليخ فريقا الطلبة والبحري بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وفريد حميد تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مباراة فريق النادي الفلسطيني وتموز بتحكيم السيدين رافد يحيى وصلاح الهبش .

وتجري بعد غد الخميس اربع مباريات ضمن البطولة المذكورة حيث يلتقي في قاعة الشهيد جاسم حتون في ميسان فريقا الحرية والطيران بتحكيم السيدين ظافر جابر وعبدالزهرة جاسم ويلتقي في قاعة الشهيد حمزة نوري بالحلة فريقا الحلة والعمال بتحكيم السيدين كاظم علي وعبدالله عباس .

ويلتقي في قاعة الشهيد عدنان شريف في كركوك فريقا السليمانية وبرايتي بتحكيم السيدين حسام رشيد وجلال عبدالرزاق فيما يلتقي في قاعة الموصل فريقا دهوك والموصل بتحكيم السيدين صلاح حسن وفؤاد عبيد .

افتتاح الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية للاتحاد العربي لرياضة المعوقين

كتب ـ عبدالقادر القرهغولي :

نيابة عن السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية افتتح الدكتور راجي عباس التكريتي رئيس الاتحاد العربي لرياضة المعوقين صباح امس الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية للاتحاد العربي لرياضة المعوقين .

وبدا حفل الافتتاح بتلاوة من ايات الذكر الحكيم بعدها قرا الحضور سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القى الدكتور راجي عباس كلمة رحب فيها بالسادة الذين حضروا للاجتماع الطارىء للجمعية في بغداد مدينة الابداع والتطور والحضارة والفكر والبطولة .

واعرب عن شكره للسيد الرئيس القائد صدام حسين لدعمه اللامحدود للفعاليات القومية والانشطة الرياضية .

واضاف بان العراق وبشخص السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد قدم الكثير للاتحاد بعد تشكيله حيث تم تخصيص مقر مؤقت له واوعز بوضع امكانات اللجنة الاولمبية في خدمة الاتحاد لهذا ننتهز هذه الفرصة لنعبر له عن وافر الشكر والامتنان والعرفان لهذا الدعم ..

كما اشاد الدكتور راجي بموقف الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لدعمه لانشطة الاتحاد خاصة وانه يعنى بفئة تستحق كل الرعاية والاهتمام .

واكد ان انبثاق الاتحاد جاء ليتوج جهودا طويلة بذلها المعنيون برياضة المعوقين طيلة سنوات عديدة وجاءت مبادرة العراق باحتضان اعمال المؤتمر التاسيسي للاتحاد في اذار الماضي لتنقل الحلم الى واقع ملموس تجسد باعلان تاسيس الاتحاد في الرابع والعشرين من اذار ١٩٨٧ .

وقد اتفق المؤتمرون في حينها على الاحتفال به كل عام كيوم رياضة للمعوقين في كافة ارجاء الوطن العربي .

وفي ختام كلمته قال بان امامنا الكثير من العمل للنهوض بالواجبات المقرة في النظام الاساسي للاتحاد وهي تتطلب التفاعل والاهتمام من كافة الاقطار العربية ومن هذه المهمات اقامة البطولات العربية في ارجاء الوطن العربي والاهتمام باقامة الدورات التدريبية والتحكيمية والادارية لتطوير مستوى العاملين في هذا الميدان والسعي لتاسيس اتحادات وطنية لرياضة المعوقين في الاقطار التي لم يتم تاسيس اتحاد فيها لحد الان .

وقد بدات جلسة العمل الاولى للاتحاد ضمن اجتماعاته الطارئة التي تستمر لمدة يومين ويشارك فيها ممثلو الاتحادات في كل من مصر والاردن والمغرب وفلسطين والسعودية واليمن والصومال والكويت اضافة الى العراق .

ويناقش المؤتمرون في اجتماعهم الطارىء اقرار منهاج عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ وتثبيت اعضاء اللجان التابعة للاتحاد واقرار اللوائح المالية ولائحة البطولات اضافة الى اقرار شعار الاتحاد واستلام المعلومات التوثيقية ومناقشة طلبات الانتماء كما سيتم تقرير موعد ومكان الاجتماع المقبل للجمعية العمومية .

وتحدث السيد هاني عبد المجيد الامين المالي للاتحاد مشيرا الى ان جلسات اليوم الاول ستتضمن ايضا حث جميع الاعضاء لايفاء بالالتزامات المالية لضمان ديمومة نجاح مناهج الاتحاد وتطوير بطولاته ودوراته المقبلة وسيركز على جانب الموازنة والاعلام اضافة الى البنود الاخرى بما يتلاءم واهتمام السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لرياضة المعوقين عربيا حيث سبق وان بادر سيادته لتخصيص مساهمات مالية للاتحاد ومنذ اليوم الاول لتاسيسه .

واضاف بان الاتحاد العربي يهدف الى تهيئة المعوقين في الوطن العربي تهيئة سليمة نفسيا واجتماعيا وبدنيا عن طريق هذه الرياضة بكافة انواعها وتطوير العلاقات العربية والدولية والى حماية المعوقين من مخاطر المشاكل الاجتماعية باستثمار اوقاتهم وتنظيمها وتقليل الصعوبات البيئية والى نشر وتطوير البحوث في مجالات الرياضة والطب والعلاجي للمعوقين .

منتخبنا الوطني يواصل استعداده للقاء الجمعة المرتقب

الكويت ـ من باسم السامرائي :

ادى منتخبنا الوطني يوم امس في ملعب اليرموك ثالث وحدة تدريبية له منذ وصوله الى الكويت ضحى يوم السبت الماضي وقد اشتملت وحدته التدريبية يوم امس من تمارين اللياقة والمرونة وتطبيق بعض الحركات التي طلبها منهم المدرب تصحيحا للاخطاء التي وقع بها بعض لاعبينا في مباراتنا امام منتخب قطر .

وقد ادى جميع اللاعبين التمارين بشكل جيد وثقة عالية . وقد سمح المدرب للاعبين يوم امس الاول بجولة حرة في مدينة الكويت .

من جانب اخر استقبل الشيخ فهد الاحمد الصباح يوم امس الاول اداريي منتخبنا الوطني بصحبتهم اللاعب عدنان درجال وهنا الشيخ فهد بسلامة الوصول والفوز الذي احرزه منتخبنا الوطني على منتخب قطر واطلع على اهم احتياجات الوفد وامر بتنفيذها .

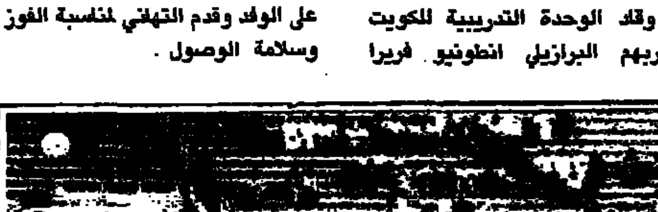
على صعيد اخر وبحضور الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي باشر المنتخب الوطني الكويتي بكرة القدم تدريباته يوم امس الاول على ملعب النادي العربي بعد يوم واحد من الراحة منح له بعد فوزه على المنتخب السعودي الشقيق .

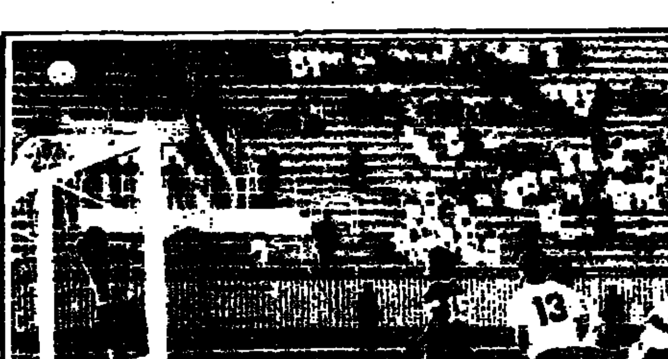
وقد تخلف عن اداء التمرين الاول اللاعبون فيصل الدخيل ومؤيد الحداد وبلوشي الذي يشعر باصابة خفيفة بالكاحل .

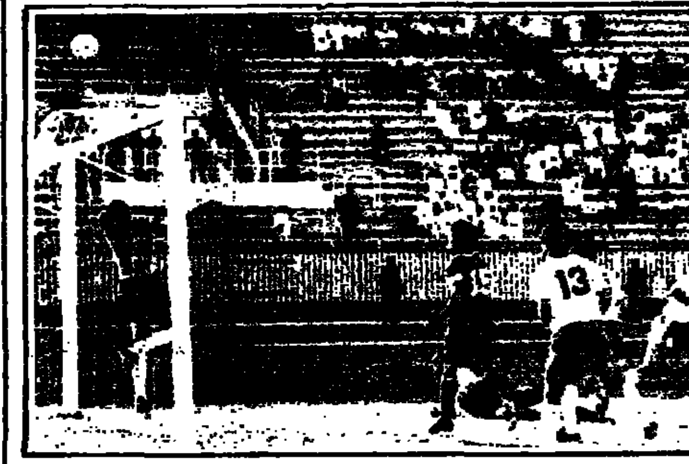
وقاد الوحدة التدريبية للكويت مدربهم البرازيلي انطونيو فريرا ومساعده لوشيا والمدربان الوطنيان صالح العصفور وعبد اللطيف الرشدان .

وستقام مباراة فريقنا على ملعب صباح السالم في الساعة الثالثة والربع من عصر يوم الجمعة .

وزار السيد حسن ناصر نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الوفد العراقي في مقر اقامته واطمان على الوفد وقدم التهاني لمناسبة الفوز وسلامة الوصول .







لقطة من مباراتنا السابقة مع المنتخب القطري في الدوحة

دعوة الشيخ فهد لزيارة فرنسا

تلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم دعوة مفتوحة لزيارة فرنسا من رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم .

وترك للشيخ فهد تحديد الوقت المناسب لتنفيذ هذه الزيارة .

وتاتي هذه الدعوة في اعقاب نجاح الحملة الاعلامية التي بادرت اليها وسائل الاعلام الفرنسية ودعت فيها لعدم اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الفرنسي لكرة القدم في الاراضي العربية المحتلة ..

دراسة دولية لرياضة المعوقين في القاهرة

القاهرة ـ ١٤ ـ ا ش ا . واع : ينظم الاتحاد العام للمعوقين يوم الاربعاء القادم مؤتمر الدراسة الدولية لرياضة المعوقين بهدف الوصول الى احدث طرق تنظيم البطولات الرياضية للمعوقين وتنمية مواهبهم الرياضية بالاضافة الى تحديد نسبة الاعاقة ..

ويحضر المؤتمر الذي سيعقد في الاكاديمية الرياضية بمدينة نصر ويستمر اربعة ايام متخصصون من تركيا والاقطار العربية و ١٥ دارسا من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالاضافة الى اساتذة من الاتحاد الدولي لرياضية المعوقين .

فلامنغو بطل لدوري البرازيل

ريودي ـ جانيرو ـ ١٤ ـ ا ف ب : احرز نادي فلامنغو ريودي جانيرو لقب بطولة دوري البرازيل لكرة القدم بعد فوزه على نادي انترناشيونال ريوجرا ندي دو سول (١ ـ صفر) ..

وسجل هدف المباراة اللاعب بيبيتو في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول وشهد اللقاء حوالي ١٥٠ الف متفرج

«١٢٦» لاعبة في بطولة دولية للنساء بالجودو

طوكيو ـ ١٤ ـ واع : فازت اليابان الدولة المضيفة للبطولة امس بوسامين ذهبيين في حين حصلت كل من بريطانيا وكوريا الجنوبية على وسام واحد في ختام بطولة الجودو للنساء في مدينة يوكوكا اليابانية .

وقد جاءت اليابانية يوكوتا في المركز الاول في الوزن المفتوح بعد ان هزمت الصينية شوانغ شياويان .

وهزمت فوميكو ازاكي واكايا سوزوكي في الدور النهائي الذي كان كل متنافسته من اليابانيات لتحصل على البطولة في وزن ٤٨ كيلو غراما .

وفي وزن ٥١ كيلو غراما هزمت البريطانية شارون رندي كاوري يماجوتش اليابانية .

وقد اشترك في هذه البطولة التي استغرقت يومين ١٢٦ لاعبة جودو من ١٢ دولة .

نهاية الشهر الحالي .. الصحفيون الرياضيون العراقيون يسمون ابرز الاحداث الرياضية لعام ١٩٨٧

يلتقي الصحفيون الرياضيون العراقيون اواخر هذا الشهر في اطار تقليدهم السنوي لتسمية اهم وابرز الاحداث الرياضية على المستويات المحلية والعربية والدولية ..

وعلمت «رياضة وشباب» بان عددا من الزملاء في الصحف الرياضية المحلية قد كلفوا باعداد تقارير عن هذه الاحداث لتكون اساسا يقوم عليه تقويم الصحفيين في اجتماعهم السنوي المقبل ..

يوغسلافيا تحرز بطولة العالم للناشئين باليد

بلغراد ـ ١٤ ـ ا ف ب : احرزت يوغسلافيا امس في مدينة ريجيكا لقب بطولة العالم للناشئين لكرة اليد بعد فوزها في المباراة النهائية على اسبانيا (٢٨ ـ ٢٦) .

واحتلت اسبانيا المركز الثاني بينما جاء الاتحاد السوفيتي في المركز الثالث بعد فوزه على السويد (٣٤ ـ ١٨) ..

٤ مباريات ضمن الدور الاول بالطائرة .. اليوم

تجري اليوم اربع مباريات ضمن الدور الاول لدوري القطر لاندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

فسيلتقي فريقا ناديي الشرطة والسليمانية في قاعة القادسية صباحا وفريقا ناديي الصليخ واربيل في قاعة نادي الصليخ وفريقا ناديي الطلبة والبحري في قاعة نادي الطلبة وفريقا ناديي الصناعة وصلاح الدين في قاعة القادسية عصرا .

واع



فوزان للعراق في الجولة الاولى لبطولة العرب الخامسة بالشطرنج

المنامة ـ ١٤ ـ واخ ـ واع : اختتمت الجولة الاولى من البطولة العربية الخامسة للشطرنج للاناث والذكور المقامة حاليا في البحرين والتي تستمر حتى ٢٤ كانون الاول الحالي ..

وقد اسفرت نتائج الجولة الاولى عن فوز عاصم الفيلي من مصر على طوني ابي شهية من لبنان (١ ـ صفر) كما فاز محمد علي عبدالرزاق من العراق على عيسى موسى من قطر (١ ـ صفر) وتعادل صلاح الدين الحمادي من تونس مع تاجي محمد سعيد من الامارات بنصف نقطة لكل منهما فيما فاز حسين البطيخي من الاردن على احمد الهيثمي من الجمهورية العربية اليمنية بنقطة مقابل لاشيء وفاز سليم بوعزيز من تونس على علي الغرة من البحرين (١ ـ صفر) .

كما فاز رياض ابو شمالة من فلسطين على محمود الاستاذ من الكويت (١ ـ صفر) وفاز الدكتور خالد العوضي من البحرين على جواد شرف من اليمن الجنوبي بنفس النتيجة ..

وفي بطولة النساء فازت العراقية فرميسك وريا على رانية عباس من سورية (١ ـ صفر) وتعادلت منى الهاشمي من البحرين مع منى السيد علي من البحرين كذلك بنصف نقطة .. كما تعادلت سنية بنت حمزة من تونس مع رويدة حسين من السودان بنصف نقطة كذلك فازت دانيال بروسيان من لبنان على صافيناز العوري من الاردن (١ ـ صفر) ..

تونس في نهائيات كاس العرب الكروية

الجزائر ـ ١٤ ـ قنا . واع : صعد المنتخب التونسي لكرة القدم الى نهائيات كاس العرب لكرة القدم التي ستقام بالاردن في العام المقبل وذلك بعد فوزه امس على المنتخب الموريتاني بهدفين لهدف في المباراة التي جمعتهما في اطار تصفيات المجموعة المغربية للكاس العربية المقامة في الجزائر حاليا .

وتقام اليوم مباراة بين المنتخبين الجزائري والموريتاني يتحدد على اثرها الفريق الثاني الذي يصعد مع المنتخب التونسي الى نهائيات البطولة العربية لكرة القدم ..

« ٦ » اوسمة ذهبية للعراق ببطولة العرب للاثقال

بنغازي ـ ١٤ ـ واع : احرز المنتخب الوطني العراقي للمتقدمين برفع الاثقال (٦) اوسمة ذهبية في البطولة العربية الثامنة لرفع الاثقال المتداخلة مع بطولة عمر المختار الجاريتين في ليبيا .

وتمكن الرباع عبد الكريم كاظم من تسجيل رقمين للعراق والعرب بوزن (٦٧٫٥) كغم هما بالخطف وقدره (١٣٥) كغم والنتر (١٧٠) كغم محققا مجموعة جديدة هي (٣٠٥) كغم .

وحصل الرباع محمد ياسين على بطولة وزن (٧٥) كغم عندما خطف (١٥٢) كغم ونتر (١٨٥) كغم مسجلا مجموعة هي (٣٣٨) كغم .

ويذكر ان العراق وبلغاريا وتركيا ونايجيريا والجزائر واليمن والسودان وفلسطين ولبنان وسورية تشترك كذلك في المنافسات .

وسجل الرباع صفح محمد كاظم في وزن (٨٢٫٥) كغم رقما عراقيا وعربيا جديدا بالنتر والمجموع حيث نتر (١٩٥٫٥) كغم ومجموعة قدرها (٣٤٧٫٥) كغم .

وحقق الرباع عطا الله محمد رقما جديدا للعراق والعرب بالنتر لوزن (٩٠) كغم قدره (١٩٠٫٥) كغم وجمع (٣٥٣) كغم متجاوزا منافسه البلغاري بعشرة كيلو غرامات .

واحتل الرباع رعد عبد الامير المركز الثاني في وزن (٩٠) كغم وسجل مجموعة قدرها (٣٢٧٫٥) كغم .



بطولة الهندسة العسكرية للرماية .. اليوم

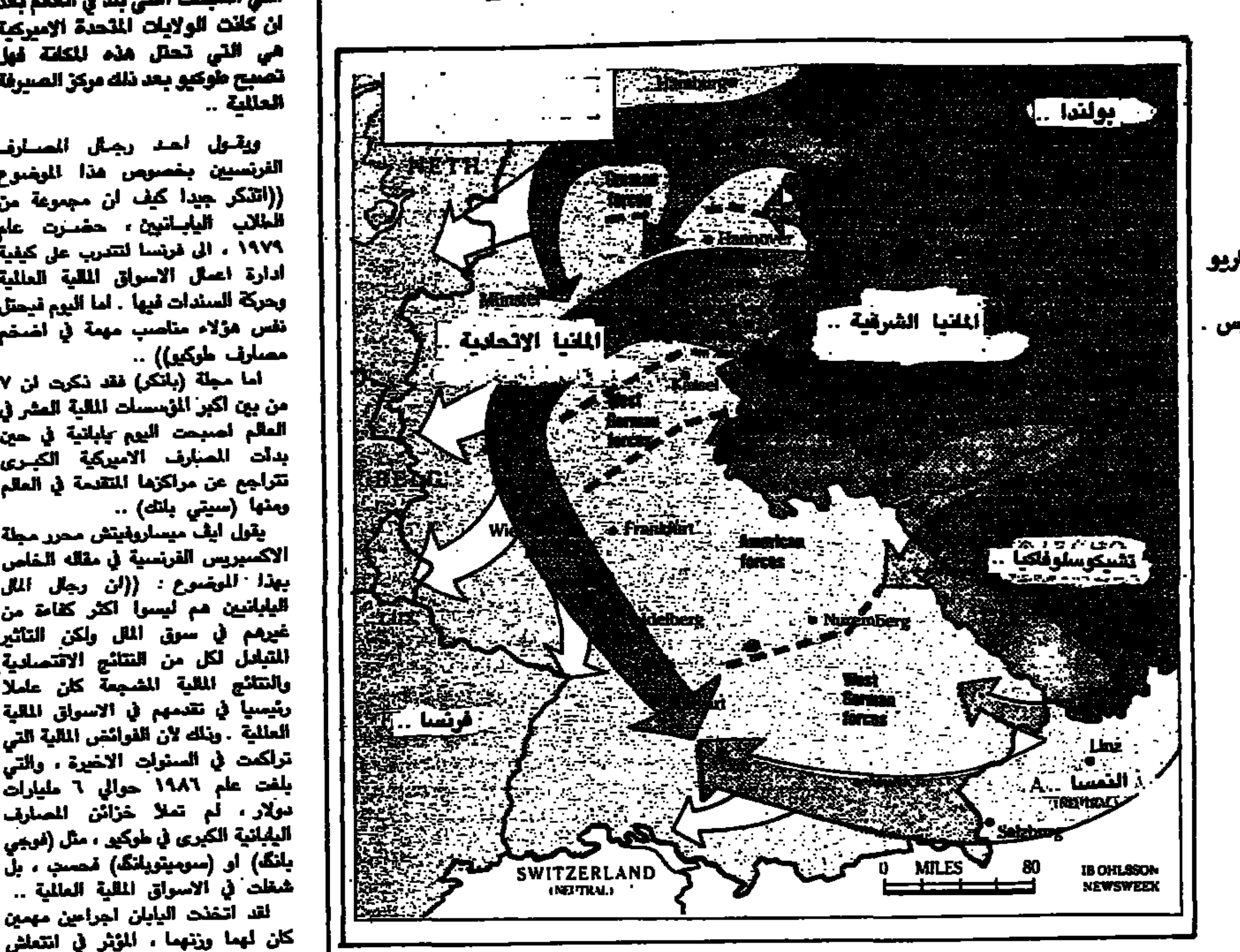
تقيم شعبة التدريب البدني والالعاب في مديرية الهندسة العسكرية غدا اليوم في ميدان الرمي بمعسكر عقبة بن نافع بطولة ثار الشهيد للرماية الاولمبية .

اعلن ذلك السيد زوبع عبدالعزيز الراوي مسؤول التدريب البدني والالعاب وقال ان البطولة تستمر ثلاثة ايام . ويشارك فيها اكثر من ١٢٠ راميا من الضباط والمراتب يمثلون مختلف وحدات المديرية .

Newsweek

بعد ازالة الصواريخ متوسطة المدى

هل تستطيع اوربا الوقوف على قدميها ؟



السيناريو الكابوس .

يقول السيناريو – الكابوس ان عشرين فرقة سوفيتية سوف تعبر الحدود بين الالمانيتين الشرقية والاتحادية بحجة القيام بمناورات لحلف وارشو . بينما تكون اعداد من قوات الانزال قد تسللت الى الغرب ونسفت الجسور على نهري فسر وفلر مع بدء الهجوم ، وبقيت الجسور العائمة على القنال الانكليزي . وفي الوقت نفسه تشل حركة الطيران قدرة الحلفاء على تعزيز قواتهم بواسطة ضرب القواعد الجوية والمطارات المدنية . كما ان ملايين اللاجئين الهاربين سوف يعرقلون دفاع قوات حلف شمال الاطلسي (الناتو) المتاخرة اصلا . ومن جهة اخرى تضرب القوات الشمالية القوات البريطانية والهولندية الضعيفة نسبيا ثم تتجه جنوبا . وفي جناح اخر للهجوم تتقدم القوات من تشيكوسلوفاكيا عبر النمسا وتتمركز خلف الفرق الالمانية الاتحادية والاميركية عند الجناح الجنوبي . ومع عرقلة الدفاعات فان الحلفاء الغربيين يجدون انفسهم امام خيارين ، اللجوء الى الاسلحة النووية او الاستسلام ..

لايوجد ماهو جديد حول هذا السيناريو الافتراضي فهو معروف في الغرب ويدرس في اكاديمية فرونز العسكرية في الاتحاد السوفيتي ولذلك فانه قبل ثماني سنوات قررت دول الناتو استخدام الصواريخ الاميركية النووية متوسطة المدى لردع هجوم محتمل كهذا . وهي موجهة الى محطات القطارات والمطارات في قلب اوربا الشرقية وفي الاتحاد السوفيتي نفسه . اما الان وقد تم التوقيع على اتفاقية صفر – صفر بازالة القوات النووية متوسطة المدى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية فان الناتو يجد نفسه ثانية عند النقطة التي بدأ منها ..

منذ قمة ريكيافيك ١٩٨٦ كان خيار صفر – صفر انذارا للناتو بخطر تراجع موقفه بشكل خطير امام التفوق العسكري التقليدي لحلف وارشو . وتوقع بعض النقاد ان هجوما كهذا (يفتلند) (نسبة الى فنلندا) اوربا الغربية ويجعلها تسحب تاييدها للولايات المتحدة ويضعها في حيادية اجبارية غير ان هناك رايا يعترض على كل هذا الكلام وخاصة بين المحللين العسكريين في الناتو . يقول الراي ان دفاعات الناتو وان كانت ضعيفة الا انها قادرة على خوض معركة دفاعية ، وحتى اذا خسرت فانها لن تخسر بسهولة ، اما اذا غير الناتو من بعض ترتيباته فانه قد يربح المعركة اصلا ..

وتقول دراسة للبنتاغون كتبت في بداية العام الحالي ان قوات الناتو اليوم ابعد مايكون عن حالة اليأس ، وهي اقوى منها في اي وقت اخر في الحسابات النهائية لان مشاكلها واضحة ومحددة . فالحلف بحاجة الى اجراءات ردع اسرع واحتياطي تسليحي اقوى واسلحة مضادة للدبابات اكثر مما هو موجود وافضل والى حواجز من الدبابات على طول الحدود الالمانية الاتحادية . ولكن المشكلة ان اي واحد من الخيارات يضع الحلفاء امام مشكلات سياسية ومالية شائكة . وهي خيارات اجلت ٢٥ عاما بسبب وجود الحماية النووية الاميركية . ولكن يبدو ان هذه المرحلة قد اقتربت من نهايتها مع توقيع الاتفاقية المذكورة ..

ولكن هذه الاتفاقية لاتعني ازالة جميع القوات النووية ازالة كاملة من اوربا . فهناك الآف من الاسلحة النووية ستبقى ضمن مدى المسرح الاوربي . وسوف يمتلك الناتو اربعة الآف صاروخ نووي ميداني قصير المدى اضافة الى قذائف مدفعية وقنابل تلقى بالطائرات . اضف الى ان بريطانيا وفرنسا تمتلكان ترسانتيهما النوويتين المستقلتين ، وعلاوة على كل ماتقدم فان الولايات المتحدة توجه بعضا من اسلحتها الستراتيجية بعيدة المدى دفاعا عن اوربا . ولكن مبدأ الناتو المعروف (بالضربة الاولى) – اي البدء باستخدام السلاح النووي كرد على هجوم بالسلاح التقليدي – اخذ يفقد جدارته فاستفتاءات الراي العام كشفت ان الاوربيين الغربيين يعارضون الضربة الاولى . ثم ان الخبراء يقولون ان تبادل الاسلحة النووية الميدانية يجعل اوربا اكثر عرضة للهزيمة من الاسلحة التقليدية ..

وهكذا تجد اوربا نفسها امام ضغوطات لتغيير اسلوبها الدفاعي . ويعتقد الاوربيون الغربيون ان صفرا ثالثا بات قريبا – ازالة الاسلحة النووية الميدانية – كما يامل الاوربيون ان يتوصل الناتو ووارشو الى اتفاق بخفض الاسلحة التقليدية . رغم انه لايوجد مايشير الى ان الاتحاد السوفيتي مستعد لخفض اسلحته بما يكفي ..

والطرف الاميركي من الناتو يطالب ضمنا ان تعتمد اوربا على نفسها في الدفاع عن نفسها . وهناك ميول داخل هذا الطرف بخصوص عودة ٣٥٤ الف عسكري اميركي من الميدان الاوربي ، او خفض هذا العدد في الاقل . يقول الخبير الاقتصادي في جامعة نيويورك ملفن كراوس ان دفاع اميركا عن اوربا قد افقد الاخيرة القدرة على الدفاع عن نفسها ..

ولكن الاوربيين لايستطيعون زيادة نفقاتهم العسكرية زيادة جذرية لتطوير سلاحهم التقليدي ، وحتى لو استطاعوا ذلك فانهم يجدون انفسهم امام مشكلة الافراد . فاوربا تعاني منذ زمن بعيد من انخفاض نسبة الولادات . وهكذا فان اوربا لاتمتلك اي خيار واقعي سوى اعادة ترتيب موجوداتها الان ..

ان الناتو قادر بالتاكيد ، وبفضل الامتياز الطبيعي الذي يتمتع به كمدافع ، ان يمضغ الموجة الاولى لاي هجوم محتمل . ولكن السوفيت قادرون على استنزاف هذه القدرة بفرقهم الثلاثين (رغم ان مصادر البنتاغون والمخابرات الاميركية تقول ان هذه الفرق تحتاج الى تدريب مكثف ملحوظ قبل ان تقوم باي هجوم) . ثم ان حلفاء موسكو الاوربيين الشرقيين لايمكن ان يعتبروا ضمانة ١٠٠ ٪ . ومع ذلك فان حلف وارشو يتمتع بتفوق عددي في القوات والاسلحة في وسط اوربا على نظيره في الناتو . وهناك نقطة ضعف اخرى داخل الناتو . فالالمان الاتحاديون لايريدون للمعارك ان تدور في قلب اراضيهم وانما على الحدود . ولكن هذا الامر مستحيل بالنسبة للناتو لانه يحرمه من القدرة على المناورة ..

ويبقى الضعف الحقيقي في الناتو هو بطء القرار السياسي لتحريك القوات المسلحة . وتقترح الولايات المتحدة حلا لهذه المشكلة وهو وضع القوات الاوربية تحت امرة الناتو حتى في وقت السلام . غير انه اقتراح يبدو مستحيلا بالنسبة للحكومات الاوربية في الوقت الحاضر ..

ولكن كل هذه المشكلات وسواها من المشكلات الفنية التفصيلية لاتدور الا في اذهان القادة العسكريين لان معظم الناس يعتقدون ان موسكو لن تقوم بهجوم كهذا . فالتهديد بالغزو من قبل حلف وارشو يبدو غير مقنع على الاطلاق بالنسبة للمواطن الغربي . خاصة ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يبدو وكانه يتبع سياسة الوفاق والانفتاح على الغرب .

ايمان احمد

عن نيوزويك

L'EXPRESS

اليابان

هل تصبح طوكيو المركز المالي الاول في العالم !

بعد ان احرزت اليابان مراكز متقدمة في صناعة السفن والسيارات والالكترونيات تتبارى اليوم لتغزو الاسواق المالية العالمية .. كان هذا هو تعليق احد رجال المال البريطانيين على تدفق النشاط الاقتصادي والمالي المتصاعد لليابان ، التي اصبحت اغنى بلد في العالم بعد ان كانت الولايات المتحدة الاميركية هي التي تحتل هذه المكانة فهل تصبح طوكيو بعد ذلك مركز الصيرفة العالمية ..

ويقول احد رجال المصارف الفرنسيين بخصوص هذا الموضوع ((اتذكر جيدا كيف ان مجموعة من الطلاب اليابانيين ، حضرت عام ١٩٧٩ ، الى فرنسا لتتدرب على كيفية ادارة اعمال الاسواق المالية العالمية وحركة السندات فيها . اما اليوم فيحتل نفس هؤلاء مناصب مهمة في اضخم مصارف طوكيو)) ..

اما مجلة (بانكر) فقد ذكرت ان ٧ من بين اكبر المؤسسات المالية العشر في العالم اصبحت اليوم يابانية في حين بدأت المصارف الاميركية الكبرى تتراجع عن مراكزها المتقدمة في العالم ومنها (سيتي بانك) ..

يقول ايف ميساروفيتش محرر مجلة الاكسبريس الفرنسية في مقاله الخاص بهذا الموضوع : ((ان رجال المال اليابانيين هم ليسوا اكثر كفاءة من غيرهم في سوق المال ولكن التاثير المتبادل لكل من النتائج الاقتصادية والنتائج المالية المشجعة كان عاملا رئيسيا في تقدمهم في الاسواق المالية العالمية . وذلك لان الفوائض المالية التي تراكمت في السنوات الاخيرة ، والتي بلغت عام ١٩٨٦ حوالي ٦ مليارات دولار ، لم تملأ خزائن المصارف اليابانية الكبرى في طوكيو ، مثل (فوجي بانك) او (سوميتوبانك) فحسب ، بل شغلت في الاسواق المالية العالمية ..

لقد اتخذت اليابان اجراءين مهمين كان لهما وزنهما ، المؤثر في انتعاش النشاط الاقتصادي والمالي في هذا البلد : ففي الوقت الذي استفاد فيه اليابانيون من اطلاق حرية التعامل في الاسواق المالية العالمية سواء في الولايات المتحدة الاميركية ام اوربا ، نجدهم قد تجنبوا تطبيق هذه السياسة المالية في بلدهم . كما ان المصارف اليابانية منعت تقديم القروض لزبائنها ، من مؤسسات وغيرها ، بالعملة الصعبة بل انها اوكلت هذه العمليات للمؤسسات المالية الغربية

تدفق الين الياباني في الاسواق المالية العالمية ..

حيث تحول هذه المؤسسات بدورها لحساب المصارف اليابانية ، السندات الدولية مما سمح للمصارف اليابانية الاحتفاظ بالعملة الصعبة وتجنب الوقوع في الكثير من المشاكل المالية ..

لقد اتخذت اليابان ايضا موقفا ماليا متشددا ارادت من ورائه تحجيم نشاطات المنافسات الاجنبية وبالفعل نجحت في ذلك حتى ان ٦٧ مصرفا اجنبيا في طوكيو لم تعد تشغل الا ٢ ٪ من نشاط السوق المالية المحلية ..

صحيح ان العاصمة اليابانية وسوقها المالية صارتا تجذبان تدريجيا الكثير من الفئات الشابة حاملة الشهادات ورغم ماوصلت اليه اليابان من قوة مالية الا ان هذا مازال يجد صعوبة في الخروج من قوقعته ومازالت تراوده الشكوك اثناء التعامل المالي مع الخارج ويوجد ايضا الكثير من الصعوبات التي تقف عائقا امام عالمية السوق المالية اليابانية . حيث مازالت اللغة اليابانية هي المستعملة في الاسواق المالية اليابانية كما ان القرارات المهمة لاتتخذ الا على صعيد المقر الرئيسي دون الفروع ويأتي تطبيقها بعد سلسلة اجراءات مما يعيق سرعة الانجاز والعمل ..

ويؤكد الخبراء المعنيون في هذا المجال ان اليابان تركز الجهود لتجعل من الين الياباني عملة دولية قوية وبأقصى سرعة ممكنة وبالفعل فان سعر الدولار في انخفاض كبير مقارنة بارتفاع سعر الين الياباني : اقل من ١٤٠ ينا للدولار الواحد ..

ان الكثير من اصحاب المال في العالم لهم كل الثقة بمستقبل البورصة في طوكيو وذلك لان اليابان حسب رأيهم ستبقى من بين البلدان الرائدة في التطور التكنولوجي كما انها مستمرة في رصد الايداعات اكثر من النفقات اضافة الى انها رسخت اقدامها في الاسواق المالية الاسيوية وهي من اكثر البلدان حاملة للاسهم في العالم ..

ورغم ان طوكيو لم تفرض نفسها بعد كمركز دولي عالمي على كوكبنا الا ان هذا لايمنع من انها اكدت وجودها كقوة مالية رئيسية في اسيا مما يجعلنا نرجع الى النظرية القديمة التي تقول : ((لايمكن تحقيق سوق مالية مزدهرة دون اقتصاد حقيقي مزدهر)) ..

مهلة حميد

عن ((الاكسبريس))

LE POINT

بولونيا

البولونيون .. ومشاريع الاصلاحات

(التزوير ، الاتلاعب ، لديكم البرهان على نزاهة المؤسسة ..) هكذا علق ادام لوبانكا ، رئيس المحكمة العليا في وارشو على نتائج استفتاء اجري يوم ٢٩ تشرين الثاني الماضي ، حول اصلاحين ، اقتصادي وسياسي ، مقترحين من قبل حكومة الرئيس الجنرال جاروزلسكي ، وذلك لتحسين الوضع الاقتصادي بشكل محسوس (بعد عامين الى ثلاثة اعوام صعبة) وتطبيق النموذج البولوني (ادخال ديمقراطية عميقة الى مؤسسات الدولة).

مع ان ثلثي الناخبين المسجلين ، الذين بلغت نسبتهم ٦٧ ٪ صوتوا (نعم) للاصلاحين المذكورين ٤٤،٢٨ ٪ صوت بالنسبة للاقتصادي ، و٤٦،٢٩ ٪ بالنسبة للسياسي) الا ان هذين الاخيرين رفضا لان القانون يقضي بالحصول على الاغلبية المطلقة للاصوات . وقد حرص الناطق الرسمي بلسان الحكومة ، جيرزي اوربان ، على التذكير بان مثل هذه النتائج كافية جدا لضمان فوز الحكومة في بلد ديمقراطي مثل بولونيا . في حين تعد في العالم الشيوعي ، فشلا ذريعا .

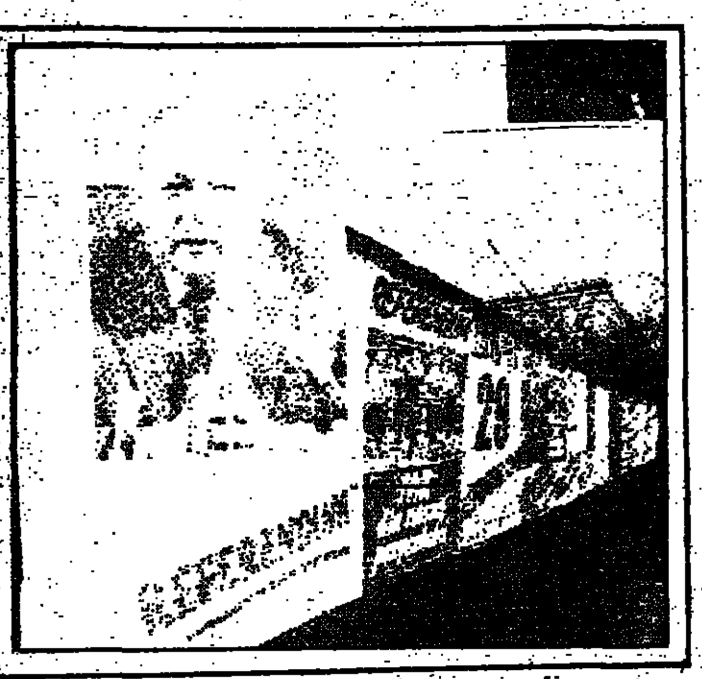
ويعطي المراقبون الجريون الحق لادام لوبانكا في تعليقه المذكور انفا . لانه في مساء يوم الاستفتاء وبينما كان مستوى المشاركة معروفا مسبقا (٥٥ ٪ في الساعة الخامسة مساء) لوحظ حدوث ارتفاع مفاجيء . من الصعب تفسيره في نسبة المشاركين رغم سقوط الامطار وبرودة الجو لدرجة ان السلطة ايقنت من نجاح الاستفتاء ، بعد ان كانت قلقة من معدل "الامتناع عن التصويت والذي كانت المعارضة قد اوصت به انصارها .

بصورة عامة ، اعترف ممثلو المعارضة بان النتائج الكلية المنشورة رسميا ، صحيحة ولكنه لايمكن ان تكون مزورة بسبب خلافات موجودة داخل السلطة ، على حد زعمهم . اذ يقولون ان المقاطعين لم يكونوا ليسمحوا للاصلاحيين بتجميل صورة النتائج لتدعيم توجههم .

مهما كانت ادعاءات المعارضة فان الجنرال جاروزلسكي حريص على وحدة فريقه الحاكم : الاصلاحيون والمحافظون يجب ان يبحروا على سفينة واحدة ؛ وفعلا فقد عهد الى رئيس الوزراء زبينيو ميسنر مهمة الدفاع عن الاصلاحات امام المجلس التشريعي (الديت) خلال اجتماعه في يوم الخامس من كانون الاول الحالي ، بينما كلف مساعده زدزيسلاو سادوركي بمهمة تشذيب المشاريع الاقل شعبية قبل ١٥ كانون الاول . اذ يعرف المراقبون مسبقا بان السنتين الى الثلاث سنوات الصعبة المقررة في الاصلاح المرفوض في الاستفتاء ستصبح اربع سنوات ، وان ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية سيخفف بفضل الابقاء على الدعم المالي الحكومي لهذه السلع . ولكن هذا الدعم لن يكون من حصة المنتجين وانما من حصة التجار . اما الضرائب المفروضة على الشركات فمن المتوقع ان تكون اقسى من السابق ، وهو ما قد يضعف المساندة التي يتمتع بها الاصلاح في صفوف الكوادر الادارية والعمالية الكفوءة وفي صفوف كل هؤلاء الذين كانوا يأملون ان يعوضوا خسارتهم من اموال الشركات .

التغييرات الاخرى ستصيب الاستثمارات ، وخصوصا تلك المتعلقة بخطة الاسكان . اذ ادركت الحكومة البولونية وجوب بذل جهود اضافية لحل مشكلة السكن التي بلغت حدا مأساويا ساهم في التصويت السلبي ضد الاصلاحات ، وستستعين في هذه المهمة بالدعم ، المضمون مسبقا ، لشركاء بولونيا الغربيين .

ومع ذلك ، اذا كان الجنرال جاروزلسكي يفكر في حسم الامور المالية ، فانه سيضطر ايضا لحسم الموقف عندما تعود مسألة الاصلاح السياسي الى بساط البحث . فالناخبون البولونيون رأوا ان الاصلاح السياسي المقترح قاسيا بقدر قسوة الاصلاح الاقتصادي تقريبا ، بينما كانت السلطة تعتقد بانه شعبي جدا .


الشارع البولوني يوم الاستفتاء (داخل الاطار صورة ادام لوبانكا)

● فريال مروكي ●

عن لوبوا

مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي

عاصفة المشاكل الداخلية

في الثاني من كانون الاول الحالي بدأ الحزب الشيوعي الفرنسي اعمال مؤتمره السادس والعشرين في المركز الرياضي في سان كين في جزيرة فلن . وكانت من جدول اعماله المصادقة على مشروع قرار يتضمن برنامج الحزب ، ويقوم على ثلاثة محاور هي : السلام ، العدالة ، الحرية اضافة الى تعيين هيئات قيادية جديدة في اللجنة المركزية والمكتب السياسي والسكرتارية العامة .

وحول صلاحية اعضاء الحزب في اتخاذ القرارات الصائبة والضرورية لتعزيز مكانة الحزب الشيوعي بين الاحزاب الفرنسية الاخرى كان جورج مارشيه ، الذي اعيد انتخابه في هذا المؤتمر رئيسا للحزب الشيوعي الفرنسي ، قد تحدث في مؤتمر الحزب السابق الـ ٢٥ قائلا : (قررنا اعتماد قرار ينص على احتفاظ العضو الشيوعي برأيه – عندما يتخذ قرارا ما – ويدافع عنه داخل خليته الحزبية او داخل منظمات الحزب الاخرى التي ينتمي اليها .. وكان قد اعيد انتخاب جورج مارشيه الامين العام لرئاسة الحزب الشيوعي الفرنسي للمرة الرابعة في المؤتمر السابق .. ومن الجدير بالذكر ان مارشيه يقود هذا الحزب رسميا منذ عام ١٩٧٢ .

يقول مارشيه ان القاعدة التي تفرض نفسها على الجميع هي احترام رغبة الاغلبية ، واحترام القرارات التي يتخذها الحزب كله بصورة ديمقراطية واي تعارض مع هذه القاعدة يعني تقسيم الحزب الى تيارات مختلفة وهذا شيء لايمكن ان يسمح المؤتمر به .

ومع ذلك فان هذا لايمنع من ان تبرهن قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي احيانا على قوتها فعلى سبيل المثال كانت قد فرضت ثلاثة رفاق في هيئاتها الثلاث وهم فيليكس داميت ، بيير جوكان ، مارسيل ريغو ، رغم معارضة السكرتير العام ورغم الخلافات الموجودة بين هذه الشخصيات الثلاث .

ومن الجدير بالذكر ان مارسيل ريغو وكلود بوبرين كانا قد قدما استقالتيهما من عضوية المكتب السياسي واللجنة المركزية احتجاجا على استخدام مارشيه كلمة التصفويين لوصف المجددين واتهامهم بانهم يطرحون وجهات نظر تعارض السياسة المقترحة داخل الحزب . وكان ريغو قد بعث برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اعتذر فيها عن حضور اجتماع عقدته اللجنة انذاك وضمنها احتجاجه لاسلوب مارشيه في معاملة الاعضاء الذين يعبرون عن وجهات نظرهم بشكل صريح ، واتهامه اياهم ، بتصفية الحزب .

لقد امضى فريق مارشيه ثلاثة اعوام لانجاح رهانه في اعادة قيادة الاعضاء الخارجين عن الحزب الى الطريق الذي يريد ورص صفوف الحزب الى جانب اغلبية التجمع الشعبي الجديد ، وسياسة وحدة القاعدة المتوافقة مع سياسة وحدة القمة التي اوضحها البرنامج العام لحكومة اليسار والاعداد للمؤتمر السادس والعشرين وللانتخابات الرئاسية .

وامام العديد من الاعتبارات ، كان هذا الرهان قد نجح وكان وراء هذا النجاح سكرتير الحزب وولي عهد السكرتير العام جان كلود غايسوت ، الذي استطاع التاكيد على ان (الحزب لم يكن قويا وموحدا كما هو الان) . فهل اظهرت الاحداث حقيقة هذه الثقة بوحدة وقوة الحزب في الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٤٦ ؟ . كان الحزب الشيوعي الفرنسي اول حزب في فرنسا يحصل في استطلاعات الراي على ٢٨،٦ ٪ وفي اذار ١٩٨٦ وضع اليمين نفسه ندا لهذا الحزب ، مما سبب في خسارة الحزب الشيوعي الفرنسي العديد من الاصوات الى درجة ان نسبة ماحصل عليه منها كانت ٩،٧٨ ٪ فقط !

ومنذ ذلك الفوز الذي حققه الحزب الشيوعي الفرنسي في عام ١٩٤٦ وحتى الان اي خلال مايزيد عن اربعين سنة انخفض عدد نوابه البرلمانيين من ١٦٦ الى ٣٥ نائبا فقط ! اي لم يحقق الحزب اي فوز يفوق ذلك الفوز .

ان عدد الكوادر التي تركت الحزب الشيوعي تعادل اليوم عدد المنضوين تحت لواء هذا الحزب وهذا شيء لايبشر بفوز قيادة الحزب التي مازالت تأمل بانضمام ٦٠٠ الف مؤيد الى هذا الحزب او على الاقل ٢٠٠ الف .

ان الحزب الشيوعي الفرنسي واجه هذا العام سلسلة من الاحداث كانت جميع الاحزاب السياسية الاخرى تتمنى ان تكون في منأى عنها ، وهي تعيينه لثلاثة رفاق مختلفين مع بعضهم ووجود مقعد واحد شاغر في اللجنة المركزية وعدم وجود من يشغله . اما فيلكس داميت فليس هناك اي امل في اعادة انتخابه ، وريغو استقال في كانون الثاني كما ذكرنا مع بوبرين الذي عد خليفة لغاستون بليزونتيه مدير المكتب السياسي المكلف بادارة الحزب الشيوعي الفرنسي .

مشكلة مزدوجة

اما جوكان الرفيق المطور الذي يتزعم مجموعة المجددين والذي كان المتحدث بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي في منتصف عام ١٩٨٤ فقد قرر ترك اللجنة المركزية قبل الصيف لكي يقدم نفسه مرشحا للانتخابات الرئاسية المقبلة .

اما اندريه لاجواني الشخص المفضل لدى مارشيه فقد اصبح يرى مصلحته في ابعاد جوكان . كما لم تتأخر استقالة كلود ليابر هي الاخرى ايضا . وهكذا خلال عشرة اشهر ، ترك اربعة اعضاء البرلمان الفرنسي بمحض رغبتهم .

ان موقف الاعضاء الاربعة هؤلاء يفرز مشكلة مزدوجة تواجهها قيادة الحزب الشيوعي وهي كيفية التوفيق بين وجهات النظر المختلفة بين المجددين وبين المتزمتين الذين يتزعمهم مارشيه وبين المجددين انفسهم الذين اصبحوا اليوم يجتازون مرحلة حرجة ودقيقة بسبب الانقسامات العديدة في مواقفهم وارائهم ، والاستقالات المتلاحقة التي طبعت سياستهم داخل الحزب .

● سرور محمد ●

عن لوموند ، ولوموند ديبلوماتيك


من اليمين : مارشيه ولاجواني

السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال وصوله الى عمان امس حيث استقبله السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني .

في رسالتين الى مجلس الامن والامم المتحدة

القليبي يطالب باجراءات لاحباط المخططات الصهيونية

تونس ـ ١٤ ـ واع : طالب السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية مجلس الامن الدولي ومنظمة الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الكفيلة باحباط الاهداف التي يرمي اليها الكيان الصهيوني من وراء ممارسته القمعية في الاراضي العربية المحتلة والمتمثلة في التوسع وزرع اليأس في نفوس المناضلين والحيلولة دون قيام اي كيان وطني فلسطيني فضلا عن طمس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

جاء ذلك في رسالتين بعث بهما السيد القليبي الى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الذي سيعقد اجتماعا في وقت لاحق اليوم لبحث تطورات الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واعرب الامين العام للجامعة العربية في الرسالتين اللتين وزع نصهما في تونس مساء اليوم عن امله في ان يعزز مجلس الامن المسؤول المباشر عن السلم والامن الدوليين هيبته وان يمارس سلطته وان يوجه مناقشته الى معالجة جذرية لدوافع واهداف الممارسات الصهيونية العدوانية والقمعية والتي اخرها ما يجري حاليا ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذين استشهد عدد كبير منهم .

واكد ضرورة الاسراع بدفع مساعي الامم المتحدة نحو تامين الحل العادل للقضية الفلسطينية منبها من ان كل تاخير لن تكون له من نتائج الا زيادة خطورة الموقف .

السيد طه ياسين رمضان يصل ـ بقية

ويضم الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان السادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وعصام عبدالرحيم وزير النفط ونوري اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية واسامة عبدالرزاق وكيل وزارة الصناعة .

وقد اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في عمان اليوم مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها .

وعبر السيد طه ياسين رمضان والسيد زيد الرفاعي عن ارتياحهما لاجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة واكدا تصميمهما على ان تساهم هذه اللجنة في ايجاد مجالات جديدة في طريق تعزيز العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين والمستقبل البعيد .

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وعصام عبدالرحيم وزير النفط ونوري اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية واسامة عبدالرزاق وكيل وزارة الصناعة والسيد السفير العراقي بعمان وحضرها عن الجانب الاردني السادة رجائي الدجاني وزير الداخلية واحمد دخقان وزير النقل والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والدكتور نبيل النمر الامين العام لوزارة الخارجية والسفير الاردني ببغداد .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد توجه الى عمان امس للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا العراقية الاردنية التي تبدا اليوم .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة العليا ستبحث مجمل علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري وايجاد المجالات الجديدة لتعزيزها وتوسيعها بما يخدم المصالح المشتركة للقطرين الشقيقين .

واضاف السيد النائب الاول بان المباحثات مع الاشقاء في المملكة الاردنية الهاشمية ستتناول العلاقات الثنائية والتنسيق والتشاور حول القضايا العربية وفي مقدمتها استمرار العدوان الايراني على العراق .

ووصف السيد طه ياسين رمضان العلاقات الثنائية بين العراق والاردن بانها متميزة وتتطور باستمرار وتحظى باهتمام ومتابعة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال .. معربا عن ثقته بان تحقق اجتماعات اللجنة العليا المشتركة خطوات كبيرة تساهم في دعم العلاقات القائمة في المجالات كافة وبشكل خاص مجال دعم الشركات المشتركة واقامة نشاطات عمل مشتركة جديدة على طريق التكامل الاقتصادي بشكل عام .

وزير النفط ـ بقية

العراق في الاتفاقية السابقة من الاتفاقية الحالية وتحديد سقف للانتاج للدول الموقعة عليه فقط حيث ان موقف العراق استمر وبشكل واضح في رفضه للحصة التي حددت في كانون الاول عام ١٩٨١ وكرر ذلك في اجتماعات حزيران الماضي ايضا .

واوضح ان غالبية الدول الاعضاء في المنظمة كانت مستعدة لقبول مبدأ اعطاء العراق حصة مساوية لحصة ايران .

واكد السيد الوزير ان العراق التزم بمستوى الاسعار الرسمية ومتابعة تطورات الاسواق والتنسيق مع الدول الاعضاء في المنظمة بهذا الصدد بما يكفل استمرارها لمصلحة الجميع .

ويذكر ان المؤتمر الاعتيادي للاوبك قد بدا اعماله في فيينا يوم الاربعاء الماضي .

مسؤولون ملاحيون ـ بقية

الهجومين اللذين تعرضت لهما الناقلة سوسنكرد التي تبلغ حمولتها ٢١٨٤٦٠ طنا يومي الخميس والجمعة الماضيين .

وقال المتحدث ان الطاقم بكامله بما في ذلك القبطان النرويجي مفقودون وان البحث ما يزال مستمرا .

واضاف ان وزارة الخارجية على اتصال مستمر مع شركة وكستن التي تتولى ادارة الناقلة .

تكليف اوزال ـ بقية

وكان الرئيس كنعان ايفرن قد استقبل اليوم اوزال وتسلم منه الاستقالة ومن ثم تم تكليفه بتشكيل حكومة جديدة .

ومن جهة اخرى قال رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحفي اليوم ان بلاده لا يمكن ان تكون موضعا للمساومات بين الدولتين العظميين .

وفي معرض تعقيبه على محادثات نزع الاسلحة السوفيتية الاميركية قال اوزال ان معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي تم توقيعها في واشنطن يوم الثلاثاء الماضي جاءت نتاجا لعشرات السنين من المباحثات .

واضاف انه لايتوقع ابرام اتفاقية اخرى مماثلة في القريب العاجل .

(الراية) القطرية

ترجمة مقررات قمة عمان .. مطلب عربي ملح

الدوحة ـ ١٤ ـ واع : اكدت صحيفة الراية القطرية اهمية التواصل العربي في هذه المرحلة التي يتعرض فيها الامن القومي لمزيد من المخاطر .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان ترجمة مقررات قمة عمان اصبحت مطلبا عربيا ملحا لاسقاط التناقضات مشيرة الى ضرورة مضاعفة الجهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية التي تهدد الامن القومي لمنطقة الخليج العربي .

واضافت ان عملية التواصل المستمر بين الزعماء العرب هي صمام الامان لمواجهة المستجدات المتلاحقة وتامين سلامة الوطن العربي وترجمة اهدافه النبيلة .

معرض للفنون الشعبية والحرف اليدوية المصرية في مدريد

غرناطة / اسبانيا ـ مراسل الثورة :

افتتح في العاصمة الاسبانية مدريد الاسبوع الماضي معرض للفنون الشعبية والحرف اليدوية المصرية تحت اشراف وتنسيق المصرف الخارجي الاسباني ومصرف مصر، المبادرين الاساسيين في اقامة هذه التظاهرة ..

يضم المعرض حوالي ٤٥٠ معروضة تمثل خمس مناطق جغرافية في مصر وتشمل مئتي قطعة من المصوغات والحلي الشعبية و ١٢٣ نسيجا بالاضافة الى قطع الفخار والالات الموسيقية الفولكلورية منتخبة من موجودات مركز الفنون الشعبية في القاهرة .

يحتوي فهرس المعروضات على مقالات لعدد من المستعربين والمهتمين بشؤون الحضارة العربية امثال اميليوغارسيا غومس وسيرافين فان خول .

الى جانب المعرض الذي سيظل مفتوحا للزوار حتى منتصف شهر شباط المقبل اقيمت امسيات موسيقية وغنائية احيتها فرق مصرية شعبية . وفي كلمة الافتتاح ذكر رئيس المصرف الاسباني الخارجي ووزير الاقتصاد والمالية السابق غيل بوبير ان المعرض يهدف الى تعريف الجمهور الاسباني بالحرف وبالفنون الشعبية الفطرية المصرية في وقت طغت فيه صورة مصر الفرعونية والصرحية على كل ماعداها في ذهن الفرد الاوربي ..

اما محمد ابراهيم رئيس مصرف مصر فقد اشار في كلمته الافتتاحية الى ان اسبانيا تعد البلد الاوربي الاول الذي خص مصر الراهنة بهذه المبادرة ..

الضفة والقطاع ـ بقية

ضحيتها حتى الان عدد كبير من الجرحى والقتلى وحذرت رسالتا عرفات من ان الموقف هناك قد يتصاعد ويصبح اكثر خطورة في حالة بقاء المجتمع الدولي في موقفه المتفرج امام الجرائم التي ترتكبها السلطات الصهيونية .

كما طالب ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير في فرنسا امس بان تقرر الدول الكبرى ارسال قوة من الامم المتحدة او قوة متعددة الجنسيات لحماية الشعب الفلسطيني من القوات الصهيونية في الاراضي المحتلة .

وصرح الصوص للقناة الخامسة بالتلفزيون الفرنسي بان المنظمة طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي اليوم وان تكتفي هذه المرة بمجرد ادانة الكيان الصهيوني .

واكد الصوص ان الحكومة الصهيونية اتخذت قرارا على مستوى مجلس الوزراء للقيام بهذه المذبحة التي قد تكون اكبر من مذبحة صبرا وشاتيلا .

وقد اعترف راديو العدو الصهيوني بان سلطات الاحتلال الصهيوني اعتقلت اكثر من الفي مواطن فلسطيني خلال الايام الستة الماضية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضافة الى اعتقال عدد من الجرحى وارسالهم الى السجون بعد انتزاعهم من اسرة المستشفيات .

وذكر الراديو ان سلطات الاحتلال اصدرت اوامر بفرض الاقامة الجبرية على عدد من المواطنين الفلسطينيين في بلدة دير الغصون القريبة من نابلس وبعض الطلاب من جامعة بيرزيت وجامعة بيت لحم والكلية الابراهيمية في مدينة القدس .

وتاتي هذه الاعتقالات وفرض الاقامة الجبرية كمحاولة من جانب سلطات الاحتلال للحد من الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة .

وكانت قد القيت قنبلتان حارقتان الليلة الماضية على القنصلية الاميركية في القدس العربية المحتلة .

وذكر راديو العدو انه لم تقع اية اضرار نتيجة للحادث مشيرا الى انه تم اعتقال عشرة مواطنين عرب للتحقيق معهم للاشتباه في وجود صلة لهم بالعملية .

وقد اصيب (٣٦) فلسطينيا على الاقل بجروح امس في اشتباكات دموية مع قوات الاحتلال الصهيوني في خامس يوم من الانتفاضة الشعبية .

ووصف مراسلون صحفيون غربيون تلك الاشتباكات بانها اعنف مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال . تشهدها المناطق العربية المحتلة منذ ست سنوات .

وقالت مصادر المستشفيات في مدينة غزة ان اثنين من الفلسطينيين كانا قد جرحا برصاص جنود الاحتلال الاسبوع الماضي قد توفيا .

ونسبت صحافة العدو الى مصادر عسكرية صهيونية قولها امس ان الضفة والقطاع يقفان حاليا على حافة ثورة عامة .

واكد المسؤولون ان هذه هي اعنف انتفاضة ضد الاحتلال الصهيوني منذ عشرين عاما .

وقد قام الشباب الفلسطيني اليوم بحرق اطارات السيارات والقوا الحجارة والقنابل الحارقة اثناء مصادماتهم مع قوات الاحتلال .

وقد اعرب متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية اليوم عن قلق السلطات الفرنسية وتاثرها ازاء التوتر السائد في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وفي عمان طالب الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الهيئات الدولية بالعمل لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ووضع حد للمجازر الصهيونية التي ترتكب ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وناشد السائح في بيان نشر في عمان اليوم القوى السياسية البرلمانية والصحيفة التحرك بقصد تامين الدعم والمساندة لجميع المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة لمواجهة تحديات العدو الصهيوني حتى يتحقق النصر وتحقق الانتفاضة اهدافها .

وعبر الشيخ السائح عن اعتزاز كل عربي وفلسطيني بانتفاضة شعب فلسطين الوطنية المشرفة في الاراضي المحتلة .

ودعت اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة في الجامعة العربية الى عقد اجتماع عاجل على مستوى المندوبين الدائمين لدراسة الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ضوء ماتقوم به قوات الاحتلال الصهيوني من اعمال قمع اجرامية ضد المواطنين الفلسطينيين .

وطلب السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية من القائم باعمال السفارة البريطانية وسفير فرنسا المعتمدين في تونس نقل صورة الاوضاع والجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني الى حكومتيهما لتضطلعا بمسؤوليتيهما الدولية بوصفهما عضوين دائمين في مجلس الامن الدولي .

ضحايا القمع الصهيوني

قدر عدد المواطنين الفلسطينيين الذين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال باكثر من (٣٠٠) مواطن خلال ايام الانتفاضة المنصرمة ..

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نقلا عن انباء من داخل الارض المحتلة ان عشرات المواطنين الجرحى فروا من الاماكن التي اصيبوا فيها والدماء تنزف منهم وتوجهوا الى اطباء فلسطينيين خصوصيين لتلقي العلاج وذلك لتفادي اعتقالهم في المستشفيات ..

واكدت الوكالة ان رئيس الاركان الصهيوني يشرف بنفسه على عمليات القمع والتقتيل الجماعي ضد الشعب الفلسطيني ونقلت (وفا) عن انباء من داخل فلسطين المحتلة ان الرئيس السابق للاركان الصهيوني اكد على ضرورة نسف كل بيت فلسطيني مناهض للاحتلال ومؤيد لمنظمة التحرير ..

السياتو

جهود المجتمعين تنصب على التعاون الاقتصادي

بدات في العاصمة الفليبينية مانيلا يوم الاثنين الماضي اجتماعات حلف جنوب شرقي اسيا (السياتو) بحضور ممثلين عن الدول الست التي مازالت تمارس العضوية الرمزية في الحلف الذي انشيء في الثامن من ايلول عام ١٩٥٤ ..

وهذا الحلف الذي افل نجمه وفقد مبررات وجوده بعد حصول اغلب شعوب المنطقة على استقلالها وتحررها الوطني كان يضم في بدء تاسيسه كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا ونيوزلندا وتايلاند والفلبين وباكستان وماليزيا واندونيسيا الا ان اسس هذا الحلف بدات بالتداعي منذ عام ١٩٧٣ وازداد تقويضها عام ١٩٧٤ بسحب الدعم المالي الفرنسي عنه .

ان هذا الحلف كان يحمل بذور فنائه كسابقه حلف بغداد الذي تقوض بعد اندلاع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق

وحلف جنوب شرقي اسيا ازداد ضعفا بعد جنوح شعوب المنطقة الى الاستقلال والتحرر وفشل سياسة الدول الامبريالية في تاجيج الصراعات بين دول المنطقة بهدف ايجاد مبرر لوجود الاحلاف العسكرية التي تخدم في محصلتها النهائية الدول الامبريالية ومصالحها في المنطقة التي تنشا فيها ..

وكما سبق ان ذكرنا كان عام ١٩٧٣ ايذانا بتهشم الحلف اذ شهد هذا العام حل جهاز التخطيط العسكري للحلف الموجود في العاصمة التايلاندية بانكوك انذاك فيما امتنعت كل من استراليا ونيوزلندا في العام نفسه من الاشتراك في المناورات العسكرية التي يجريها الحلف فيما توقفت فرنسا ومنذ عام ١٩٧٤ عن مد الحلف بالمال بعد ان اصبحت عضويتها فيه شكلية .

ان هذا الحلف الذي مضى على نشوئه اكثر من ثلاثين عاما كان مخططا له على الصعيدين السياسي والعسكري الوقوف بوجه حركات التحرر في المنطقة وضمن مفهوم مقاتلة الاسيويين للاسيويين وهو مبدأ غوا الذي طرحه الرئيس الاميركي الاسبق نكسون في محاولة لتجنب مستنقع فيتنامي جديد وخاصة بعد الهزيمة التي منيت بها الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة ..

ان الاعضاء الذين عقدوا اجتماعاتهم في مانيلا يشعرون بان الحلف ميت فعلا وان جهودهم انصبت على مسالة التعاون الاقتصادي بين دولهم وحتى هذه المسالة لم تكن لتستوعب مفهوم التعاون فان تلك الدول تفضل التعامل مع دول اخرى على التعامل مع بعضها وهذا يتضح جليا من خلال قيمة التبادل التجاري بين تلك الدول . كما ان اغلب دول الحلف تعاني من مشاكل اقتصادية وسياسية

● مهدية صالح ○

● مانيلا : رئيسة الفلبين كورازون اكينو تلقي كلمة الافتتاح لبدء اعمال مؤتمر قمة دول رابطة جنوب شرق اسيا امس ..

قوة بحرية هولندية بلجيكية مشتركة تتجه الى خليج عمان

لاهاي ـ ١٤ ـ واع : قالت وزارة الدفاع الهولندية ان قوة بحرية هولندية بلجيكية مشتركة تتجه الان نحو خليج عمان بعد عملية بحث عن الالغام في الخليج العربي استمرت اسبوعين ..

وذكر ناطق باسم الوزارة ان القوة التي تتالف من اربع كاسحات الغام وسفينة امداد ستظل في خليج عمان الى حين صدور قرار من الحكومتين الهولندية والبلجيكية حول استمرار وجود القوة في المنطقة ..

بلجيكا تدرس تضييف ٧٢ طائرة اميركية من طراز اف ـ ١٦

غرناطة / اسبانيا ـ مراسل « الثورة » :

افادت صحيفة البابيس في خبر اعده مراسلها المعتمد في بروكسل ان الحكومة البلجيكية تدرس احتمال تضييف طائرات اف ـ ١٦ الاثنتين والسبعين الجاثمة حاليا في قاعدة توريخون الاسبانية والتي يشكل مصيرها مادة مهمة تتفاوض حولها حكومتا اسبانيا والولايات المتحدة الاميركية في الوقت الحاضر .

وذكر مراسل البابيس انه نقل الخبر عن صحيفة «ميرمورغن» اليومية التي اوردت في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان وزير الدفاع البلجيكي فرانسوا دونيا اعد تقريرا حول وظائف قاعدة فلورنسي الواقعة في جنوب البلاد واشار الى احتمال تضييف اسراب الطائرات الاميركية فيها .

واضاف مراسل الصحيفة الاسبانية قائلا ان ناطقا رسميا باسم وزارة الدفاع البلجيكية اكد في تصريح له ان الامر لا يعدو ان يكون احتمالا ضمن احتمالات كثيرة اخرى منكرا في الوقت ذاته ان حكومته لم تتخذ بعد اي موقف رسمي بهذا الخصوص ولم تشاور فيه حلفاءها في حلف الناتو حتى هذه اللحظة ..

تجدر الاشارة الى ان للمحللين والخبراء العسكريين اراء متضاربة بخصوص نقل اسراب اف ـ ١٦ الثلاثة من اسبانيا الى بلجيكا ففي الوقت الذي يرى بعضهم فيه ان وجود الطائرات في دولة اوربية وسطية لايؤثر سلبا في المهمات المنوطة بها من قبل حلف الناتو للدفاع عن حدود الحلف وجبهته الجنوبية ، يزعم بعض اخر ان تواجد الطائرات في بلجيكا سيعوقها عن اداء وظائفها المرسومة من قبل البنتاغون الاميركي خصوصا تلك المتعلقة بمنطقة المغرب العربي ..

اما في ما يخص السلاح النووي الذي يمكن ان تنقله طائرات اف ـ ١٦ المعنية في اوقات الازمة والضرورة فلن يتاثر بانتقال الطائرات الى بلجيكا ذلك ان القذائف النووية مخزونة في الوقت الحاضر في كل من ايطاليا وتركيا اللتين تبعدان عن بلجيكا بمقدار المسافة ذاتها التي تتوسط بينهما وبين اسبانيا .

بوش ..

خفض الصواريخ بعيدة المدى قبل نهاية رئاسة ريغان

واشنطن ـ ١٤ ـ واع : اعرب جورج بوش نائب الرئيس الاميركي عن اعتقاده ان التوقيع على الاتفاقية السوفيتية ـ الاميركية الرامية الى تخفيض الصواريخ النووية بعيدة المدى سيتم قبل نهاية فترة رئاسة الرئيس ريغان ..

وصرح جورج بوش في مقابلة اجرتها معه احدى شبكات التلفزيون الاميركي بان الزعيمين الاميركي والسوفيتي اتفقا على المضي قدما في المفاوضات المتعلقة بتلك الاسلحة على الرغم من الخلافات القائمة حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المسماة بحرب النجوم ..

فقدان كتاب

فقد الكتاب الخاص باستلام سيارة ذات مواصفات خاصة صادر من الشركة العامة لتجارة السيارات باسم (حمود يوسف علي) فمن يجده تسليمه لمصدره مشكورا .

محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ
العدد ١١٥ / ٨٧

اعـــلان

الى / المدعى عليه عبدالوهاب محمود محمد

بناء على الدعوى المقامة ضدك من قبل زوجتك المدعية شكرية محمود حسين ولمجهولية عنوانك تقرر تبليغك يوم ١٩٨٧/١٢/٢٦ وتبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي
محمود محمد امين فرج

اعلان

تدعو جمعية المنصور التعاونية للاسكان كافة الاعضاء الذين دفعوا الامانات للجمعية والجمعيات المندمجة بها مراجعة الجمعية لتسجيل اسمائهم لكي تخصص لهم قطع الاراضي التي سيتم افرازها قريبا .

فاضل القراجي
رئيس مجلس الادارة

● فيينا : وزير النفط عصام عبدالرحيم يتحدث الى مجموعة من الصحفيين امس بعد اجتماع وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك امس الاول ..



رئيس الوزراء المصري (عاطف صدقي) خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الهنغاري (بيتر فاركوني) في القاهرة امس .



● الخليج العربي : اول امراة تعتمدها وزارة الدفاع الاميركية كمراسلة لها في الخليج العربي تتطلع الى مدرج حاملة الطائرات ي اس اس اكينأوا ..

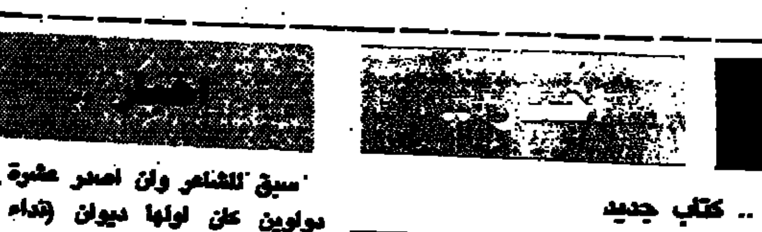
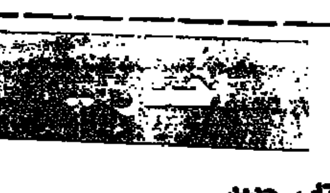


رئيس الوزراء البلجيكي (ولفريد مارتنز) الذي قدم استقالته امس بعد الانتخابات التي جرت في بلجيكا امس الاول .



● جنوب افريقيا : مجموعة من الثوار في جنوب افريقيا الى اليمين يستدون زعيمهم الذي يقوم باطلاق النار على مجموعة من الاشخاص حاولوا الدخول الى منطقة دفاعهم هنا امس الاول ..

(الصفحة الاخيرة)














في مهرجان القاهرة السينمائي


وزير الثقافة المصري سعد الدين وهبة في استقبال الضيوف

حفل الافتتاح .. النجوم على المسرح

القاهرة ـ ظافر جلود

اختتم اخيرا مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بعد ان كانت لياليه حافلة بالمشاركة السينمائية العالمية المهمة وكثرة النجوم الذين حضروا القاهرة خصيصا للمشاركة في المهرجان .

ورغم ان مهرجان القاهرة السينمائي الذي اكتسب شرعيته الدولية العام الماضي لم يمنح جوائز للافلام العربية والاجنبية المشاركة ، لكنه حظي باهتمام مباشر من المخرجين والممثلين والمنتجين العالميين والعرب حيث شاركت في مهرجان هذا العام (٥٧) دولة بـ (٢٣٥) ضيفا و (٥٢) موزعا ومنتجا و (٣١) ممثلا وممثلة و (٦٦) مخرجا ومخرجة و (٦٨) شخصية عامة و (٧٠) صحفيا عربيا وعالميا و ٢٥ فيلما مصريا يعرض لاول مرة و ١٨ فيلما مصريا مترجما للضيوف و ١٥ فيلما مصريا للاطفال و ٦٦ فيلما عربيا واجنبيا للاطفال و ١٦١ فيلما روائيا و ٢٢٧ فيلما معروضا في ٥٠ دولة ، تم عرضها في ١٥ دار عرض في القاهرة .

ومن هذا يتضح ان معظم المخرجين والمنتجين والدول المالكة في صناعة السينما تخص القاهرة باهتمام مباشر لاسيما انها سوق مهمة للافلام يمكن ان تسمى (بهوليود العرب) مما دفع بالهيئة المشرفة على المهرجان الى توزيع هذه الافلام باوقات مناسبة لكي تتاح الفرصة للتعرف عليها.

وهذا الحشد دفع بالفونسو بريسون سكرتير عام الاتحاد الدولي للمنتجين القول انه لايمانع من الموافقة على تخصيص جوائز مهرجان القاهرة ابتداء من العام المقبل خاصة بعد ان اصبح من بين ثلاث افضل مهرجانات عالمية هي لندن والارجنتين لا تمنح جوائز .

لكنه يضيف ان هناك مشكلة كبيرة ستواجه المهرجان في حالة ان يصبح من حقه طبقا للقوانين الدولية عرض افلام سبق عرضها في مهرجانات سابقة . لهذا ستسارع اللجنة المشرفة لتنفيذ هذا البند في العام المقبل .

لقد دخلت في القسم الرسمي للافلام ٥١ فيلما اهمها المقابلة لفلليني ، والضفيرة الزرقاء لخراج بيليد لفيش ، والضية مورو لخراج جيوزبي فيراوا ، والشيطان في جسد اخراج سكوت مواري ، وصباح الخير يابابل اخراج باولو وفيتوريو تافياني ، واطفال الصمت اخراج راندا هينز ، وسقوط الامبراطورية الاميركية لخراج دينس اركان ، والامل والمجد لخراج جون بورمان اضافة للافلام المصرية زوجة رجل مهم اخراج محمد خان ، وزمن حاتم زهران اخراج محمد النجار .

وطبيعي ان معظم هذه الافلام حصلت على جوائز الاوسكار في مهرجانات عالمية وكانت لها حصة الاسد في عدد المشاهدين في القاهرة وحظيت باهتمام النقاد والصحفيين .

في اول يوم للمهرجان اقيم حفل استقبال للوفود في الصالة الانيقة بفندق سمير اميس ودخل عدد من الفنانين المصريين الى الصالة وكان في المقدمة عادل امام وشريهان ويسرا ويوسف شاهين وصلاح ذو الفقار وسرعان ما اختلطوا مع الحضور حيث توجه الجميع نحو سينما (مترو) للبدء في حفل الافتتاح الرسمي حيث احتشدت القاعة باكثر من الفي مشارك من العرب والاجانب .

وعند المنصة الرئيسية للقاعة بدأت النجمة المعروفة سناء منصور بتقديم نجوم المهرجان وقد حظيت النجمة العالمية زوجة المنتج المصري ابراهيم موسى نستازيا كينسكي باهتمام اعلامي اضافة الى النجمة انيتا اكبرج بطلة فيلم المقابلة ، والنجمة كريستينا بورجي والممثل الايطالي اميليو فلليني والممثل الفرنسي ميشيل بيكولي ثم تتابعت اسماء الممثلين العرب ، رياض شهيد من العراق ، عبدالحسين عبدالرضا من الكويت ، نضال الاشقر من لبنان ، غسان مطر من فلسطين اضافة الى نجوم مصر فريد شوقي ، نيللي ، شهيرة ، محمود ياسين ، سهير البابلي ، ليلى علوي ، اثار الحكيم ، وغيرهم .


فيلم الافتتاح (المقابلة)

فيلم صباح الخير يا بابل



فيلم (زمن حاتم زهران)

ثم بدأ عرض فيلم الافتتاح (المقابلة) لفلليني الذي كان من المفروض ان يحضر هذا الافتتاح لكنه اعتذر بسبب تدهور صحته ، والفيلم عبارة عن سيرة ذاتية حيث يعيش فلليني بالكاميرا داخل مدينة السينما الايطالية التي قضى فيها اطول واهم فترة من حياته حيث يعود مع الماضي ويتخيل المستقبل ويتركه العشاق لعالمه وهو يفكر من خلال عيني الكاميرا ومع هذا فان الفيلم خيب امل الحاضرين حيث انه لم يكن بالمستوى الذي يؤهله ليعرض في الافتتاح .

والهيئة العليا المشرفة للمهرجان التي رأسها الفنان سعد الدين وهبة هيأت اهم دور العروض السينمائية في القاهرة وهي مترو وميامي وكايرو وكريم (١) وكريم (٢) وكليوباترا وسميراميس وقد وفرت الهيئة بطاقات الدخول لكافة المشاركين الرسميين .

وقد قسم المهرجان الى القسم الرسمي والذي شمل ٥١ فيلما والقسم الاعلامي ٤١ فيلما وسينما الشباب ١٣ فيلما ، وسينما الاطفال ٧٥ فيلما ، فيما كرم المهرجان المخرج الاميركي روبرت وايز والمخرج فيديريكو فلليني الاميركي الاصل والمخرجة السويدية ماي زيترليتج والمخرج التركي عاطف يلماظ والممثل الفرنسي ميشيل بيكولي وتمثل هذا التكريم بعرض افلامهم للجمهور .

وفي حفل الختام الذي حضره السيد وزير الثقافة المصري والفنان سعد الدين وهبة وزعت شهادات التقدير للوفود المشاركة .

اما بالنسبة للعراق فقد شارك بفلمي الفارس والجبل لدائرة السينما والمسرح والعمارة ١٣ لشركة بابل وبوفد سينمائي كان له حضور بارز من خلال اللقاءات الجانبية التي سنتناولها في حلقات قادمة .




ضيوف ونجوم من العالم

حفل الختام النجمة نستازيا في المقدمة

اخبار ..

- رجلان وست نساء .. كتاب جديد
- نشاطات ثقافية متنوعة في اربيل
- من شفاه الورد
- مسرحيات في نينوى
- برنامج سينمائي مشترك بين العراق ومصر

● تم في القاهرة التوقيع على برنامج مشترك للانتاج السينمائي بين نقابة السينمائيين المصريين ونقابة الفنانين العراقيين .

وسيتم بموجب هذا البرنامج تبادل الزيارات بين الوفود وتقديم العروض السينمائية وتبادل الخبرات الفنية في مجال السينما بين مصر والعراق .

● صدر مؤخرا كتاب بعنوان « رجلان وست نساء » لمؤلفه سالم جلميران ، وقد كتب مقدمة الكتاب المرحوم اكرم فاضل . يقول في فقرة من فقراتها : انني اتساءل هنا ، هل كان الاستاذ سالم جلميران مؤرخا ، في هذا المجال ، ام قام برومنتكة التاريخ ، فقد فتح اعيننا على نواح كانت غائبة عنها ، فعسى ان يقدر القراء هذه الناحية ، وحسب المؤلف هذا التقدير .

● اعدت لجنة الثقافة والاعلام في فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة اربيل خطتها للفترة المقبلة في مجال النشاطات الثقافية والاعلامية وبما ينسجم ومتطلبات المرحلة الراهنة .

وتقرر تنظيم مسابقات ومناظرات علمية بين اللجان الاتحادية وعقد ندوات ثقافية لطلبة المدارس الثانوية وجامعة صلاح الدين اضافة الى مناقشة الواقع الثقافي والاعلامي للطلبة ودورهم في تعزيز الانتصارات التي تحققت في معركة قادسية صدام المجيدة

● للشاعر عبدالخالق فريد صدر حديثا ديوان (من شفاه الورد) . ومن قصائد الديوان (اشراقة) ، (دعاء) ، (بقايا حلم) ، (النغم الحائر) و (صلاة الحب) .

سبق الشاعر وان اصدر عشرة دواوين كان اولها ديوان (نداء الاعماق) الذي صدر عام ١٩٥٥ ثم صدرت دواوين (اغاني الحان القديم) (العطر الضائع) ، (احزان البنفسج) (الشوق الغارب) (صلاة العطر) (انين القيثارة) (اغنيات على شفاه الليل) (الرحيل في الدروب النائية) و (مرافئ الاشواق) .

● ضمن اطروحات طلبة معهد الفنون الجميلة بالموصل ـ قسم الفنون المسرحية ـ قدمت عدة مسرحيات كاطروحات تخرج للصف المنتهي .

من هذه المسرحيات « القضية » تأليف اندريه جيد واخراج عبد القادر علي و « لعبة شكسبيرية » اعداد واخراج عمار عصام و « سكان المستنقع » تأليف وول سوينكا واخراج عمر شكري .

كما يواصل طلبة المرحلة الثانية استعداداتهم لتقديم اعمالهم منها « لعبة حلم » تأليف اوغست سترنبيرغ واخراج عبد صبري و « الحضيض » تأليف مكسيم غوركي واخراج باسم رشيد و « قطعة العملة » تأليف فرحان بلبل واخراج زياد اسماعيل .

اذاعة الـ (F.M) في ليلة رأس السنة

هيأت اذاعة الـ (F.M) برنامجا حافلا للاحتفال بليلة رأس السنة الميلادية حيث ستبدأ بثها من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة الثالثة بعد منتصف الليل . ويتضمن برنامجها مسابقة لاختيار افضل اغنية لعام ١٩٨٧ مع مجموعة من البرامج المتنوعة .

ويذكر ان اذاعة الـ (F.M) ستبدأ بثها في العام الجديد ابتداءا من العاشرة صباحا وحتى الساعة الحادية عشر ليلا اما ايام الخميس فيستمر بثها حتى منتصف الليل .

فريد شوقي وسينما الحي

دعا الفنان فريد شوقي المسؤولين المختصين الى تبني مشروع (سينما الحي) .

وينص المشروع على تخصيص قطعة ارض في كل حي لاقامة دار عرض لايزيد عدد مقاعدها على الاربع مئة ـ على ان يتولى رئيس الحي تنفيذ المشروع من خلال اسهم صغيرة القيمة يدفعها اهالي الحي وتعود عليهم في النهاية بارباح مادية مما يفسح المجال امام عرض الافلام الجديدة لمدة اسبوع واحد ، حيث يمكن تغطية نفقات انتاج الفيلم ، وليدور رأس المال مرة اخرى لانتاج افلام جديدة .. وهكذا .

والمعروف ان الفنان فريد شوقي كان اول الداعين الى تأسيس شركة الانتاج التي تضم فنانين معروفين يأخذون على عاتقهم انتاج الافلام المصرية وذلك لحمايتها من المنتجين الذين اساءوا الى السينما المصرية كثيرا .

ايام في الذاكرة

للقاص علي خيون صدرت حديثا المجموعة القصصية الخامسة الموسومة (ايام في الذاكرة) عن دار الشؤون الثقافية العامة ..

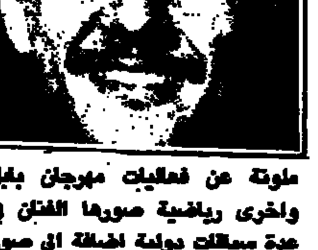
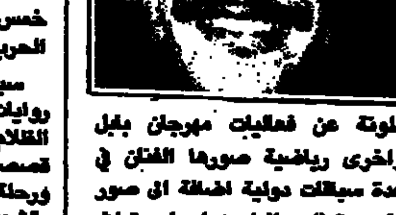
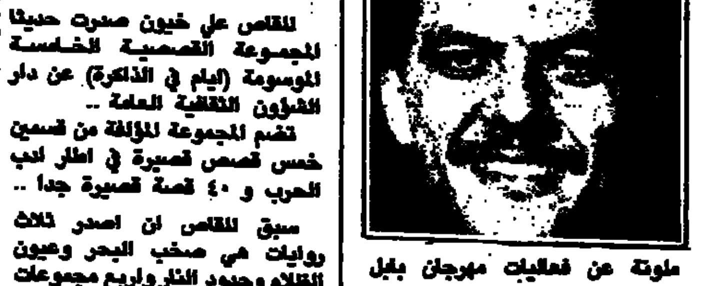
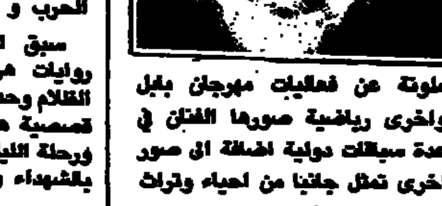
تضم المجموعة المؤلفة من قسمين خمس قصص قصيرة في اطار ادب الحرب و ٤٠ قصة قصيرة جدا ..

سبق للقاص ان اصدر ثلاث روايات هي صخب البحر وعيون الظلام وحدود النار واربع مجموعات قصصية هي قراءة في اوراق الفجر ورحلة الليل الاخيرة والحداد لايليق بالشهداء وزائر الفجر ..

معرض فوتوغرافي للفنان هيثم فتح الله





يفتتح صباح اليوم الثلاثاء المعرض الفوتوغرافي الشخصي للفنان هيثم فتح الله وذلك في قاعة المركز الطلابي في جامعة الموصل ويستمر لغاية الثاني والعشرين من الشهر الحالي ..

ويذكر ان الفنان هيثم سبق وان اقام معرضه الشخصي الثاني للتصوير الفوتوغرافي خلال تشرين الثاني الماضي وفي قاعة الاورفه لي للفنون.. وتضمن المعرض صورا ملونة عن فعاليات مهرجان بابل واخرى رياضية صورها الفنان في عدة سباقات دولية اضافة الى صور اخرى تمثل جانبا من احياء وتراث الموصل القديمة ..

مارسو يحتفل بعيد ميلاده الاربعين

اقول الكثير بالايماء الصامتة

بعد جولة طويلة زار فيها فنان البانتومايم العالمي مارسيل مارسو الكثير من دول العالم كالولايات المتحدة الاميركية واميركا الجنوبية ، وبعد غياب ست سنوات ، عاد مارسو الى فرنسا حيث ولد ليحتفل فنيا بعيد ميلاده الاربعين .

يقول مارسيل مارسو بهذه المناسبة انني لست ثرثارا ولكن مازال لدي الكثير لاقوله بالايماء الصامت وليس بالكلمات .

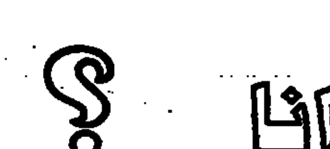
وسيشهد مسرح الشانزليزيه في العاصمة الفرنسية باريس عروض مارسو المتنوعة التي يريد منها حسب قوله عكس معاناة ومشاكل الانسان الحاضر وبهذا يجعل مارسو من البانتومايم فنا مرتبطا بعصره ومن اشهر عروضه الفنية الايمائية ضمن هذا الاطار عرض « المرآة » و« اكل القلب » وعرض « الساموراي » وهو المحارب الياباني في العهد الاقطاعي ...

وحول صعوبة صمود « فن الايماء الصامت » في عالم باتت تغزوه مختلف الوسائل السمعية ـ البصرية المتطورة وهل توجد علاقة تربط بين هذا الفن والعصر الحاضر ، يقول مارسو : « ان الصورة وايماءات الفنان كافية للتعبير عما يريد قوله او ايصاله للجمهور اما الموسيقى التي تصاحب العروض فيمكن ان تعوض عن الكلمات » ..

ان مارسو مازال يطمح الى تقديم المزيد من الاستعراضات للمسرح اضافة الى رغبته في ادخال فن البانتومايم ليقدم عبر الشاشة الصغيرة .

ومن مشاريع مارسو الكبيرة الاخرى اخراج فيلم سينمائي طويل مأخوذ عن روايته الاولى « بيمبوريلو » التي تحكي قصة مؤثرة عن فنان بدأ بتقديم عروض البانتومايم بالشارع الايطالي في الستينات والذي خلق هو نفسه عروضه المسلية لاول مرة لاسعاد طفلة صغيرة حزينة وبعد ان نجح في ادخال السعادة الى قلبها واصل مسيرته عبر فن الايماء الصامت لاسعاد المزيد من الجمهور ونيل المزيد من الشهرة .. ويريد مارسو من هذا الفيلم جمع شتى الاساليب الايمائية ومزاوجة السينما الصامتة بالسينما الناطقة .



من انا ؟

باشراف : حميد المطبعي

الحلقة [١١٦]

انا لست لغزا بحاجة الى مفتاح لكي يعرف القارىء من اكون .

حسبي ان اكون عراقيا .. وليس مهما ان اكون من شمال الوطن او من جنوبه .. يكفي انني من تراب هذه الارض الطهور .. كلها من الوطن والى الوطن .

واذا كان لابد من اسم يرافقني في رحلة الحياة ويقاسمني حلوها ومرها وخيرها وشرها فالاسم الذي اختاروه تعريفا لي هو شاكر اسماعيل احمد ، من مواليد ١٩٢١ . وقد نسبني الفلكيون الى برج الاسد وليتهم نسبوني الى برج الحمل الحيوان الوديع الذي يحمل الخير لا الخوف لكل الناس .

بدأت تعليمي متأخرا . وكان علي ان اكافح بلا هوادة لكي اعيش اسوة بامثالي من ملايين البشر .

لم انتسب الى كلية .. بل كنت طالبا في مدرسة الحياة . وكان معلمي هو الزمن الذي علمني واحسن تاديبي . قرأت لمشاهير الكتاب من الشرق والغرب .. ومن قراءاتي تعلقت بالاساتذة طه حسين وسلامة موسى وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ . كما تاثرت بتراجم جاك لندن والنجار الن بو . وبرنارد شو . ومن خلال مطالعاتي المتنوعة بدأت بمراسلة الصحف والمجلات العربية داخل الوطن وخارجه متنقلا بين الادب والسياسة والقصة والفن وكتابة فصول حقيقية من سيرة حياتي الذاتية التي كانت تجسيدا لحياة البائسين في وطني الذي كان اشهر صفاته الفقر والمرض والجهل ! وقد فازت القصة بجائزة احسن قصة عراقية عام ١٩٤٦ كما نوهت بذلك الصحف الصادرة يومذاك .

كان عنوان القصة رجل من الشارع . والشارع يومذاك كان مدرسة الوطنية . تلاميذها نحن وعميدها الزمن ، والبؤس الذي نحمله كان مصدر ابداع والهام والزمن يؤكد دائما انه لكي نكون مواطنا جيدا لابد ان نجد شيئا نضحي من اجله . وليس هناك ما هو انفس من الوطن .

ان الوطن بحاجة الى كل الايدي لكي تبني وتعمل في كل منحى من مناحي الحياة . واذا قيل ان الفن مدرسة الشعب فان الرياضة هي صنو الفن وكلاهما يخاطب الشارع والجماهير ، وكلاهما مازال يدرج وئيدا على ارض العراق . ولابد من انتفاضة تبعث فيها الحركة والانطلاق . ولاشك ان الاعلام الهادف كفيل بتحقيق هذه الاماني التي لاتترجمها الى واقع سوى اقلام رصينة تؤمن بما تكتب وتعرف ماذا تريد .

لقد وجدت في الرياضة التي كنت اهواها ايام زمان جزيرة شبه مفقودة لم تطالها اقلام الكتاب . ولم تعن بها الصحف ووسائل الاعلام رغم انها زاخرة بالمواهب الدفينة والكفاءات المطمورة . وكان علي ان اكون من رواد هذه الجزيرة المجهولة وان اهتدي الى نجوم الرياضة كما يهتدي الفلكيون الى نجوم السماء .

وكان طريقي الى هذه النجوم عبر كتاب رياضي تناولت فيه لاول مرة في العراق السير الذاتية لاشهر لاعبي كرة القدم عام ١٩٥٠ يحمل اسم دليل الابطال . واردفته بكتاب اخر عام ١٩٥٨ استعرض اشهر نجوم الرياضة باسم ـ ابطالنا ـ بالاشتراك مع رفيق رحلة العمر الصحفية المرحوم ابراهيم اسماعيل فكتاب ثالث يحكي قصة الكرة في بلادي عام ١٩٦٦ بمناسبة اقامة بطولة كاس العرب في بغداد .

وقد بلغ ماكتبته عن الرياضة والرياضيين اكثر من ١٥ الف حديث وتحقيق وكلمة وتقرير رياضي . وكل هذه المقالات والاحاديث تنطلق من مفهوم اساسي واحد للتربية الرياضية هو ان الرياضة صناعة انسان وتطوير مجتمع ودفاع عن وطن . وهي للملايين من اجل صحة وسعادة ورفاه الملايين .

عملت في اغلب الصحف العراقية وكنت احيانا اكتب في اليوم الواحد لاربع او خمس صحف يومية سياسية تحمل جميعا كلمة باشراف شاكر اسماعيل . وترأست عام ١٩٥٤ تحرير مجلة عالم الرياضة التي اصدرها نادي الشباب الرياضي التي نافست باقبال الجماهير عليها افضل الصحف السياسية لانها جمعت بين الرياضة والسياسة تحت شعار الرياضة سياسة . وقد اغلقت بقرار عرفي عرف بمذبحة الصحافة العراقية عام ١٩٥٤ . ومازلت اعمل في الصحافة منذ منتصف الاربعينات حتى اليوم بدون انقطاع اضافة الى ٣٦ سنة موظفا في دائرة الاوقاف متداخلة مع العمل الصحفي .

وقد تسنى لي خلال عملي الصحفي الطواف حول الارض مرورا بقارات الدنيا الخمس . الاميركتين الشمالية والجنوبية ـ استراليا ـ اسيا ـ اوربا ـ افريقيا ـ وقد منحتني هذه الزيارات اتساعا افقيا في تنمية المعارف والمعلومات الانسانية والسياسية اضافة الى الرياضة .

في احد اسفاري خارج العراق مطلع الخمسينات وزيادة في تكريم صحفي من العراق خصصت لي في الباخرة الملكية (الحرية) العائدة لله رومانيا المخلوع ـ كارول ـ غرفة نومه الخاصة بكل محتوياتها ـ الملوكية ـ لانني ولو لايام اثار لسعة اسفلت شوارع بغداد ومرارة ايام لاانسى !

وعندما زارني كابتن الباخرة صباحا ليقف على راحتي وجدني اغط في نوم عميق ولكن على الارض بدلا من سرير الملك وعندما ايقظني متسائلا لماذا انام على الارض ؟ قلت له وانا ابتسم . الجائع يحلم برغيف خبز وليس بتاج ملك . ومن ولد ليزحف لايستطيع الطيران !!

هذه لمحة عن حياة عاصفة عشتها واعطيت من خلالها وطني كل ما استطعت ان اعطيه . ويؤسفني انني لااملك سوى حياة واحدة اهبها لبلادي .

اني اغبط مقاتلينا الابطال الذين يسقون اليوم بدمائهم الزكية شجرة الحرية دفاعا عن عروبة وكرامة العراق بقيادة قائدنا الملهم المناضل صدام حسين . وهذا انفس عطاء ولكي احظى بهذا الشرف تهيأت لاتبرع بدمي اسهاما في المعركة فقالوا في احتفظ به لكي تعيش وتحتفل معنا قريبا بيوم النصر .

شاكر اسماعيل

يكتبها : هاني وهيب

الشجرة النضرة

مثلما هو الفيض خير عميم ، هو عطاء القائد الثر ..

وبذوره التي نثرها في ارض العراق المعطاء غدت اشجارا نضرة في بستان العراق الزاهي ..

فها هو صرح الثورة الاقتصادية والادارية يتعالى الى جانب صرح العراق العظيم وسوره الحصين بوجه اعتى الهجمات الصفراء ..

وهاهي شجرة الديمقراطية تنمو وتترعرع في ظل ازيز الطائرات والصواريخ وهدير المدافع وكل يوم يزدهي شعبنا بقطاف اوراقها النضرة وثمارها اليانعة ..

ففي حضرة القائد العظيم ، وباني العراق وحاميه ، تتسع رحاب الديمقراطية ، وتجد الاراء الناضجة سبيلها للتعبير والتفاعل ، وصولا للراي الاصوب ..

فهذه مناقشات صرح القادسية ، التي نورت الناس بالعقل الحضاري المبدع للعراق ، وبمعاني الرئاسة ، فيها ورموزها وطقوسها ..

وتجيء فكرة الجدار الحر ، ماأروعها من ينبوع ديمقراطي ثر لاجيالنا الشابة ! ترفد مجرى حياتنا الاوسع بكل ماهو مبدع ومفيد ، فتحقق راحة النفس والضمير وسعادة الانسان ..

وتطالعنا ندوة العدل ..

وما ادراك ماندوة العدل .. !

انها غرس القائد ، وجنيه لثمر غرسه ، تسمع فيها الراي الجريء والسديد ، وتجد من رحابة الصدور وعمق الحوار مايفوق الوصف ، مهما كان دقيقا ..

فكثيرا ماعانيت مع نفسي ومع الاخرين ، ان الصدر لابد وان ينقبض حين يواجه النقد المباشر الصريح ..

وتلك خليقة من مخلفات الماضي ، وطبيعة التكوين ، وحداثة غرس الممارسة الديمقراطية ..

ولكننا منذ وقت ليس بالطويل اضحينا نرى الوجوه تعلوها البسمة ، والاذان تصيخ السمع ، والعيون تستقبل النقد على الرحب والسعة ..

واخذت تتوارى الوجوه العابسة المتجهمة التي تضيق ذرعا بالنقد ..

ولكننا في ندوة العدل رأينا سماحة القائد وبعد نظره قد غزت العقول والضمائر والافئدة وتبينا نضجها في الحوار الندي الجريء ..

وفيما يعلمنا القائد صدام حسين بان الافتراض المسبق بالتطابق في الراي عملية قاتلة للحياة ..

ومن اسوأ الانطباعات التي اخذها عن العراقي هو عندما لايتسع صدره للاراء التي يقولها الاخرون ..

نعم هذه ديمقراطية صدام حسين ملء الاسماع والابصار وينبض بها ايقاع الواقع انها البحر على سعته وقرارة عمقه وهدوئه الواثق ..

فلنغرف من هذا البحر جميعا ولنتعلم مالتعلم ..

فهذا هو مسار العراق الصائب ..

وهذا هو خياره وقدره المحبب ..

فقناة الديمقراطية التي شقها صدام حسين بجهده الجهيد هي رافد العدالة التي يشيعها ويبشرنا باكلها الناضج ..

فلا سعادة مقطوعة عن نسغ العدالة ، لابل تغدو بدونها اوراق خريف تعصف بها الاعاصير ..

فسيف القضاء الحاد بالعدل السديد يوشح جيد صدام حسين ، ويريده وشاحا لكل القضاة ..

وتتالى في رحاب القائد وفي مكابدته اليومية ومضات الانبعاث لامة الرسالات ..

وكانني بها ، ديمقراطيته السمحاء ، شجرة نضرة تظلل كل بطاح العراق ويشع سناها على كل بطاح الامة ..

ويوما اثر يوم ازداد يقينا على يقين بان الديمقراطية التي نشهدها اليوم ماهي الا اول الغيث لما سينهمر في قادمات الايام والسنين ..

وهي في صيغها ومعانيها ستفوق ماجاء به الاولون والاخرون ..

فهي نضح عقل مبدع ثر ، وضياء وجدان يختال مزهوا في علياء السمو ، ووهج قبس روحي توحد بارقى خصال الامة ومناقبها الحية ..

فقد آن اوان المؤمنات ان تنتخي ليضع كل لبنته في هذا الصرح البلاغ ، وليدفع في نسغ هذه الشجرة المباركة من عرق الجبين ومن دمع العين وضوئها ..

فهي شجرة الديمقراطية النضرة ، شجرة الحياة الخصيبة المعطاة ، شجرة صدام حسين الباسقة الاغصان ، الوارفة الظلال ..

واي شجرة !

وايم الحق انها شجرة الانبعاث والنهوض ، جذرها ثابت في الارض وفرعها في السماء ..

